بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 30 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2924
الاحد ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١١/٣٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٤

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is. 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

كنت في بيروت — بقلم: أكرم زعيتر (ص٧)

إعصار يهدد الحوار العربي الأوروبي. بقلم: أحمد صدقي الدجاني (ص٧)

رئيس جامعة باكستان الإسلامية يتحدث لـ«الشرق الأوسط» (ص٨)

الفرنسيون يقفون صفاً واحداً وراء شيراك وحكومته (ص٥)

الاسبوع السنوي العاشر لرعاية المساجد

خادم الحرمين الشريفين: هدفنا خدمة الإسلام ورفع لوائه عالياً

الرياض - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مجددا ان القائمين على امور الدولة في المملكة العربية السعودية وضعوا نصب اعينهم هدفا ساميا لا يحيدون عنه. وهو حمل رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بالسير على سنن الشريعة المطهرة والسعي لخدمة الاسلام ورفع لوائه عاليا. وذلك في الوقت الذي بدات فيه كافة المناطق السعودية الاسبوع السنوي العاشر لرعاية المساجد والعناية بها.

وقال الملك فهد: «نحن نفخر بحمل هذه الامانة ونحمد الله على ان جعلنا من منفذي احكام الدين الحنيف ومن السائرين على نهجه القويم».

جاء ذلك في كلمة وجهها خادم الحرمين الشريفين بمناسبة بدء الاسبوع السنوي للعناية بشؤون المساجد اوضح فيها «انه لا عجب في أن نولي المساجد جل اهتمامنا وبالغ عنايتنا فهي بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي مدرسة الاسلام ومكان العبادة وموطن تصفية القلب من ادران المادة والالتجاء الى المعبود الواحد الاحد واخلاص العمل له وحده وهي مأوى العلماء ومعاهد العلم ومنها تخرج اهل العلم والفضل».

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين.

ايها الإخوة:

من هنا من هذه الديار المقدسة انبثق نور الهداية واشرقت شمس الاسلام وارتفعت الوية الحق والخير والسعادة. ومن هنا ذاعت كلمة التوحيد وانتشرت وعمت ارجاء الكون واصبحت المنهج السوي لحياة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ونحن هنا في المملكة العربية السعودية نعلن للملأ ان القائمين على امور الدولة وضعوا نصب اعينهم هدفا ساميا لا يحيدون عنه هو حمل رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بالسير على سنن الشريعة المطهرة والسعي الى خدمة الاسلام ورفع لوائه عاليا.

ونحن نفخر بحمل هذه الامانة ونحمد الله على ان جعلنا من منفذي احكام الدين الحنيف ومن السائرين على نهجه القويم. ولما كانت المساجد هي بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه والتي هي رمز الاسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى افئدتهم فلا عجب في ان نوليها جل اهتمامنا وبالغ عنايتنا فهي مدرسة الاسلام وهي مكان العبادة وموطن تصفية القلب من ادران المادة والالتجاء الى المعبود الواحد الاحد واخلاص العمل له وحده وهي مأوى العلماء ومعاهد العلم ومنها تخرج اهل العلم والفضل.

ونرى من الواجب علينا ان نبذل العناية لخدمة بيوت الله بتشييدها على اجمل طراز وتنسيقها وفرشها وصيانتها وترميمها وتزويدها بكل ما هي في حاجة اليه ومدها بالائمة والخطباء الصالحين يؤمون فيها المصلين ويرشدون الجاهلين ويعينون الذاكرين، واعمارها ايضا بالوعظ الحسن والارشاد الى ما فيه خير امتنا في دنياها وآخرتها. وان الاسبوع السنوي للعناية بشؤون المساجد الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف ابتداء من ١٤٠٧/٣/٢٧هـ لهو مناسبة طيبة لتجديد الهمة ومضاعفة العمل في هذا الشأن والبحث عن طرق جديدة لبلوغ الهدف وحث الجهود لاداء الامانة وذلك بانشاء المساجد في كل منطقة من مناطق المملكة وفي كل قرية من قراها الكثيرة كي يتسنى قيام المسجد برسالته في مجال العبادة والتعليم والارشاد على ايدي ائمة صالحين ومرشدين مخلصين يدلون الناس على طريق الخير ويأخذون بأيديهم الى ما ينفعهم في دنياهم واخراهم.

ولا شك ان لقاء المؤمنين خمس مرات في اليوم في رحاب المسجد في جو من التعاطف والتراحم والتعاون على الخير لهو اعظم مظهر لهذا الدين الحنيف الذي اعز الله به المسلمين.

وانني ادعو الله العلي القدير ان يعيننا على خدمة بيوته وان يأخذ بأيدينا لنصرة دينه الحنيف وان يكتب النجاح لجهود المخلصين في سبيل اعلاء كلمة الله (وقل اعملوا فسيرى الله

(التتمة على الصفحة ٢)

«حرب المخيمات»: سقوط مواقع واستعمال قنابل كيماوية!




عدد من مقاتلي «امل» يتقدمون في احد احياء مخيم شاتيلا بعد ان تم التمهيد لذلك بقصف مدفعي عنيف تظهر آثاره واضحة في الصورة. واللقطة الثانية لدبابات حركة «امل» التي قادت الهجوم على المخيم.

بيروت - «الشرق الاوسط»:

دخلت «حرب المخيمات» في لبنان امس ما يمكن اعتباره مرحلة «اللاعودة» بعد فشل آخر محاولة لوقف اطلاق النار بين مقاتلي «امل» والمقاتلين الفلسطينيين، وحدوث تغييرات عسكرية خطيرة على ارض الواقع سواء في بيروت او في الجنوب.

فقد استطاعت حركة «امل» الاستيلاء على قسم كبير من مخيم شاتيلا في بيروت بعد معارك طاحنة اسفرت عن عشرات القتلى ومئات الاصابات، في حين تمكن الفلسطينيون من احكام سيطرتهم على قرية مغدوشة الاستراتيجية المطلة على الطريق الرئيسي بين صيدا وصور في الجنوب.

كما حدث تطور خطير آخر تمثل في اعلان احدى المنظمات الفلسطينية عن «ان قنابل كيماوية استعملت في قصف مخيمات بيروت» دون ان يتحدد مصدر القصف.

(التفاصيل ص ٢)

صدور الحكم بمحاولة اغتيال أمير الكويت

الإعدام والمؤبد لمتهمين والبراءة لثلاثة أشخاص

الكويت - كونا: حكمت محكمة امن الدولة بعقوبة الاعدام على احد المتهمين في الاعتداء الاثم على موكب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، كما حكمت على آخر بالحبس المؤبد وبرأت ساحة ثلاثة متهمين آخرين.

وقضت المحكمة حضوريا بمعاقبة المتهم الاول الماثل امامها المدعو علاء محمد رضا الاطرش بالاعدام عن الاتهامات المسندة اليه عدا التهمة السادسة المنسوبة اليه، وقررت المحكمة بمعاقبته عنها بالحبس مع الشغل لمدة ثلاث سنوات.

وقررت المحكمة بمعاقبة المتهم وديع عبد الحسين محمد حسن الاطرش غيابيا بالحبس المؤبد عن التهم الاربع وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة وبراءته من تهمتي التزوير المسندتين اليه في قرار الاتهام.

وبرأت المحكمة غيابيا كلا من مهدي محمد تقي الحكيم وعبد الامير محمد حسين الحكيم وحسين محمد علي الاطرش مما اسند اليهم في القضية.

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت نظرها في هذه القضية بجلسة علنية عقدتها يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اذ مثل امامها شخص واحد من المتهمين الستة الذين يحملون جميعا الجنسية العراقية انقضت بحق احدهم الدعوة الجزائية لوفاته بالحادث ويدعى عبد الحسين عبد الصاحب حسين السعيد.

وقررت المحكمة بعد ذلك ان تعقد جلسات القضية الاخرى سرية تم خلالها الاستماع الى مرافعة النيابة واقوال المتهم الحاضر وشهادات الشهود ومرافعات الدفاع.

وجاء في تقرير الاتهام المقدم من نيابة امن الدولة الى المحكمة: «متهم نيابة امن الدولة المتهمين سالفي الذكر لانهم خلال الفترة من ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ وحتى يوم ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٥:

اولا: اعتديا على حياة امير الكويت وعرضا سلامته للخطر وذلك بأن عقدا العزم وبيتا النية على اغتياله واعدا لهذا الغرض سيارة زرعا بها كمية من مواد شديدة الانفجار وترصدا له في طريق ايقنا منه مرور موكبه فيه وما ان تهيأت لهما الفرصة حتى اقتحم المتهم الذي انقضت الدعوة الجزائية بالنسبة له بالوفاة الموكب بسيارته الملغومة مستهدفا بها السيارة التي يستقلها الامير قاصدا تفجيرها بينما كان المتهم الاول وهو الذي حكمت عليه المحكمة حضوريا بالاعدام واقفا بسيارة اخرى على مسرح الحادث لتقوية عزم زميله وشد ازره والمراقبة، واذ تصدت سيارات الحرس الاميري لمنع السيارة الملغومة من الوصول الى هدفها اصطدم بها المتهم وفجرها وترتب على ذلك ان اصيب امير الكويت بالاصابات الموصوفة بتقرير الطبيب الشرعي وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

ثانيا: قتلا عمدا محمد قبلان العنزي وهادي محمد الشمري وراكي دي كوستا وبيجاي كاليا موتوكما شرعا في قتل آخرين من رجال الحرس الاميري وغيرهم، وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد والتي اودت بحياة الاربعة على حين خاب اكثر الجريمة بالنسبة لباقي المجني عليهم بسبب لا دخل لادارة المتهمين فيه هو مداركة المجني عليهم بالعلاج.

ثالثا: وضعا النار عمدا في السيارتين رقمي ١١٥٨٩ و١١٥٨٢ حرس اميري والمملوكتين للدولة وترتب على ذلك وفاة واصابة المجني عليهم سالفي الذكر واحداث اضرار مادية اخرى جسيمة بالسيارتين ومنشآت لآخرين.

رابعا: استعملا متفجرات في ارتكاب جناية الحريق سالف البيان بأن صنعا واحرزا مفرقعات وجهازا يستخدم في انفجارها وذلك قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المختصة.

الامير عبد الله يصل الى المنطقة الشرقية

الظهران - واس: وصل الامير عبدالله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى مطار الظهران ظهر امس قادما من الرياض.

وكان في استقباله الامير عبد المحسن بن جلوي والامير مشعل بن عبد العزيز والامير فهد بن خالد بن محمد والامير عبد الرحمن ابن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير مشاري بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

سري وليس للنشر!

● جهود مكثفة تبذلها منذ فترة شخصيات عربية واوروبية لجمع رئيسي دولتين عربيتين مجاورتين لم تنجح حتى الآن ومن غير المرجح ان تنجح مستقبلا.

اسبوع حاسم في فضيحة «ايران جيت»

هيج أعطى إسرائيل الضوء الأخضر لشحن أسلحة لإيران منذ ١٩٨١

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

كرة الثلج التي تدحرجت في فضيحة «ايران جيت»، قبل عدة ايام، واطاحت حتى الآن برأسين في ادارة الرئيس رونالد ريجان، مرشحة للتضخم مع مطلع الاسبوع المقبل في ظل المعلومات الخطيرة الجديدة التي تتكشف من كل حدب وصوب عن ابعاد واحجام الصفقة الامريكية - الايرانية، في الوقت الذي ستبدأ فيه احدى لجان الكونجرس غدا (الاثنين) تحقيقاتها الرسمية في الفضيحة في محاولة لكشف كل التفاصيل التي يحاول المسؤولون الامريكيون اخفاءها!

فقد كشف مسؤولون امريكيون ومراقبون مطلعون امس عن معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة شحنت الى ايران عبر «اسرائيل» ١٠ آلاف صاروخ «تاو» مضاد للدبابات، وكمية اخرى من صواريخ «هوك» المضادة للطائرات وبموافقة من جون بويندكستر في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥.

وترافقت هذه المعلومات مع تقرير نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية امس نقلا عن مصادر «موثوقة جدا» في ايران قالت فيه ان الولايات المتحدة ارسلت الى ايران حمولة ٢٠ طائرة من الاسلحة وقطع الغيار اثناء الزيارة السرية التي قام بها روبرت مكفارلين مستشار البيت الابيض السابق لشؤون الامن القومي الى طهران في مايو (ايار) الماضي.

واضافت الصحيفة قولها ان خمسة من ابرز الشخصيات في ايران بينهم احمد ابن الزعيم الايراني الخميني رتبوا زيارة مكفارلين. وقالت ان رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني لم يبلغ الخميني بزيارة مكفارلين الا بعد وصول المبعوث الامريكي الى ايران بالفعل.

وكشفت معلومات اخرى ان «اسرائيل» باعت ايران في الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٣ اسلحة امريكية تزيد قيمتها عن ٢٠٠ مليون دولار، وان وزير الخارجية الاسبق الكسندر هيج هو الذي سمح بذلك، وان موافقته هذه جاءت بناء على طلب اسرائيلي تقدم به ديفيد كيمحي الدبلوماسي الاسرائيلي.

واوضح مسؤولون في ادارة ريجان تفاصيل الدور الاسرائيلي القديم بقولهم ان دور اسرائيل في شحن وبيع الاسلحة الى ايران يعود الى عام ١٩٨٠ وان سجلا حافلا بزيارات المسؤولين الاسرائيليين واجتماعاتهم وعروضهم في هذا الصدد الى واشنطن ولقاءاتهم مع المسؤولين الامريكيين يصعب تحديده وان الاسرائيليين بدأوا اول اتصالاتهم عبر القنوات الاستخباراتية.

واشارت هذه المصادر الى ان اريل شارون عندما كان وزيرا للدفاع عرض الفكرة على كاسبر واينبرجر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ قبل غزو اسرائيل للبنان بعدة اشهر. لكن واينبرجر رفض الفكرة. ثم تحول شارون بعد ذلك الى الكسندر هيج حيث عرض عليه الفكرة ووافق عليها ثم تابعها مع مكفارلين.

وعلى صعيد التحقيق الواسع الذي تقوم به لجان الكونجرس ووزارة العدل ولجنة تاور التي امر الرئيس بتشكيلها، فقد حث الكونجرس الرئيس ريجان يوم امس على الاحتفاظ بجميع الوثائق والمعلومات المتعلقة بالفضيحة لدى البيت الابيض وتقديمها الى لجان التحقيق خاصة بعدما قال مسؤولون ان بويندكستر الذي مازال يتردد على مكتبه حتى الآن منذ استقالته قام باتلاف وتمزيق الوثائق ومن بينها تلك المتعلقة بتحويل الاموال الى بنك سويسري لحساب المتمردين في نيكاراجوا، وان الضابط نورث ليس هو الذي قام بذلك فقط.

(التتمة على الصفحة ٢)

نفي سعودي لأنباء صحافية حول الصفقة

الرياض - واس: تعليقا على ما اذاعته «الاسوشيتدبرس» نقلا عن صحيفة «التايمز» اللندنية الصادرة صباح امس من ان المملكة العربية السعودية قد لعبت دورا في فتح المفاوضات بين واشنطن وطهران بشأن الصفقة الايرانية الامريكية، قال مصدر اعلامي سعودي «لقد سبق للمملكة ان اعلنت نفيها القاطع لكل ما تردد عبر بعض وسائل الاعلام عن علمها المسبق بهذه الصفقة».

واضاف يقول: «ان خبرا كهذا يستوجب السخرية اذ كيف يتسنى لأي دولة في العالم ان تحيط علما بخفايا هذه الصفقة في الوقت الذي اعلنت فيه بعض الدوائر الرسمية في الادارة الامريكية والسلطات الايرانية عدم علمها المسبق بأسرار هذه الصفقة الا بعد افتضاحها رسميا عبر وسائل الاعلام. ولعدم اختلاط الامر على القارىء وجب التوضيح».

الأمير نايف لـ«الشرق الأوسط»

المحادثات في سورية حققت نتائج طيبة

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

وصف الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية نتائج المحادثات التي اجراها مع نظيره السوري السيد محمد غباش بأنها كانت ذات نتائج طيبة وان كل الامور التي طرحت للبحث كانت محل اتفاق وجهات النظر.

واعرب في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» عن امله في ان تكون نتائج زيارته لسورية مفيدة لامن البلدين، وقال الامير نايف ان جانبا مهما من المحادثات قد خصص لبحث موضوع المخدرات.

واضاف «لقد كنا في الواقع مهتمين بهذا الموضوع والتعاون بين الاجهزة المسؤولة في البلدين ووجدنا استعدادا للتعاون في هذا المجال ونرجو ان يكون هذا التعاون على مستوى جميع الاجهزة المختصة في الدول العربية وترى انه يجب ان يكون هناك تعاون ثنائي ليدعم التعاون الجماعي بالنسبة لمكافحة المخدرات لانه خطر داهم يواجه مستقبل شعوبنا العربية والاسلامية».

وتابع الامير نايف انه استعرض مع نظيره السوري ايضا التعاون الامني العربي وما يمكن ان يكون من تعاون واستعداد للتعاون الامني الذي يدخل في مسؤوليات وزارة الداخلية وهو مكافحة الجريمة وايجاد الصلات بين اجهزة الامن لتحقيق امن عربي مشترك. ونحن على وشك ان نلتقي في اطار مجلس وزراء الداخلية العرب نجد ان التباحث في هذه الامور امر طبيعي يساعد على انجاح لقاء وزراء الداخلية العرب ان شاء الله».

وكان الجانبان السوري والسعودي قد

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة لخادم الحرمين الشريفين من رئيس اوغندا

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس يوري موسيفيني رئيس الجمهورية الاوغندية.

وقد تسلم الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعه امس مع وزير خارجية اوغندا السيد ابراهيم موكيبي.

المهدي: أثيوبيا رفضت عرضاً سودانياً للسلام

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني ان الخرطوم عرضت على اثيوبيا اتفاقية سلام تقوم على حسن الجوار والتعاون في كل القضايا «الا ان اثيوبيا تلكأت في الرد علينا وفضلت دعم التمرد والمتمردين».

واوضح المهدي عقب عودته امس من رواندا بعد مشاركته في قمة دول وسط وشرق افريقيا ان اثيوبيا تدعم المتمردين بالسلاح والتدريب والتموين ومنحتهم اذاعة ضمن موجاتها الرسمية وتوفر لهم جوازات سفر دبلوماسية، مشيرا الى ان هذه المسائل ثابتة لديه بالدليل.

واضاف المهدي ان اثيوبيا التي تقوم على نظام سياسي شمولي لا تسمح بأي انشطة سياسية او عسكرية او اقتصادية الا داخل الاطر التي تريدها لذلك فان قيام المتمردين بمثل هذه الانشطة يؤكد دعمها لهم وهو السبب الذي منعها من التجاوب مع العرض الذي قدمه السودان.

واكد المهدي ان السودانيين قادرون على حل مشاكلهم ولم يعد الشماليون يتخوفون من ان ينفصل الجنوب، كما ان مخاوف بعض الجنوبيين من ان يفرض عليهم الاسلام او الاستعراب اصبح لا اساس لها. وبالتالي لا يوجد مانع حقيقي في ان يتوصل السودانيون لاتفاق حاسم.

واوضح المهدي انه لا يعرف حقيقة ما حدث لجون قرنق وما اذا كان قد قتل ام لا، واشار الى انه قابل من اكد له وجود قرنق حيا، وآخرون قالوا غير ذلك الا ان الملاحظ ان قرنق غائب تماما والتسجيلات الصوتية التي تذاع له هذه الايام هي تسجيلات قديمة ولا يمكن القطع بما حدث له.

واعرب رئيس وزراء السودان عن اقتناعه من الآن بأن انصار قرنق مختلفون فيما بينهم وان بعضهم رفض القتال ضد حكومة الخرطوم.

مئــات القتــلى ضحايا «حرب المخيمات» اللبنـانيـة

الفلسطينيون أحكموا سيطرتهم على مغدوشة و«أمل» أحرزت «تقدما» في شاتيلا

بيروت ـ دمشق ـ بغداد ـ الجزائر ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

دخلت حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان امس مرحلة بالغة الخطورة لم يسبق ان بلغتها من قبل حيث سيطر المقاتلون الفلسطينيون مرة اخرى على بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية والطريق الساحلي بين صيدا وصور. فيما كثفت القوات التابعة لحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني هجماتها على مخيم شاتيلا بشكل خاص وواصلت قصفها لمخيم برج البراجنة مستخدمة للمرة الاولى «قنابل كيماوية». ووجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من بغداد نداء عاجلا للقادة العرب «من اجل التدخل ووقف المذبحة»، فيما اعلن عدد من قادة المنظمات رفضهم الاتفاق الذي وضع في دمشق يوم امس الاول لايقاف القتال لانـه لا يعطي ايـة ضمانـات تتعلق بأمن الفلسطينيين.

واعلن بعد ظهر امس نـاطق عسكـري فلسـطيني في صيـدا «ان قـوات الثـورة الفلسطينية تمكنت عنـد الثانيـة عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي، من السيطرة الكاملة على بلدة مغـدوشة وهي تتجه شرقـا الى بلدة عنقـون وجنـوبا الى تـلال الغازيـة». واكـدت المصـادر الامنية في المدينة ذلك وقالت ان حركة «امل» شنت عدة هجمات مضادة لاستعادة مواقعها الا انهـا فشلت، غـير انهـا قـالت ان المقـاتلين الفلسـطينيـين لم يتمكنـوا من التقـدم بعـد مغدوشة.

وعلى الجانب الآخر في بيروت، ذكرت المصادر الامنيـة ان عنـاصر «امـل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني واصلت هجماتها بدون توقف على مخيم شاتيلا في المنطقة الغربية مستخـدمة الدبـابات والآليـات المجنزرة تحت غـطاء كثيف ومتواصـل من القصف المـدفعي والصـاروخي وانها تمكنت من السيـطرة على بعض المواقع الاساسية فيه.

وفي ذات الوقت كانت مناطق حـارة حريك والغبيري وبرج البـراجنة ومستـديرة المـطار ومستديرة السفـارة الكويتيـة تتعرض لقصف مدفعي عنيف. قالت حركة «امـل» ان مصدره المدفعية الفلسطينية المتمركزة في منطقة الجبل.

واكدت الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته من دمشق ان قذيفة بداخلها مواد كيماوية اطلقت على مخيم برج البراجنة وذلك لاول مـرة في حرب المخيمـات دون ان يتسنى تحديد مصـدرها.

وأضـاف البيان: «ان بعض سكان مخيم برج البـراجنـة اصيبـوا بحـالات قيء واسهـال». وأعربت الجبهة عن اعتقـادها بـأن استخدام المواد الكيماوية يعتبر نقطة تحول خـطيرة في الحرب.

واضاف المتحدث باسم الجبهة الشعبية ان المقـاتلين الفلسطينيـين في مخـيم شاتيـلا، عند المدخل الجنـوبي لبيروت، احبـطوا الكثير من الهجمـات التي شنتها حـركـة امـل والجيش اللبناني بالقرب من قصر حمادة، وحي فرحات وحي الحرش قرب المخيم وان «المهاجمين فقدوا ثلاث دبابـات من طراز تي ـ ٥٤ السوفيـاتية الصنع».

ومن جهة اخرى اكد «ابو جابر» المتحـدث باسم المكتب السياسي للجبهة الشعبية ان «امل نفذت حكم الاعدام في أسر كانت تقيم في مخيم البص بالقرب من صور في الميدان العام للمخيم وأشعلت النار في منازلها».

واكـد متحدث بـاسم الجبهـة الديمقـراطية لتحرير فلسطين ان حركة امل تحتجز اكثر من ١١٠ أسر فلسطينية من مخيم البرج الشمالي بـالقرب من صـور بعد ان القت القبض عـلى الرجـال الذين تتراوح اعمـارهم بين ١٥ و٥٠ عـاما وعـلى العاملين في المـركز الطبي للهـلال الاحمر الفلسطيني وصادرت معداتهم».

ومعارك الاربع والعشرين ساعـة الماضيـة التي رفعت عدد الضحايا الى نحو ٢٢٥ قتيلا واكثر من ٨٠٠ جريح استعرت بهذه الضراوة بعد ان اعلن في دمشق بعد ظهر امس الاول عن اتفاق لوقف اطلاق النار ابرم بين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «امل»، الا ان حركة «فتح» رفضت الأخذ بـه واعلن امس عضـو لجنتها المركزية السيد صلاح خلف في مـؤتمر صحافي عقده في تـونس الرفض هذا وقـال ان الاتفاق لا يعطي ضمـانات لأمن الفلسـطينيين ولوقف الهجمات على المخيمات.

وقال ابو اياد «اننا نرفض اتفاق دمشق لانه ينص على انسحاب الفلسطينيين من مغـدوشة واعـادتها لميليشيـات امل دون مقـابـل ودون ضمان للفلسطينيين».

واوضـح ان منظمـة التحريـر الفلسطينيـة تشترط اولا رفع الحصار المفروض منذ شهرين على مخيم الرشيدية وعودة آلاف الفلسطينيين المطرودين من المخيمات الى منازلهم. واضـاف: «عندئذ سوف نكون على استعداد للانسحـاب من مغدوشة لاعادتها ليس لحركة امل وانما الى القوى الوطنية اللبنانية في صيـدا وبشرط ان تكون هناك ضمانات لكي لا تقصف عصابات هذه الحركة المخيمات الفلسطينية مرة اخرى».

ومن بغـداد، قال المتحدث بـاسم منـظمـة التحرير ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة اطلع امس السفراء العرب في العـراق عـلى الهجمـات التي وقعت في الآونـة الاخيرة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

وقال المتحدث ان السيـد عرفـات طلب من السفـراء ان يطلبـوا الى حكومـاتهم التصدي «للعدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان».

وقال عرفـات للصحـافيـين ان الهجوم عـلى مخيمات اللاجئين في لبنان يرمي الى تدمير البنية الاساسية للمنظمة وارغـام الفلسطينيـين على مغادرة لبنان.

واكد «ابو جهاد» نائب القائد العـام لقوات الثـورة الفلسطينيـة ان الفلسطينيـين من كل المنظمات والاتجـاهات يقـاومون معـا في حرب المخيمات وهم في حالة دفاع شرعي عن النفس.

خادم الحرمين الشريفين: المساهمة بمجلس التعاون تجسيد للعلاقات الاخوية

الريـاض ـ واس : اكـد خـادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان ما قامت به المملكة العربية السعودية نحو الامانة العامة لمجلس التعـاون لدول الخليـج هو تجسيـد للعلاقات الاخوية التي تربط بين دول المجلس جميعا برباط وثيق من المحبة والتعاون في كل ما فيه خير امتنا وتقدم بلداننا.

جاء ذلك في برقية شكـر جوابيـة تلقاها الامين العام لمجلس التعـاون السيـد عبدالله بشـارة من خـادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ردا على برقية الشكر التي رفعها لخادم الحرمـين الشريفين بمنـاسبة التوقيع على عقد انشاء المرحلة الثانية والاخيرة من مباني الامـانة العـامة لمجلس التعاون.

الامير ماجد يفتتح اسبوع الصناعات الوطنية بمكة المكرمة

مكة المكرمـة ـ واس : يفتتح الامـير ماجد بن عبد العزيـز امير منطقـة مكة المكرمة في الثالث عشر من شهر جمادى الاولى اسبوع الصناعات الوطنيـة بمكة المكرمة بحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم.

وقال رئيس الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة صالح محمد جمال ان كافة المصانع الوطنية ستشارك بانتاجها في هذا الاسبوع مذكرا بالنجاح الكبير الذي حققه الاسبوع في العام الماضي.

واشنطن تعرقل اصدار بيان لمجلس الامن حول الاعتداءات اليهودية على عرب القدس

الامم المتحدة (نيويورك) ـ القدس المحتلة ـ وكـالات الانباء: عـرقلت الولايات المتحدة الامريكية الليلة قبل الماضية اصدار بيان من مجلس الامن الدولي بشـأن الاعتداءات التي شنتها عصابات الارهاب اليهودي على عرب القدس المحتلة على مدى الاسبوعين المنصرمين بعـد مقتل طالب يهودي طعنا بـالسكاكـين، وذلك في وقت استمرت فيه هذه الممارسات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وواكبتها سلطات الاحتلال باجراءات تعسفية معتادة في اكثر من منطقة.

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية في رسالة وجهتها الى مجلس الامن والامين العام الى اتخاذ عمل فوري لحمل اسرائيل «القوة المحتلة» على انهاء هذه الموجة من العنف.

وقالت الرسالة «ان مستوطنين يهوداء غير شرعيين فجروا قنابل حارقة في منازل وسيارات وارغموا عدة اسر فلسطينية على الفرار من المنطقة.

وقالت مصادر في المجلس ان مسودة بيـان وزعت تـدعـو اسرائيـل الى اداء مسؤولياتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة التي تتناول حماية المدنيين وقت الحرب. الا ان أسرائيل لا تعتبر نفسها «قوة محتلة» في القدس وتقول ان اتفاقية جنيف الرابعة لا تنطبق عليها في هذه الحالة.

وقالت المصادر ان الولايات المتحـدة اثارت في مشاورات مغلقة اعتراضات على الصيـاغة المقتـرحة للبيـان الذي كـان سيصـدر دون اجتمـاع رسمي للمجلس واقترحت صياغة بديلة.

وبعد مشاورات موسعة قال السير جون تـومسون رئيس وفـد بريطـانيا ورئيس المجلس للاعضاء انه لم يتم الاتفاق على نص للبيان.

وقالت مصادر عربية انه من المحتمل تقـديم طلب في الاسبوع المقبـل لاجراء مناقشة رسمية في المجلس حول الوضع في القدس المحتلة.

في هذا الوقت، اغلقت امس الاول معظم المدارس والمحلات التجارية العـربية في القدس ابوابها بمناسبة مرور ٣٩ عاما على توصية الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية وبعد تهـديـدات اطلقتهـا منظمـات الارهـاب الصهيونية بمواصلة اعتداءاتها الهمجية.

ونسب راديو العدو من جانب اخر الى ناطق اسرائيلي قوله انه تم قبل حوالي عشرة ايام اعتقال اثنين من سكان قطاع غزة المحتل في مدينة عسقلان ينتميان الى حركة «فتح»، ويشتبه بانهما قاما بعدة عمليات مسلحة في مدينتي عسقلان واشدود.

واضـاف الناطق انه تم اعتقال المواطنين العربيين اثر تفتيش امتعتهما من قبل رجال الشرطة الاسرائيلية حيث عثر بحوزتهما على عبوتين ناسفتين.

وفي مدينـة النـاصرة ذكر الـراديو ان المحكمة المركزية الاسرائيلية حكمت على منذر مرعي وياسر ابراهيم من قرية مسعدة في الجولان بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر حيث ادانتهما المحكمة بتهمة التسلل الى لبنان ومحاولة الانضمام الى المقاومة هناك.

واصـدرت المحكمـة العسكـريـة الاسرائيلية في اللد حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة على المواطن محمد محمود درويش بعد ادانته بتهمة الانتماء الى حركة «فتح»، وكانت البحرية الاسرائيلية قد اعتقلته قبل عام ونصف العام بينما كان في طريقه من قبرص الى لبنان في عملية قرصنة اسرائيلية في المياه الدولية.

كما اصدرت نفس المحكمة امرا بتمديد فترة اعتقال المواطن سمير ابو نعمة من قرية ابو ديس القريبة من القدس وحازم عسلية من قرية سلوان الى حين انتهاء التحقيق معهما. وقد وجهت اليهما تهمة وضع عبوات ناسفة في حافلة اسرائيلية في شهـر ديسمبر (كـانون الاول) من عـام ١٩٨٢ اسفر انفجارها في حينه عن مقتل ستة اسرائيليين.

وقال الراديو في نبأ اخر ان الشرطة الاسرائيلية في مستعمرة نتيفوت اعتقلت شابين عربيين من سكان مدينة رفح اثناء محـاولة احـراق مصنـع محـلي لانتـاج السجاد.

بدء السير العادي عبر «جسر الملك فهد»

المنامة ـ واس: تم صباح امس افتتاح جسر الملك فهد امام المسافرين من البحرين الى السعودية وبالعكس حيث بدأ في الساعة الثامنة من صباح امس تسيير اول حافلة للشركة السعودية ـ البحرينية المشتـركة لنقل الركاب بين المنامة والخبر والدمام.

ومن المقرر ان تتوالى رحلات الحافلات بعد ذلك بمعدل ثماني رحلات يوميا حتى الساعة الثامنة والنصف مساء وعلى اساس قيام رحلة كل ساعتين اضافة الى السيارات الخاصة وسيارات الشحن.

وقـد قام مـوظفو الجـوازات بمنطقـة الحـدود بين البلدين بـانهـاء معـاملات العابرين بكل يسر وسهولة.

واكـد وكيل وزارة التجـارة والزراعـة البحريني نائب رئيس مجلس ادارة شركة النقل السعودية ـ البحرينية السيد حسن التصف بهذه المناسبة على اهميـة الحجز مسبقا للسفر عن طريق حافلات الشـركة وتواجد المواطنين قبل موعد السفر المحدد.

شجون عربية

ثمن الصفقة!

بدأ الزعيم السـوفياتي ميخـائيل جـوربـاتشـوف يصطـاد في الميـاه الامريكية العكرة!

من يقرأ تصريحات جورباتشوف في المؤتمر الصحافي الختامي لزيارته للهند يلاحظ ان الزعيم السوفياتي، يستخدم ولاول مرة لهجة حادة ومباشرة تجاه سياسة الـرئيس الامريكي رونـالد ريجـان الخـاصـة بمـعـاهـدة «سولت ـ ٢».

ويبدو ان هذه اللهجة، ليست وليدة جرأة مفاجئة تمكنت من جورباتشوف، ولكنها بلغة السياسة «الطرق على الحديد وهو ساخن».

فالوضـع الذي ادت اليه فضيحة «ايران ـ جيت» جعلت الرئيس ريجان يواجه اصعب ايامه السياسية منذ ان تولى مسؤوليات الحكم منذ ٦ سنوات.

والـرئيس ريجان مثلـه مثـل اي رئيس، يستمد بالدرجة الاولى قـوته السياسية من مدى مصداقيته كحاكم، ومدى تأييد الراي العام الشعبي له.

وليس سرا ان شعبيـة ريجـان تناقصت بنسبة ١٠٪، وان معظم الذين اجريت عليهم الاستفتاءات في الفترة الاخيرة من المواطنين الامريكيين يعتقدون «ان ريجان يعرف بالصفقة الامريكية لايران وأنه لم ينكر في بياناته كل الحقائق للراي العام».

ذلك كله، يجعل لعبة ريجان التي استخدمها في اجتماع ريكيافيك في ايسلندا مع جـورباتشـوف صعبـة التحقق.

خطـة ريجان كـانت تعتمد على التشدد في ريكيافيك حتى يتم التوصل الى تنـازل سـوفياتي في لقـاء قمـة واشنطن.

وكان رصيد ريجان في هذه الخطة، انه زعيم قوي لديه تأييد شعبي، وان جورباتشوف بحاجة الى احراز تقدم في العلاقـات مـع الامريكيين وتحسين المعاملات التجارية مع واشنطن من اجل التفـرغ لشاغلـه الاول وهـو «الاقتصاد السوفياتي».

ولكـن يبـدو ان حصـول الديموقراطيين على اغلبية الكونجرس، وتفاعلات «ايران جيت» التي اعلنت والتي مازالت مستمرة، سوف تضعف من مخطط ريجان في لعب لعبة سياسة «حافة الهاوية» التي ابتدعها جـون فوستر دالاس في الخمسينات.

وهكذا السياسة، خطأ في ايـران يصيبك في موسكو!

عماد الدين اديب

المغرب يستدعي سفيره لدى السنغال

الربـاطـ ر : ذكر مصدر رسمي امس ان المغرب استدعى سفيره في داكار للتشاور معه بسبب موقف السنغال المنحاز من قضية الصحراء الغربية.

وقال المصدر ان السفير عبد السلام الجاي استدعي منذ اسبوعين ولم يتحدد موعد عودته الى السنغال.

وقد اتخذ قرار استدعاء السفير بعد ان اشتركت السنغال في وضع مشروع قرار بشأن قضية الصحراء الغربية في الامم المتحدة وصوتت لصالحه.

تـتـمـات تـتـمـات

ايران جيت

ومن جـانبه قـال نـورث ان مـا حـول الى المتمردين في نيكاراجوا يبلغ ١٠ ملايـين دولار فقط، اما العشرون الباقية فان احـدا لا يعلم مصيرها. واضـاف: انه على استعداد لان يكون ضـحية الفضيحة شرط ان تعلن جميع الحقائق والمعلومات (؟).

وفي اطار التحقيقات قال دان هاورد الناطق بـاسم البيت الابيض ان اول عمل سيقـوم به الرئيس ريجان عند عودته من اجازته الى البيت الابيض يوم الاثنين هو امر جميـع المسـؤولين بالتعاون المطلق مع جهاز التحقيق وتقديم اية معلومات لديهم عن الفضيحة الى تلك الجهات لمعرفة من كان ضالعا في الفضيحة ومن يتحمل المسؤولية.

وقد تركز الاتهام في اليومين الماضيين عـلى دونـالد ريجان ووليم كيسي مـدير المخـابـرات المركزية ودورهما في الفضـيحة وانهما لم يقولا الحقيقـة منذ انكشـافها. وقـال مسؤولون ان الكونجرس سيستجوبهما خلال هذا الاسبوع. ومن المرجح ان يتحـدد مصيرهمـا على ضـوء تطورات الفضيحة في القريب العاجـل خاصـة دونالد ريجان الذي يـطالب الجميع بضـرورة اخراجه من البيت الابيض بعدما تعدى دوره كل الحدود في التدخل في السياسة الخارجية التي تضررت بشكل كبير ومنيت بخسائر فادحة.

اما بالنسبة لقرارات الرئيس ريجان المقبلة فقد ذكر مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس قد يعلن عن تعيين ديفيد ابشير مستشارا جديدا للأمن القومي.

ويذكر ان ابشير البالغ من العمر ٦٠ عامـا كان مندوبا سـابقـا للولايات المتحـدة في حلف «الناتو» وهو مؤسس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جورج تاون بواشنطن منـذ ٢٠ عاما وعمـل مساعـدا لوزير الخـارجية في الفترة بين عامي ٧٠ و٧٢ اثناء رئاسة نيكسـون.

من ناحية أخرى اشارت تقارير دبلوماسية الى ان الادارة الامريكية كانت في سبيل اتخاذ قرار برفع الحظر عن تصدير الاسلحـة وقطع الغيار التي تم التعاقد عليها اثناء حكم الشاه والافـراج عن جـزء من الارصـدة الايـرانيـة المجمدة لديها والتي تقدر بحوالي ٢٥٠٠ مليون دولار، الا ان تكشف حقيقـة الاتصـالات مـع ايران ادى الى عدم صدور هذه القرارات.

وذكرت التقارير ان مسؤولا امريكيا كبيـرا اكـد لعدد من رؤسـاء البعثات الدبلومـاسيـة العـربيـة في واشنـطن ان اهـميـة ايـران الاستراتيجية بـالنسبة للولايـات المتحدة امـر مؤكد.

خادم الحرمين الشريفين

عملكم ورسوله والمؤمنون).

وتأتي اقامة هذا الاسبوع لتذكير المسلم بأن المسجد الذي يزوره كل يوم لاداء الصـلاة جدير بأن ينال العناية الكافية في تنظيفه وتنسيقه.

ففي منطقة تبوك افتتح الامـير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك الاسبوع العـاشر للعناية بالمساجد وقد اقيم حفل بهذه المناسبة تحدث فيه مدير ادارة اوقاف ومساجد منطقة تبـوك محمود حمـزة عن اهمية اقـامـة هـذا الاسبـوع ونوه بـالاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لشؤون المساجد ايمانـا بأهميـة دورها ورسالتها.

وقد حضر حفل افتتاح الاسبوع قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيـز آل الشيخ ورؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة.

وفي المدينـة المنـورة افتتح الامـير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة الاسبوع العاشر للعناية بالمساجد وذلك بمسجد قباء. وقد اكد امير منطقة المدينة المنورة اهمية اقامة هذا الاسبوع واشار الى ضرورة العناية ببيوت الله والحرص على نظافتها لما لها من مكانة سامية في الاسلام، واعرب عن اعتزازه بافتتاح هذا الاسبوع في مسجد قباء اول مسجد اسس على التقوى.

وفي حائل اقامت ادارة اوقاف ومساجد حائل حفلا بهذه المناسبة بـالجامـع الكبير بحضـور الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل.

الامير نايف

اختتما جلسة المباحثات الثانية والاخيرة ظهر امس بمقر وزارة الداخلية حضرها من الجانب السعودي الدكتور عبد الرحمن الجماز وكيل وزارة الداخلية والفريق عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام والاستاذ محمد الشلاي مدير عام مكتب الوزير واللواء ابراهيم التركي مدير عام مركز الدراسات والابحاث واللواء جميل الميمان مدير عام مكافحة المخدرات واللواء السحيلي مدير عام كلية الامن الداخلي كما حضره من الجانب السوري كبار مساعدي وزير الداخلية.

وعقب اختتام جلسة المباحثات توجه الامير نايف لحضور حفل الغداء الخلص الذي اقامه على شرفه نـائب رئيس الجمهوريـة السـوري السيد عبد الحليم خدام.

وكان الامير نايف قد قام صباح امس بزيارة الى معهد دار الايتام الذي تشرف عليه الملحقية التعليمية السعودية. ويتولى هذا المعهد الذي انشىء قبل ٣٠ عاما رعاية الاسر السعودية المقيمة في سورية وتوفير سبل التعليم لابنائها. وقد كان الملحق التعليمي السعودي في استقبال الامير لدى وصوله الى مقر المعهد.

واستمع الامير نايف الى شرح موجز عن نشاط المعهد وعدد طلبته وبعد ذلك قام بجولة على ارجاء للمعهد ثم سجل كلمـة في سجل الزيارات عبر فيها عن سروره بزيارة المعهد وتمنى ان يحقق الاهداف المرجوة من انشائه.

ومن ناحية اخرى قام الامير نايف يصحبه وزير الداخلية السوري بزيارة الى مقـر كلية الشرطة وكان في استقباله لدى وصوله قائد الكلية العميد محمد نمور الذي قدم له عرضا عن نشاط الكلية ومرافقها وانظمة القبول والتدريب فيها، كما شاهد عرضا في ساحة الكلية لبعض الطلبة الذين ادوا عروضا رياضية وعسكرية ثم شاهد ايضا عرضا للخيول العربية.

وفي ختام الجولة قدم قائد الكلية هدية للامير نايف عبارة عن حصان عربي اصيل وقدم معه شهادتين احداهما رسمية والاخرى قبلية تثبت نسب وسلالة الحصان. كما قدم قائد الكلية ايضا هدية اخرى عبارة عن صقر للصيد وشكر الامير نايف قائد الكلية على هديته وقدم له هدية عبارة عن خنجر. وفي ختام الزيارة سجل الامير نايف كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سروره بما شاهده من مستوى عال وتقديره للجهود التي بذلت للوصول الى هذا المستوى المتقدم واعرب عن شكره لما لقيه من حسن استقبال اخوي وكرم ضيافة راجيا للقائمين على الكلية كل التوفيق والسداد لخدمة امتنا العربي الواحد.

وكان السفير السعودي لدى سورية السيد احمد الكحيمي قد اقـام مساء امس حفـل استقبال كبير على شرف الامير نايف في فندق الشـيراتون بـدمشق، حضره وزير الـداخلية السوري وعدد من كبار المسؤولين السوريين واعضاء الوفد المرافق لـلامير نـايف وافراد الجالية السعودية في دمشق والسفراء العرب.

ويختتم الامير نايف اليوم زيارته الرسمية الى سورية التي استغرقت ٤ ايام، وتضمنت لقاءات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الكسم، وهو ما يدل على الاهمية التي اولتها سورية لزيارة الامـير نايف ويعكس في نفس الوقت درجة متانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية وسورية.

هل بدأ التغلغل الصهيوني في آسيا؟

زيارة هيرتزوج بداية مرحلة جديدة في سعي "اسرائيل" لاختراق القارة الضخمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وحيد عبد المجيد:

بعد ان بدأ الاختراق الاسرائيلي الجديد للقارة الافريقية يؤتي ثماره باستعادة العلاقات الدبلوماسية مع خمس دول افريقية، اخذ الاهتمام الاسرائيلي يتجه نحو القارة الآسيوية عبر الجولة التي قام بها حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي لجنوب القارة والمحيط الهادي بين ٥ و ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وهي ثاني زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي لهذه المنطقة منذ زيارة زلمان شازار للفلبين وتايلاند وكوريا الجنوبية واليابان وبورما في مارس (اذار) ١٩٦٦. ورغم الاحتجاج الاسلامي الآسيوي على هذه الجولة، تمكن هيرتزوج من اتمام زيارته لسنغافورة وسيريلانكا، بينما اضطر الى الغاء زيارة الفلبين.

والاهتمام الاسرائيلي بالقارة الآسيوية ليس جديدا، فهو يعود الى بداية الخمسينات عندما وضع بن جوريون، أول رئيس وزراء اسرائيل، مسألة اقامة علاقات صداقة مع دول آسيا وافريقيا في مقدمة اهداف السياسة الخارجية الاسرائيلية، وضمن مقومات «الامن الاسرائيلي». وركز في خطابه امام الكنيست في ٤ ابريل (نيسان) ١٩٥٢ على اهمية الوجود الاسرائيلي في آسيا قائلا: «اننا اكثر من غيرنا مطالبون الا نغلق عيوننا عن رؤية صعود دول آسيا وشعوبها».

لكن التحرك الاسرائيلي منذ ذلك الوقت لم يحقق في آسيا النجاح الذي بلغه في افريقيا قبل أن تتصاعد المقاطعة الافريقية لاسرائيل عقب حرب ١٩٧٣. فرغم ما يراه بعض المراقبين من نجاح اسرائيل في اقامة علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول الآسيوية، فقد ظلت تعاني من مقاطعة الدول الاسلامية الرئيسية (ماليزيا واندونيسيا وباكستان وافغانستان)، بالاضافة الى الصين الشعبية وكوريا الشمالية وفيتنام. ولكن الأهم من ذلك هو اخفاق اسرائيل في ان تجد لها مكانا كعضو معترف به في القارة الآسيوية، التي تقع الأرض الفلسطينية ضمنها، فما زالت اسرائيل مستبعدة من جميع التجمعات الآسيوية، بما في ذلك الدورات الرياضية، رغم احتفاظها بعلاقات دبلوماسية مع ١٢ دولة آسيوية.

فالطريق الاسرائيلي الى آسيا كان اصعب منه الى افريقيا بسبب وجود مجموعة من دول آسيا اما اسلامية واما بها جماعات اسلامية كبيرة كانت ولا تزال مصدر مقاومة عفوية للاختراق الاسرائيلي. وعلى عكس ما كان عليه الحال في افريقيا، كانت عدة دول آسيوية قد حصلت على استقلالها قبل قيام اسرائيل، ومنها ٩ دول دخلت الامم المتحدة قبل ١٩٤٨ (الهند وايران وفورموزا وتركيا والفلبين وافغانستان وتايلاند وباكستان وبورما). ولذلك كانت هذه الدول على معرفة بحقائق القضية من خلال الامم المتحدة، ولم تنخدع بالدعاية الصهيونية.

احتجاج اسلامي

ومع ذلك استمرت الجهود الهادفة الى دعم الوجود الاسرائيلي في آسيا ومحاولة التغلب على العوائق التي تواجهه تتصاعد حينا وتتهابط حينا آخر. لكن المحاولة الأخيرة التي قام بها هيرتزوج اوضحت ان الرفض الاسلامي للوجود الاسرائيلي في آسيا يظل اهم هذه العوائق. فكانت الضغوط التي مارستها الدول الاسلامية والجماعات المسلمة في بعض الدول الاخرى من اهم عوامل فشل جولة هيرتزوج. فبسببها تم الغاء زيارة هيرتزوج للفلبين، او «ارجاؤها» حسب الصيغة الاسرائيلية الرسمية. فقد تواكبت الضغوط التي مارستها الدول الاسلامية المجاورة مع الضغوط الداخلية النابعة من موقف الاقلية الاسلامية ذات النزعة الاستقلالية القوية في جزيرة ميندناو الجنوبية لتقود الى الغاء زيارة هيرتزوج. وجرى تبرير الالغاء في رسالة هيرتزوج الى الرئيسة الفلبينية اكينو «بالتطورات السياسية الاخيرة في مانيلا والبرنامج المشحون للمسؤولين فيها» لحفظ ماء وجه الطرفين.

كما ادت زيارة هيرتزوج لسنغافورة الى ردود فعل غاضبة من الدول الاسلامية المجاورة، حيث سحبت كل من ماليزيا وبروناي سفيريهما في سنغافورة. وشهدت ماليزيا مظاهرات شعبية ترفع لافتات منها: «حاييم: نحن مسلمون وسنسترد فلسطين بدمائنا ولتسقط اسرائيل». وطالبت لجنة العمل الشعبية الماليزية التي تضم ١٥ حزبا وجماعة، بقطع العلاقات مع سنغافورة ووقف وسائل المواصلات معها طوال زيارة هيرتزوج.

والواضح ان التحرك الاسرائيلي الراهن في منطقة جنوب آسيا يركز على استثمار المشكلات التي تواجهها بعض الدول، سواء كانت مشكلات اقتصادية كحالة سنغافورة او مشكلات امنية كحالة سيريلانكا التي تواجه حكومتها تحديا متصاعدا من متمردي التاميل الذين يطالبون بالانفصال، الى الحد الذي قد يدفع الحكومة السيريلانكية الى اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع اسرائيل منذ ١٤ عاما بغرض الحصول على دعم عسكري اسرائيلي لقواته.

ورغم ان جولة هيرتزوج لم تشمل الصين الشعبية التي لم تعترف بالكيان الاسرائيلي رسميا حتى الآن، فهناك مؤشرات على تطور ملموس في العلاقات الصينية الاسرائيلية منذ بداية ١٩٨٥. فثمة اهتمام صيني متزايد بالمشروعات الاسرائيلية في الزراعة والطاقة الشمسية وصناعة السلاح. ويبدو ان الصين، في مرحلتها الحالية التي تركز على التحديث وتسعى بشغف الى التكنولوجيا الحديثة مهما كان مصدرها، تفتح بابا جديدا غير مسبوق امام التحرك الاسرائيلي في آسيا. وقد جدت بالفعل عدة زيارات متبادلة على المستوى الفني.

وهكذا يتضح ان التحرك الاسرائيلي في القارة الآسيوية اكبر من ان يستخف به. واذا كانت جولة هيرتزوج لم تحقق النتائج التي كانت تنتظرها الدبلوماسية الاسرائيلية، فالفضل يرجع الى الدول والحركات الاسلامية في منطقة جنوب شرق آسيا.

فخارج نطاق زيارته لدول الباسيفيكي الأربع (استراليا ونيوزيلندا وتونجا وتيجي) واجهت جولته مشكلات واحتجاجات اسلامية في دول القارة الآسيوية نفسها.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه الآن: هل يظل العرب معتمدين على دور اشقائهم بهذه المنطقة في التصدي للتغلغل الاسرائيلي؟ اليس هناك دور عربي في مواجهة هذا التغلغل؟

ذلك ان تجدد الاهتمام الاسرائيلي بالقارة الآسيوية يأتي عقب النجاح في اقامة قاعدة للحوار مع عديد من الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل في السبعينات. ومن خبرة التحركات الاسرائيلية السابقة في العالم الثالث، نلاحظ انه كلما قطع التحرك في افريقيا شوطا يجري الاهتمام بآسيا. ومعنى ذلك ان الفترة المقبلة ستشهد المزيد من التحركات الاسرائيلية، الأمر الذي يستلزم من الدبلوماسية العربية سياسة مواجهة مخططة على محورين:

اولهما: التصدي للنشاط الاسرائيلي في جنوب شرق آسيا، وتسديد الضربات الى مكامن ضعفه، ودعم مواقع الدول والجماعات الاسلامية التي ترفض هذا النشاط.

وثانيهما: تحقيق وجود عربي قوي في هذه المنطقة اقتصاديا وسياسيا على نحو يستهدف اخراج الاسرائيليين من المواقع التي تغلغلوا فيها ويتخذونها محاور ارتكاز للقفز على مواقع اخرى.

مبارك يزور فرنسا الاسبوع المقبل

القاهرة ـ ق.ن.ا: يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لفرنسا خلال الاسبوع المقبل تستغرق اربعة ايام بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وقالت انباء صحافية مصرية ان مبارك سيتوقف في طريق عودته من باريس بالمانيا الاتحادية حيث يلتقي والمستشار الالماني هلموت كول.

وتجدر الاشارة الى ان زيارة مبارك هذه هي اول زيارة رسمية له لفرنسا حيث كانت جميع اللقاءات السابقة تتم بصورة غير رسمية.

وكان الرئيس المصري قد قام في شهر يوليو (تموز) الماضي بجولة في اربع دول اوروبية شملت فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا استهدفت في المقام الاول بحث العلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه الدول.

امير الكويت يستقبل وزير التربية السوداني

الكويت ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس السيد بكري احمد عديل وزير التربية والتعليم السوداني الذي يزور الكويت حاليا.

كما استقبل الوزير السوداني الشيخ سعد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وتم خلال المقابلتين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وزير داخلية الاردن يزور تونس

عمان ـ كونا: يتوجه وزير الداخلية الاردني رجائي الدجاني الى العاصمة التونسية اليوم لتمثيل الاردن في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستبدأ هناك يوم الاثنين.

ومن ابرز الموضوعات التي ستبحث خلال هذه الدورة «الامن الشامل للدول العربية ومكافحة المخدرات».

ويرافق السيد الدجاني وفد يضم مدير الامن العام الاردني الفريق عبد الهادي المجالي وعددا من كبار المسؤولين في الاجهزة الادارية الاردنية.

ويشارك عضو الوفد رئيس دائرة الجوازات والجنسية في وزارة الداخلية الاردنية السيد سلامة حماد في الاجتماعات التمهيدية المنعقدة حاليا في تونس لوضع جدول اعمال هذه الدورة بشكله النهائي تمهيدا لعرضه على وزارة الداخلية العرب.

تعاون كهربائي بين مصر واسرائيل

عمان ـ كونا: نقل راديو اسرائيل امس عن وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل قوله ان وفدا من وزارة الكهرباء المصرية واساتذة كلية العلوم في جامعة القاهرة سيصل الى اسرائيل في شهر فبراير (شباط) لوضع برنامج للتعاون المشترك بين الجانبين في مجال استغلال الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء.

ترحيب مصري بمعرض «الرياض بين الامس واليوم»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه ستجري خلال الاسابيع القليلة المقبلة اتصالات على مستوى عال بين المسؤولين المصريين والجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية للاتفاق على الترتيبات التي سوف تتخذ بشأن استضافة القاهرة معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي تقرر اقامته في الربيع المقبل.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الثقافة بان مصر يسعدها استضافة معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سبق اقامته بالمملكة المتحدة بمناسبة العيد الذهبي «الخمسيني» للرياض، وقال ان الهدف من استضافة هذا المعرض الى جانب تقوية الروابط الاخوية بين شعبي البلدين هو تعريف المواطن المصري بحضارة ابناء الجزيرة العربية وملامح التطور خلال السنوات الاخيرة.

كما صرح الدكتور مصطفى عبد المعطي المشرف على المركز القومي للفنون التشكيلية بأن مجيء معرض الرياض لمصر كان متوقعا، ويأتي في اطار التعاون الفني المستمر بين مصر وكل الدول العربية.

واضاف ان المملكة العربية السعودية دولة ذات حضارة وتاريخ انساني وتراث غني بالكثير مما يجعل لها مكانة مميزة، والعلاقات المصرية السعودية متصلة بين الشعبين فالدعوات الفنية مفتوحة والتعاون الثقافي امر طبيعي بين الاشقاء.

واشار الى مشاركة السعودية رسميا في بينالي القاهرة الثاني هذا العام لاول مرة، والذي سيفتتح اليوم «الاحد» وسوف تعرض فيه ١٠ اعمال لفنان واحد.

كما تشارك في بينالي القاهرة هذا العام ١٢ دولة عربية بالاضافة الى ٥ دول من غرب اوروبا.

ويعتبر معرض الرياض تجربة فريدة من نوعها استخدمت فيها احدث الوسائل التكنولوجية، كما يستخدم الكومبيوتر في تنظيم استخدام الاضاءة بحيث توجد التأثير الدرامي المطلوب واعطاء الاحساس بالحياة للمعروضات فتبدو حية مجسمة.

وسوف يتضمن المعرض نماذج من المباني العربية القديمة وعددا من المشغولات والخيام والمناظر التي تعبر عن المكان والزمان عبر منطقة الجزيرة العربية لينقل ملامح من تاريخ وحضارة التجربة الانسانية لانسان المملكة العربية السعودية.

تقرير دي كويلار لمجلس الامن:

مخاوف دولية من اتساع نطاق الحرب العراقية ـ الايرانية

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: قال السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار ان ايران مازالت غير مستعدة لوقف اطلاق النار في حربها مع العراق، او توقيع اي اتفاق لانهاء الحرب المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠. لكنه اضاف انها مستعدة مع ذلك للتعاون في ترتيبات من اجل الحفاظ على الامن في منطقة الخليج العربي.

وقال في تقرير لمجلس الامن اذيع الليلة قبل الماضية ان المجتمع الدولي ودول منطقة الخليج بصفة خاصة لاتزال قلقة للغاية من الافتقار الى احراز تقدم في وضع نهاية للحرب. وتحدث عن موقف البلدين المتحاربين فقال ان ايران مستعدة ايضا للتعاون في ترتيبات من اجل منع توسيع النزاع واحترام القانون الدولي الذي يحكم مسار الحرب ولتبادل مجموعات معينة من اسرى الحرب.

اما عن الموقف العراقي فقال دي كويلار في تقريره ان بغداد ابلغته برغبتها في عدم اطالة امد الحرب وبوجوب الوصول الى وقف فوري لاطلاق النار وكل اعمال العنف يتلوه انسحاب القوات وتبادل اسرى الحرب ضمن إطار زمني قصير.

وقال ان موقف العراق يقول انه بعد ان تتم كل هذه الامور فان كافة جوانب النزاع الاخرى يجب ان تكون موضوع وساطة او وسائل تسوية اخرى من بينها المفاوضات.

ومضى التقرير قائلا انه «كما يتضح من موقفي الطرفين اعلاه فانهما يظهران اي درجة من الالتقاء حاليا يمكن ان توفر اساسا لتقديم مقترحات محددة تعطي فعالية للقرار رقم ٥٨٢ لعام ١٩٨٦».

وقال دي ـ كويلار ان المجتمع الدولي ودول منطقة الخليج بشكل خاص قلقة للغاية من مخاطر اتساع النزاع المسلح بين العراق وايران.

وكان مجلس الامن قد طلب في قرار ٥٨٢ الذي تبناه في الثامن من الشهر الماضي من السكرتير العام بتكثيف جهوده مع البلدين المتحاربين الرامية الى تنفيذ قرار سابق يدعوهما الى وقف القتال والتفاوض على اتفاق سلام.

واعرب دي كويلار عن قلقه بشكل خاص من الهجمات المتزايدة على السفن التجارية في المنطقة التي ادت الى احتجاجات عديدة من قبل منظمات بحرية ومناشدات باستخدام مساعيه الحميدة لوقفها.

وجاءت هذه الاحتجاجات من اتحاد عمال النقل الدولي والمجلس الدولي للملاحة والاتحاد الدولي للشحن وجميعها في لندن واتحادات التجارة الدولية الحرة في بروكسل والرابطة الدولية لملاك الناقلات المستقلين في اوسلو ومجلس ملاك السفن الليبيرية في نيويورك.

واشار دي كويلار الى انه ابلغ كلا من العراق وايران بهذه الاحتجاجات. وقال ان هناك تطورا مقلقا آخر هو اتساع رقعة المنطقة التي تقع فيها الهجمات على الملاحة في الخليج وانباء بأن بعضها قد يكون وقع في او قرب المياه الاقليمية لدول في الخليج.

واضاف ان مصدرا آخر للقلق ينبع من الغارات الاخيرة على منشآت نفطية لبعض تلك الدول. واوضح انه بالرغم من عدم قبول ايران لقرارات مجلس الامن الا انه يتوجب على المجلس مواصلة العمل على وضع اساس يمكن ان يقدم العراق وايران بموجبه المساعدة للامم المتحدة في تعاملها مع التهديدات التي يتعرض له السلامان الدولي والاقليمي.

من جانب آخر تبادل العراق وايران الاتهامات الليلة قبل الماضية بشن هجمات على اهداف مدنية وطلب كلاهما من السكرتير العام التدخل في هذا الصدد.

وقال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في رسالة الى دي كويلار ان الهجوم الصاروخي الايراني على بغداد في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ادى الى مقتل ٤٨ مدنيا والى جرح ٥٢ آخرين كما الحق اضرارا كبيرة بالممتلكات.

واضاف ان الهجمات على المدنيين تثبت ان ايران تعمل على استثارة حرب ضد المدن، في محاولة لتحويل الانظار عن المأزق الذي تواجهه نتيجة لفشلها الكامل في كافة الميادين».

واكد ان القوات المسلحة العراقية تعمل ضد اهداف عسكرية واقتصادية واعرب عن امله في ان تتولى الامم المتحدة مسؤولياتها المنصوص عليها في الميثاق بفعالية لوضع حد لاصرار ايران على مواصلة الهجمات على المدنيين.

فكرة! — مصطفى أمين

سوف ننتصر على هذه الازمة الخانقة اذا واجهنا مشاكلنا، واذا اعترفنا بأخطائنا، واذا بادرنا الى تصحيح اغلاطنا. ولن ينفعنا ان نبرر كل خطأ ونداقع عن كل حماقة ونعلق هزائمنا على شماعات وهمية.

من اهم مشاكلنا التجارة الخارجية بشقيها، الاستيراد الى مصر، والتصدير من مصر، ونتيجة المشكلتين هي الديون الخارجية التي حار الحائرون في محاولة تخفيضها، على الاقل بزيادة ما يمكن تصديره الى الاسواق الخارجية او تقليل ما نستورده من هذه الاسواق. والتجارة الخارجية مهنة شديدة الحساسية والدقة في التقيد بالالتزامات والاتفاقات. واي اخلال او اهمال له نهاية مؤكدة سريعة وهي ان تلفظ الاسواق مصادر هذا التلاعب، وتعرض عنها وتمنع التسهيلات لها، وتضاعف القيود والشروط والحذر عند التعامل معها.

قال لي احد كبار المصدرين المصريين الموجودين في الخارج ان احد المصريين جاءه بخيوط قطن مصرية وطلب السعي لايجاد سوق لها، وعرض المصدر الكبير العينات على كبرى الشركات التي تعمل في سوق القطن. وجاء الرد من الشركة الكبرى بأن النوعية ممتازة ولا غبار عليها وان الاسعار مقبولة، وان الكمية المطلوبة كدفعة اولى هي خمسة عشر الف طن ثمنها حوالي ثلاثين مليون دولار. ولكن الشركة الكبرى قالت في نهاية ردها «ولا يمكن الوثوق من تسليم اي بضاعة واردة من مصر طبقا للعينات او للاتفاقات، حتى ولو حضر مندوب الشركة الى مصر لمعاينة البضاعة قبل الشحن. فهناك وسائل مهولة وغير معقولة للتحايل والغش ولذلك يجب عدم فتح اعتماد، ويجب عدم قبول الدفع ضد مستندات، قبل فتح البضاعة عند الوصول ومعاينتها والتأكد من مطابقتها للاتفاق وللعينات بحضور خبراء المراجعة المختصين من اي مكتب دولي».

وقال المصدر المصري الكبير ان هذا القول آلمه كثيرا، وقرر ان يتصل بنفسه بالمسؤول عن الشركة الكبرى التي رفضت التعامل مع مصر، وقص الرجل عليه ما لاقاه من نصب وغش واحتيال من بعض الذين يعملون في التصدير من مصر، وبعد جهد وافقت الشركة الكبرى على شراء خيوط القطن المصرية بشرط أن يقدم المصدر المصري الكبير ضمانته الشخصية، لمطابقة البضاعة في حالة الدفع ضد مستندات!

هذا ما يحدث للمستورد من مصر. وانظر ماذا يحدث للمصدرين الى مصر؟ شركة المانية ارسلت كميات من اللحم الى مصر قيمتها حوالي مليون ونصف مليون دولار، والاعتماد يقول ان الدفع يكون بعد تقديم الاعفاء الصحي، واتفق المستورد مع مندوب الصحة في الاسكندرية ان يفرج عن البضاعة ويؤخر تسليم الشهادة الصحية، واستلم البضاعة وباعها، وانتهت صلاحية تاريخ الاعتماد، وعندما سلم مندوب الصحة الشهادة وقدمت للبنك اعتذر البنك بأن موعد صلاحية الاعتماد انتهى ورفض الدفع ولم تدفع القيمة حتى الان!

نحن نحتاج الى قوانين صارمة تمنع النصب والفهلوة والمبالغة والغش والخداع، لتعود لمصر والمصريين سمعتهم الطيبة وامانتهم التي كان يضرب بها الامثال!

هؤلاء الافاقون هم المسؤولون الاول عن ازمتنا الاقتصادية، ازمة كل واحد منا.

شروط تحويل طلاب جامعة بيروت الى الاسكندرية

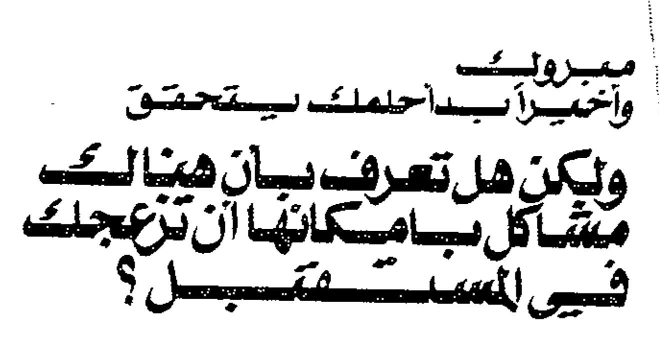
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

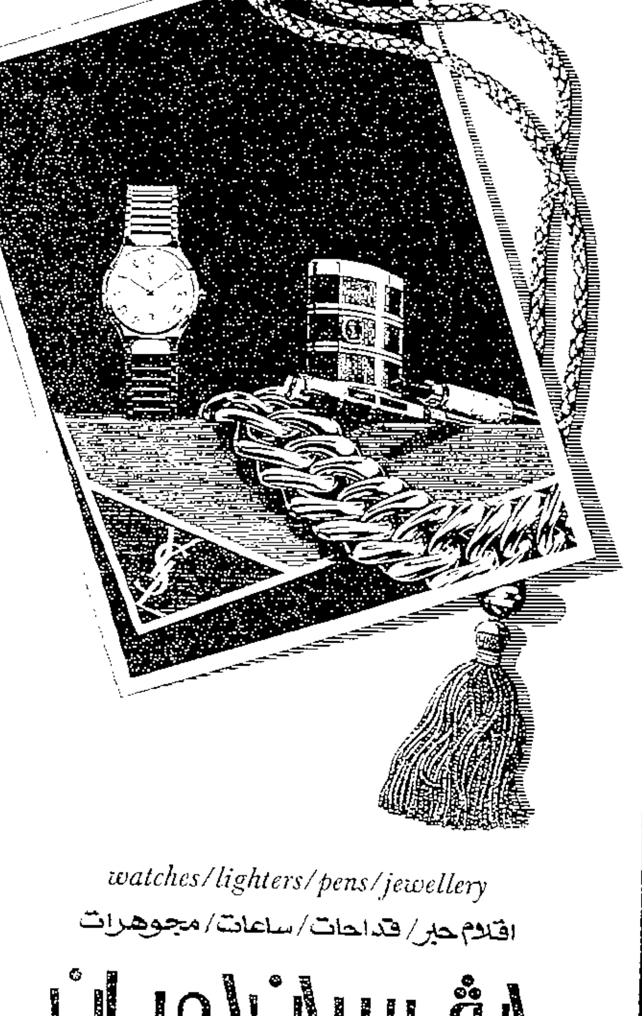
وافق مجلس جامعة الاسكندرية على القواعد الخاصة بتحويل طلاب جامعة بيروت العربية الى جامعة الاسكندرية.

واشترط المجلس في اجتماعه امس الأول ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة سنة التحاقه بجامعة بيروت العربية من محافظات الاسكندرية او البحيرة او مرسي مطروح او من كفر الشيخ او ان تكون هناك مرحلة دراسية متصلة منذ الحصول على الثانوية العامة.

وكذلك ان يكون الطالب منقولا للفرقة الأعلى، اما اذا لم يكن الطالب مستوفيا للشرطين الأول والثاني فيجوز النظر في تحويله اذا كان برفقته أحد الوالدين والذي يعمل بصفة رسمية بالخارج وعاد الى ارض الوطن مرة ثانية وان يكون مستوفيا للشروط المؤهلة للقبول بالكلية التي يرغب التحويل اليها وان يكون ولي الأمر مقيما اقامة دائمة بالاسكندرية.

ويسدد الطالب مبلغ مائتي جنيه لصندوق الخدمات التعليمية بالكلية ومائة جنيه لصندوق الخدمات التعليمية بالجامعة وتعتمد التحويلات الخاصة لهؤلاء الطلاب من مجلس شؤون التعليم والطلاب





النائب اللبناني طلال المرعبي لـ «الشرق الأوسط»:

ارتفاع الدولار نتيجة للمضاربات غير المشروعة وأخطاء مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
الارتفاع الجنوني في الاسعار وتدني قيمة الليرة اللبنانية والخوف من الجوع والانهيارات الاجتماعية اصبحت هلجس اللبنانيين وشغلهم الشاغل وباتت كالكابوس الضاغط وبشكل خاص على ذوي الدخل المحدود والمتدني والمتوسط ايضاً.
هذه الهموم والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والمالية حملناها الى وزير الاقتصاد والتجارة السابق النائب طلال المرعبي وكان لنا معه الحوار التالي :

● برأيكم كوزير اقتصاد سابق، الى اي مدى اثرت الحرب اللبنانية على مجمل الوضع الاقتصادي في لبنان ؟

ـ مما لا شك فيه ان الحرب اللبنانية كان لها تأثير سلبي مباشر على الاوضاع الاقتصادية في لبنان مما اضعف الاقتصاد اللبناني واوقع الدولة في عجز مستمر سواء على صعيد الخزينة او على صعيد ميزان المدفوعات.

ولكن المبادرة الفردية في لبنان والصمود البناني لعبا دوراً اساسياً في المحافظة الى حد ما على وضع الاقتصاد وحالا دون وصوله الى الكارثة.

● الى اي مدى كان تدخل الدولة في تصويب الوضع الاقتصادي المتدهور ؟

ـ ان نظام الاقتصاد اللبناني هو نظام حر بمعنى ان الدولة لا تتدخل بشكل مباشر في النظام الاقتصادي المعمول به لذلك لم يكن لها دور اساسي في هذا الموضوع بل ان المؤسسات الاقتصادية والمالية هي التي استطاعت بوسائلها المتعددة ان تصمد الى حد ما بوجه هذه الازمة المستعصية، وهذا لا يعني بأن الدولة لم يكن لها توجيه وممارسة عملية في الحد من استفحال الازمة، ولقد كان التنسيق والتعاون مستمراً بين وزارة الاقتصاد والوزارات المعنية مع الفعاليات الاقتصادية والمؤسسات والاتحادات لوضع خطط يستطيعون من خلالها ايجاد الحلول في حدها الادنى نظراً لصعوبة الموقف.

● ما هي المقومات المنشطة التي يمكن ان تدفع بالنقد اللبناني الى الامام، وهل هناك من مقومات معينة في هذا السبيل ؟

ـ اذا اردنا ان ندعم النقد اللبناني فاول ما يجب عمله هو تأمين واردات الدولة واستعادتها لجميع مرافقها ومرافئها فمعظم موارد الدولة اليوم مسلوب والخزينة تتكبد الخسائر يوماً بعد يوم والانفاق يبلغ شهرياً حوالي مليارين ومئتي مليون ليرة لبنانية دون ان يكون هناك مداخيل تتعدى الـ ٢٠٠ مليون ليرة.

والكتلة النقدية تتضاءل قيمتها والتضخم يزداد، وكل ذلك نتيجة الاحداث ونتيجة عدم تمكن الدولة من السيطرة على مواردها ومرافقها وجباية رسومها وضرائبها، فكل مؤسساتها واقعة تحت عجز وتقترض من الخزينة على حساب الكتلة النقدية والنقد اللبناني.

● هل تعتقدون بان مصرف لبنان اتبع سياسة حكيمة تجاه القطاع المصرفي من ناحية وتجاه لجم العملة الامريكية من ناحية ثانية.

ـ ان هناك عوامل عديدة ساهمت في ارتفاع اسعار الدولار والعملات الاجنبية بالنسبة لليرة اللبنانية ومن ابرزها كما قلنا سابقاً عدم تمكن الدولة من جباية وارداتها، وعدم تمكن الصناعة الوطنية من استعادة دورها وضرب معظم المؤسسات والمرافق الحيوية المنتجة من جراء الاحداث والعامل الاهم هو موضوع المضاربات غير المشروعة التي يمارسها بعض اصحاب المصارف المعروفة والتي تمارس هذه اللعبة على حساب المودعين دون ان يتمكن مصرف لبنان من مراقبتهم ووضع حد لتلاعبهم المستمر.

والواقع ان هناك خطأ في سياسة مصرف لبنان تجاه هذا الموضوع منذ البداية ولا شك ان باستطاعة مصرف لبنان ولجنة الرقابة دون التعرض لسرية المصارف مراقبة هذا الموضوع وخاصة بالنسبة للمصارف التي تهرب العملة اللبنانية الى الخارج وتعطي عليها فوائد مرتفعة وتمارس المضاربة مما ينعكس سلبا على وضع الليرة اللبنانية. كما ان هناك ايضاً مادة في قانون العقوبات اللبناني (المادة ٦٨٥) والتي تنص على المعاقبة بالحبس من ستة اشهر الى سنتين وبغرامة مالية كل من توصل بالغش لرفع او تخفيض اسعار البورصة او اقدم على بلبلة الاسعار وافسد قاعدة العرض والطلب في السوق.

لذلك فقد طالبت منذ البداية بتحريك النيابات العامة والقضاء اللبناني والتعاون مع مصرف لبنان لكشف المضاربين ولوضع حد لأعمالهم التي تسيء الى الوطن والمواطن معاً، كما ان قانون النقد والتسليف ايضا يسمح لمصرف لبنان باتخاذ تدابير من شأنها وضع حد لهذا الموضوع.

● يقال بان لبنان مازال يتمتع باقتصاد قوي رغم الحرب المريرة المستمرة على ارضه منذ ١١ سنة. والذين يقولون ذلك يستندون الى كميات الذهب الكبيرة الموجودة في مصرف لبنان، هذا الى جانب ان لبنان رغم هذه الحرب لا يقع تحت اية ديون خارجية فما هو تعليقكم على ذلك ؟

ـ في الواقع هناك ثلاثة عوامل لا زالت تساهم في مقاومة الوضع الاقتصادي اللبناني ومناعته وهي اولا : دخول بعض الاموال من المغتربين اللبنانيين في كل انحاء العالم بالعملة الصعبة.

ثانياً : عدم وجود ديون خارجية على الدولة بكميات كبيرة وحتى الآن لا تبلغ ديون الدولة الخارجية اكثر من ٢٥٠ مليون دولار.

ثالثا : التغطية الذهبية للعملة اللبنانية لا زالت قائمة سيما وان المجلس النيابي قد اصدر تشريعا بمنع التصرف بهذه التغطية تحت اي ظرف كان الا بموافقة المجلس النيابي نفسه.

طبعاً هناك عوامل اخرى كثيرة ولكن هذه ابرزها، وهذا لا يعني ان اقتصادنا سليم، بل اننا نستطيع مواجهة الاحداث اكثر فاكثر، بل ان الخطر بدأ يهدد الاقتصاد اللبناني وعلينا مواجهته بظروف سياسية افضل وبوفاق لبناني يعيد الثقة والطمأنينة ويعيد للبنان مركزه الاقتصادي والمالي الذي لم يخسره حتى الآن بالرغم من كل ما حصل.

● في كل اجتماع يعقد للجم سعر الدولار، يرتفع الدولار، فكيف ترون نتائج الاجتماع الثلاثي بين الرؤساء كرامي وشمعون والوزير الهاشم. وهل تتوقعون نجاح اللجنة التي شكلت اثر هذا الاجتماع لمعالجة موضوع ارتفاع اسعار الدولار ؟

ـ ليس المهم الاكثار من الاجتماعات وتشكيل اللجان، وليس المهم ايضا ان نكون خاضعين لردات الفعل، بل يجب ان تكون هناك مبادرات وتدابير آنية ومستقبلية، تعقد الاجتماعات حين يقفز الدولار مرة واحدة وفي غضون ايام قليلة بضع ليرات لبنانية، وتقف هذه الاجتماعات بعد فترة حين يتأرجح الدولار بسعر معين، والمطلوب ايجاد خطة لمواجهة ارتفاع سعر الدولار الآن وفي المستقبل حتى لا يستمر المتلاعبون والمضاربون والمحتكرون في استغلالهم للفرص وفي تحقيق ارباحهم الكبيرة على حساب الشعب اللبناني ولم يعد مسموحاً التغاضي عن هذا الموضوع لأنه اصبح يمس وجود المواطن ولقمة عيشه، وعلى المسؤولين واللجان المكلفة وجمعية المصارف والمصرف المركزي التعاون جميعاً لوضع حد لهذا الموضوع ووضع الاسس والمقترحات الكفيلة بانهاء هذه الازمة وتحسين وضع الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية، وهنا اريد ان اشير الى ان هناك تقريرا من البنك الدولي يقول بعد دراسات مفصلة بأنهم يقدرون سعر الدولار بـ ٢٢ ليرة لبنانية فلماذا هذا الفرق الكبير ؟

● في كل مرة تثار قضية الكتاب المدرسي والاقساط المدرسية ثم نجد المواطن من اصحاب الدخل المتدني والمحدود يدور في دوامة كما هو حاصل في قضية الدواء والى اي مدى وصلت اسعاره في لبنان بالاضافة الى اجور الاطباء والمستشفيات فما رأيكم بذلك ؟

ـ موضوع الكتاب المدرسي وقضية الدواء في الواقع قضية قديمة جديدة، قديمة لأنه منذ سنوات عديدة حتى قبل الاحداث يعاني المواطن من غلاء الكتب المدرسية والاقساط ومن اسعار الدواء. وجديدة لأنها وصلت الى حد لم يعد المواطن يستطيع ان يواجه اعباءها وهو يئن تحت وطأتها، والعلاج هو بتوحيد الكتاب المدرسي وتسعيره من قبل الادارات المعنية ومراقبة الاقساط المدرسية المرتفعة وتقوية المدارس الرسمية حتى تتمكن من استيعاب جميع الطلاب وعلى كافة مستوياتهم.

اما فيما يعود للدواء فقد كان رأيي منذ البداية انه يجب تطبيق القانون الصادر والذي ينشأ بموجبه مكتب استيراد الدواء اي ان تضع الدولة موضع التنفيذ هذا القانون بحيث يتمكن هذا المكتب من استيراد الدواء مباشرة وتسعيره وفق الاصول وبالتالي تأمينه للمواطن بأسعار مدروسة تكاد تكون اسعار الكلفة والا فلن نصل الى نتيجة.

● هل لديكم مخططات او اقتراحات لتخفيف الاعباء المعيشية والحياتية عن كاهل المواطن اللبناني كنائب في مجلس النواب وكفرد من افراد هذا الشعب ؟

ـ مما لا شك فيه ان موضوع الضائقة الاجتماعية والمعيشية تمس كل مواطن وكل مسؤول وعلينا جميعا ان نعمل مع الحكومة لايجاد سبل مواجهتها ومكافحتها ووضع القوانين الممكنة لتحقيق هذا الهدف وهذه الغاية.

وانا بدوري لي اقتراحات عديدة في هذا المعنى وقد قدمت منذ فترة مذكرة باقتراحات عملية بلغت ٢٤ اقتراحا لمواجهة هذه المعضلة في اطار خطة اقتصادية شاملة تعزز دور الدولة وتضع حداً للسماسرة والتجار وبالتالي فانني الاحق مع بعض الزملاء في المجلس النيابي هذه المواضيع ولن نتوانى عن تقديم الاقتراحات والقوانين التي تحقق هذه الغاية.

انتاجية عالية للمشروع الزراعي السوداني الكندي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
فاقت انتاجية المحاصيل بالمشروع السوداني ـ الكندي لهذا الموسم انتاجية المواسم السابقة واوضح السيد مصطفى محمد علي مدير المشروع ان الانتاج المقدر لمحصول الذرة الذي بلغت مساحته المزروعة ٨ آلاف و ٨٠٠ فدان حوالي ٨ ـ ١٠ جوالات للفدان وفق محصول القطن ٥ قناطير للفدان وبلغت المساحة المزروعة منه ٣٥٠ فدانا و٢ جوالين لفدان السمسم المزروع في مساحة ٦٥٠ فدانا بالاضافة الى ٢٠٠ فدان مزروعة بتجارب حقلية.

وتجدر الاشارة الى ان المشروع السوداني الكندي التابع لمؤسسة الزراعة الآلية يقع في منطقة سمسم بجنوب القضارف بالاقليم الشرقي في مساحة تبلغ ١٠ آلاف فدان ويمول من الوكالة الكندية العالمية للتنمية بمنحة مقدارها ١٢ مليون دولار كندي ويهدف المشروع الى ادخال المكننة الكندية الزراعية في مناطق الزراعة الآلية بغرض رفع الانتاجية وتدريب العمالة السودانية وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين الاولى بنهاية شهر ديسمبر كانون اول المقبل تبدأ بعدها المرحلة الثانية والتي تستمر لمدة خمس سنوات.

وفي احتفال المؤسسة العامة للزراعة الآلية بيوم الحقل بالمشروع السوداني ـ الكندي اشاد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بالتعاون الثنائي القائم بين حكومة وشعب كندا والسودان مشيراً الى ان كندا تعتبر اول دولة استجابت لنداء الغاء الديون عن دول العالم الثالث واشاد بالمشروع الكندي الرامي الى توسيع الزراعة الآلية واستقرار مناطقها وتعميرها.

واعرب وزير الزراعة عن امله في ان تكون المرحلة الثانية للمشروع مكملة لكل البحوث والمحاصيل والاعمال بشكل عصري يعود بالفائدة والمنفعة للمنطقة بصفة خاصة وللسودان عامة.

وحول مشاكل الحصاد هذا الموسم اوضح مدير عام المؤسسة ان هذه المشاكل تتمثل في توفير المواد التموينية والدعم المالي من البنك الزراعي وافتتاح فروع لشركة الحبوب الزيتية في مناطق الانتاج لمساعدة صغار المزارعين.

١٦ مشروعا استثماريا جديدا في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وافق مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمصر برئاسة الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة على اقامة ١٦ مشروعا استثماريا جديدا للعمل داخل البلاد تبلغ رؤوس اموال هذه المشروعات ١٨٤ مليون جنيه وتقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ٣٩٨ مليون جنيه.

تشمل المشروعات التي ووفق عليها مشروعين صناعيين احدهما لتصنيع وتجميع المصاعد الكهربائية وتقديم خدمات الصيانة بها والآخر لانتاج الكلة البيضاء التي تستخدم في جميع المنتجات التي تحتاج الى عمليات لصق الاثاث والتغليف والاحذية ويبلغ رأسمال هذه المشروعات حوالي ثلاثة ملايين جنيه بتكلفة استثمارية خمسة ملايين جنيه.

وفي مجال الأمن الغذائي والاسكان صرح نائب رئيس الهيئة بأن الهيئة قد وافقت على ثمانية مشروعات لتصنيع الجبن وتربية الماعز والتقاوي المحسنة وعدد من مشروعات الاسكان المتوسط يوفر ٣٢٢٥ وحدة سكنية.

ويبلغ رأسمال هذه المشروعات ١٦٨ مليون جنيه وتكلفة استثمارية ٣٧١ مليون جنيه.

وفي مجال المشروعات الخدمية فقد تمت الموافقة على مجموعة من المشروعات منها مشروع قرية سياحية بمنطقة الدفرسوار يبلغ رأسمالها حوالي ١٣ مليون جنيه وتكلفة استثمارية ٢٢ مليون جنيه.

كما وافق المجلس على طلب لمشروعات الملابس الجاهزة للتشغيل لحساب الغير بما في ذلك استغلال الطاقات المتاحة العاملة ورفعا لمستوى الانتاجية في هذه المشروعات خاصة مشروعات الملابس الجاهزة للتصدير.

الترخيص لـ ٢٧ مشروعا وفقا لنظام استثمار راس المال الأجنبي بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صرح السيد محمد علي المسلم امين عام الاستثمار الأجنبي بوزارة الصناعة والكهرباء انه قد تم خلال عام ١٤٠٦هـ الترخيص لسبعة وعشرين مشروعا انتاجيا طبقا لنظام استثمار رأس المال الأجنبي، منها ٢٤ مشروعا صناعيا و ٣ مشاريع زراعية بلغ رأس المال المستثمر بها نحو ٤٩١ مليون ريال ويساهم في هذه المشروعات ١٥ دولة اجنبية اهمها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وهولندا وفرنسا والسويد.

وقال ان هذا يدل على ما يتمتع به الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية من حوافز قل ان يوجد لها مثيل في الدول الأخرى.

الجدير بالذكر انه قد تم خلال عام ١٤٠٥هـ الترخيص للشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) لانتاج مادة اثير البيوتيل الثلاثي الميثيلي (ام.تي.بي.اي) وغيرها من المنتجات البتروكيمياوية واجمالي التمويل المقدر استثماره فيها نحو ٢٢٠٠ مليون ريال.

مكافآت المدرسين بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وافق محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالسعودية الدكتور عبد الوهاب عطار على صرف مكافأة (خدمة التدريب) وقدرها ٢٥ الف ريال لاثنين من اعضاء هيئة التدريس بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة وهما سليم حمدان الينبعاوي وعبد الله محمد حسين عفيف بعد ان اكملا ٢٥ عاما في مهنة التدريس.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٣٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٥٫٣٨٥٠	٥٫٣٥٨٢
مارك الماني	١٫٨٩٣٠	١٫٨٩٠١
فرنك سويسري	٢٫٢٧٢٠	٢٫٢٦٨٥
فرنك فرنسي	٠٫٥٨	٠٫٥٧٧٧
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٧٥٠	٠٫٠٠٢٧٢٣
ين ياباني	—	٠٫٠٢٣١٧
جلدر هولندي	١٫٦٧٦٠	١٫٦٧٢٣
دولار سنغافوري	١٫٧١٨٠	١٫٧١٥٠
دولار كندي	٢٫٧٤	٢٫٧١١٢
شلن كيني	—	٠٫٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠٫١٩٥٣
شلن نمساوي	٠٫٢٧	٠٫٢٦٩٣
كرون سويدي	٠٫٥٤٦٠	٠٫٥٤٥٠
كرون نرويجي	٠٫٥٠١٠	٠٫٤٩٧٨
كرون دنمركي	٠٫٥٠١٥٠	٠٫٥٠٠٦
بيزيتا اسبانية	٠٫٠٢٨٢٥	٠٫٠٢٧٩٤
فرنك بلجيكي	٠٫٠٩١١٠	٠٫٠٩٠٩٩
دراخما يونانية	٠٫٠٢٧٦٠	٠٫٠٢٧١٩
روبية هندية	٠٫٢٧	٠٫٢٨٥٩
روبية سريلانكية	—	٠٫١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠٫١١٣٣
روبية باكستانية	٠٫٢٢٩٠	٠٫٢٢٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢٫٨٨	١٢٫٨٧١٨
دينار تونسي	٤٫٦٠	٤٫٤٢٣٣
دينار عراقي	٣٫٠٣	—
دينار جنوبي	٩٫٦٠	١٠٫٩٣٣٣
دينار بحريني	٩٫٩٨	٩٫٩٥٩٠
ريال عماني	٩٫٨٠	٩٫٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠٫٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠٫١٥٩٠	٠٫١٨٠٠
درهم اماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	١٫٠٣٣٠
درهم مغربي	٠٫٤٢	٠٫٤٢٨٧٠٧
ريال يمني	٠٫٣٠٧٠	—
جنيه مصري	٢٫٠٢	—
جنيه سوداني	٠٫٩٠	—
دينار اردني	١٠٫٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦٫٤٨٠	٤٦٫٢٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥٫٤٣٠	٥٫٤٠٥
اونصة ذهب	١٫٤٥٥	١٫٤٤٢
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٨

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

انتصار اكينو على اخصامها في الفلبين قد يبقيها في السلطة حتى ١٩٩٢؟!

مانيلا - ا ف ب: يرى المراقبون ان كورازون اكينو رئيسة الفيلبين احرزت، بعد ان اهتزت للحظة، انتصارا كبيرا على اثر اسبوع حافل بالاحداث بحيث تستطيع الان ان تستعيد الثقة في نفسها وتظل في منصبها الى سنة ١٩٩٢ عند اجراء الاستفتاء في ٢ من فبراير (شباط) المقبل.

ومع ذلك فان توقيع اتفاق وقف اطلاق النار مع حركة التمرد الشيوعية قد يعرضها في الاسابيع المقبلة الى ضغوط من جانب الجيش والمتمردين اذا لم يحترم وقف اطلاق النار.

ويشعر انصار الرئيسة بالارتياح في الوقت الحاضر، فبينما كانت منذ شهر تواجه احداثا اتسمت بتصاعد العنف والتوتر من اليمين واليسار اذا بها تستعيد المبادرة بجدارة بسلسلة من الاجراءات التي دعمت سلطاتها.

فقد طردت يوم الاحد الماضي خوان بونسي انريل وزير الدفاع والمنافس الاكبر للرئيسة على اثر الاعلان عن محاولة انقلاب عسكري فاشلة.

وعلم يوم الاثنين ان مفاوضات بين الحكومة وبين الثوار المسلمين في جبهة مورو ستجري في يناير (كانون الثاني) في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

وللمرة الاولى بعد ١٨ عاما وقعت الحكومة يوم الاربعاء الماضي اتفاقا لوقف اطلاق النار مع المتمردين الشيوعيين لمدة ٦٠ يوما قابلة للتجديد يسري اعتبارا من ١٠ ديسمبر (كانون الاول).

ورحل كارلوس دومينجيز وفينسيتي جايمي من رجال البنوك امس الاول مكان ارنستو ماسيدا وزير الثروات الطبيعية وروجاسيانو ميركادو وزير الاشغال العامة. واعلن القصر الرئاسي امس انه سيتم تغيير وزيرين اخرين في الاسبوع المقبل.

ويتعين انتظار تشكيل الحكومة الجديدة لمعرفة اسباب طرد انريل وتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار مع المتمردين الشيوعيين. وفي حالة تخلص اكينو من وزراء يرى الجيش انهم تقدميون جدا كما يتوقع ذلك كثيرون فانها تكون قد اجرت بهذه الصورة عملية سياسية دقيقة التوازن.

ويرى المراقبون ان الرئيسة لم تندفع على طريق اتفاق مع الشيوعيين الذين يرون انهم منحوا الفرصة للعودة الى المركز الاول بينما كانوا يسجلون تأخيرا منذ عدة اشهر.

وتتمتع اكينو في الواقع بورقة رابحة تتمثل في تأييد الولايات المتحدة العلني الذي تأكد من جديد يوم الاثنين الماضي غداة اعلان الرئيسة عن طرد انريل والدعوة التي وجهتها الى حركة التمرد الشيوعية لتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار قبل ٣٠ الشهر الحالي.

وعلى هذا الصعيد قالت مصادر عسكرية ان الوضع بدأ هادئا امس في المناطق المعتادة للاشتباكات بعد ٤٣ ساعة من التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار بين الحكومة الفليبينية ورجال حرب العصابات الشيوعيين.

الرئيسة اكينو تتحدث الى رئيس غرفة التجارة والصناعة اوريلو بيركويت قبل اجتماع عقد مع اعضاء الغرفة امس.

مقتل شخصين في هجوم قبلي بالهند

نيودلهي - ر: ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس ان ثوارا قبليين انفصاليين قتلوا اثنين من عمال الطرق في ولاية تريبورا في شمالي شرق الهند ليلة امس الاول.

وقد لقي ١٥ شخصا على الاقل من غير القبليين مصرعهم هذا الشهر في هجمات شنها الثوار الذين ينظمون حملة من اجل اقامة وطن قبلي منفصل في هذه الولاية التي يحكمها الماركسيون.

مسؤول الباني يزور فرنسا الشهر المقبل

باريس - كونا: ذكرت مصادر سياسية امس ان مسؤولا حكوميا البانيا سيزور باريس الشهر المقبل لاول مرة في تاريخ العلاقات الفرنسية - الالبانية بعد الحرب العالمية الثانية.

وقالت المصادر ان نائب وزير الخارجية الالباني سقراط بلاكا من المقرر ان يصل الى باريس يوم الثامن من الشهر المقبل في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام.

وفي سبتمبر (ايلول) من العام الماضي زار سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الفرنسية في ذلك الوقت جان ميشيل الباينا يرافقه ٢٧ صحافيا و ١٨ من رجال الصناعة الفرنسيين.

واعرب المسؤولون الالبان للمسؤول الفرنسي عن رغبتهم في تعزيز التعاون مع فرنسا برغم تعرضهم لانتقادات في تقارير للصحف الفرنسية حول موت زعيمهم السابق انور خوجا.

الاندبندانت

معلومات عالمية خطيرة عن التعذيب في أفغانستان

قالت صحيفة «ذي إنديندانت» ان التعذيب او النفاق امور ليست جديدة بالنسبة لحكومة افغانستان. فالنظام الذي جاء الى الحكم بمساعدة السوفيات في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩ وعلى اكتاف الدبابات السوفياتية وبدعوى العمل على ترسيخ حقوق الانسان وحكم القانون يمارس التعذيب بمختلف انواعه واشكاله ويعتقل المواطنين اعتباطا وبصورة تعسفية ولا يقيم وزنا للعدالة.

ونصت الصحيفة تقول ان منظمة العفو الدولية «أمنستي انترناشينال» تذكر في احدث تقرير لها عن افغانستان ان النفاق الحكومي الأفغاني واضح جدا لا سيما وان الحكومة وقعت على الميثاق الدولي الذي يحظر التعذيب. ومع ذلك فهي تمارسه وتحت اشراف مستشارين سوفيات ضد خصومها السياسيين وضد الطلاب والمعلمين ورجال الأعمال الى الدرجة التي اصبح التعذيب اسلوبا مقبولا وممارسة «ثورية» عادية.

عهد الرعب

فقد اجرت منظمة العفو الدولية مقابلات واسعة النطاق مع العديد من ضحايا النظام الذين لجأوا ولا سيما الى باكستان. والصورة التي يرسمها هؤلاء من خلال المقابلات لا تختلف في شيء تقريبا عن تلك الصورة التي كانت تسود افغانستان في عهد الرعب الذي كان بابراك كارمال واسياده السوفيات قد اتهموا حكومة حفيظ الله امين بارتكابه كتبرير لتولي كارمال السلطة من خلال الغزو السوفياتي عام ١٩٧٩.

وكان كارمال بالمعايير الأفغانية زعيما انسانيا نسبيا. وقد قرر الحزب الشيوعي الأفغاني استبداله في شهر مايو (أيار) بالدكتور نجيب الله مدير المخابرات الأفغانية (خاد) التي اصبحت الآن تعرف باسم وزارة أمن الدولة.

قمع واضطهاد

وقد ظلت الحكومة الشيوعية في كابول طوال السنوات الثماني الماضية اداة قمع واضطهاد. ففي عهد امين كان مركز الاعتقال الرئيسي في سيدارات بقلب كابول. وكانت العناصر «المعادية للثورة» تتعرض للتعذيب هناك. ويقول السجناء السابقون ان التعذيب الكهربائي اصبح امرا روتينيا بعد ان تم تركيب اجهزة خاصة للتعذيب بالكهرباء.

وهناك مركز اعتقال آخر للمخابرات الافغانية وهو شاشدراك وهو ايضا في كابول. ويشهد هذا المركز معظم عمليات التعذيب.

الناس يختفون

وتقول منظمة العفو الدولية في تقريرها عن افغانستان ان الناس يختفون من الشوارع كما ان البيوت تتعرض للغارات المستمرة لا سيما في الليل ودون وجود اي تصريح رسمي بتفتيشها. كذلك يتعرض الأبرياء للضرب والتعذيب والاعتقال وبعدئذ اطلق سراحهم بدعوى الخط في التعرف عليهم. وتهددهم المخابرات بالمزيد من التعذيب والاعتقال ان هم تحدثوا عن خبرتهم المريرة على ايدي مخابرات النظام.

والذي يحدث عادة هو ان لا توجه اي تهمة للمعتقلين وان المخابرات هي القول الفصل في مصير الناس والحكم عليهم او اطلاق سراحهم كما يحلو لها. وعندما يمثل بعض الأشخاص امام ما يسمى بالمحاكم الثورية فانهم يمثلون نتيجة اعترافات مزورة انتزعتها المخابرات منهم بالتعذيب.

الخصم والحكم

اما القضاة فهم من الحزب الشيوعي وبشكل خاص من الرسميين فيه والذين ليس لهم اي صفة قانونية اطلاقا او اي معرفة قضائية، ويتوجب على المتهم ان يعد دفاعه بنفسه قبل بدء المحكمة. ولا تدوم الاجراءات سوى بضع دقائق بينما يحرم المحامون والأقارب من زيارة المتهمين او الاتصال بهم.

وكل هذا يجري رغم توقيع الحكومة الأفغانية على الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية عام ١٩٨٣ الذي يحرم كل تلك الممارسات. ومع ان الاتحاد السوفياتي ايضا وقع على الميثاق المذكور فان منظمة العفو الدولية تقول ان الكثير من عمليات التعذيب تتم بحضور المستشارين السوفيات في مراكز الاعتقال. ويقوم هؤلاء المستشارون والخبراء بتوجيه عملية التعذيب بينما يتركون التنفيذ للأفغانيين.

ديلي تلغراف

البريطانيون يؤيدون توجيه المزيد من النقد الى الحكومة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الغالبية العظمى من المشاهدين في بريطانيا ابلغوا مجموعات استطلاع الآراء الاذاعية والتلفزيونية التي تقوم باعداد دراسة شاملة لنشرها في الشهر القادم ان البرامج السياسية وبرامج شؤون الساعة محقة في انتقاداتها الحكومة وان على هذه البرامج ان تواصل نقدها حتى في حالات الأزمات الوطنية.

وقد اعرب ثلاثة ارباع الأشخاص الذين اشتركوا في الاستطلاع انهم يؤيدون البرامج الناقدة حيثما يشعر منتجوها انها ضرورية.

كما قال ٥٩ بالمائة انهم يتوقعون استمرار النقد الموجه للحكومة حتى في حالات الأزمات الوطنية مثل حرب جزر فولكلاند.

ويرى المشاهدون ان التلفزيون التجاري المستقل (آي.تي.في) اكثر اقداما في توجيه النقد من تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي). وهم يعتقدون ايضا ان بي.بي.سي ليست مستقلة بنفس قدر استقلال آي.تي.في عن الحكومة.

كما ان ٣٦ بالمائة يعتقدون ان بي.بي.سي. اقل جرأة في الانتقاد لأن الاعتقاد الشائع ايضا هو ان الحكومة هي التي تديرها وتمولها او تحتاج الى موافقة الحكومة على مخصصاتها المالية.

اما الذين يعتقدون ان التلفزيون المستقل اقل جرأة في الانتقاد فكانوا خمسة بالمائة فقط.

ويجدر بالذكر ان هذه الدراسة هي اول دراسة مفصلة تتوافر حتى الآن عن تفكير الشعب البريطاني تجاه الخدمات الاذاعية والتلفزيونية في البلاد.

تايمز

الفرنسيون يقفون صفا واحدا وراء شيراك وحكومته

قالت صحيفة «التايمز» في خبر لمراسلها في باريس ان المقابلة التي اجرتها صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وأثارت غضب بعض الدوائر الأوروبية كان لها رد فعل عكسي تماما في فرنسا. اذ ان المديح انهال على شيراك في فرنسا نظرا لتحليله الدقيق لمشاكل الشرق الأوسط المعقدة كما ان مختلف القطاعات اثنت عليه بدلا من انتقاده.

وكما كان مكتب رئاسة الوزراء يأمل فان اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين من ايدي خاطفيهما في لبنان بمساعدة من سورية سد الطريق امام اي نقد. ويبدأ الفرنسيون يوجهون الى ناقدي شيراك السؤال: الم تنجح سياسة شيراك في الشرق الأوسط؟

وذكرت الصحيفة انه لم يصدر اي انتقاد واحد عن اي سياسي او معلق فرنسي من اليمين او اليسار لرئيس الوزراء بل ولم يصدر اي رد فعل سلبي اطلاقا على المقابلة وما ورد فيها من تصريحات.

وعلى العكس من ذلك استغرب وزير الخارجية الاشتراكي السابق كلود شيسون اختيار شيراك صحيفة «واشنطن تايمز» للادلاء ببيانه المهم اليها وقال: ان ما ورد في المقابلة متناسق ومتجانس تماما. وتساءل شيسون: ما الذي يريد رئيس الوزراء ان يقوله؟ ورد بقوله: «انه يقول باختصار ان علينا ان نحافظ على علاقاتنا مع سورية، كما اعتقد انه القى الأضواء على احدى الظواهر المهمة جدا في عالمنا اليوم».

ويجدر بالذكر ان شيراك أعرب عن ارتيابه في وجود اي مسؤولية لسورية في محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية بمطار هيثرو بلندن في شهر ابريل (نيسان) الماضي وما ترتب على ذلك من محاكمة نزار الهنداوي.

وأشار شيراك في احدى مراحل المقابلة الى انه ربما كان البريطانيون قد اختلقوا بعض الأدلة التي قدمت في المحكمة ضد الهنداوي. كما قال انه تحدث الى المستشار الألماني الغربي هيلموت كول في الموضوع الذي يرى ان محاكمة الهنداوي كانت تهدف الى احراج سورية واثارة القلاقل لنظام الرئيس السوري حافظ الأسد.

وتساءل شيراك: «من الذي يقف وراء ذلك؟ ربما كانوا أناسا على صلة بالمخابرات الاسرائيلية موساد بالتعاون مع بعض العناصر السورية التي تسعى للاطاحة بالرئيس الأسد».

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٣٣

عام ١٩٥٧ في تاريخ الأردن مليء بالأحداث ومواقف الملك حسين

يحدثنا تاريخ الأردن الحديث عن احداث خطيرة كادت رياحها تعصف باستقلاله وكيانه خلال العشر الثاني من شهر ابريل (نيسان) ١٩٥٧ فيقول: بينما كانت موجات الفرح تطغى على الأردن ملكا وشعبا وحكومة بمناسبة الغاء المعاهدة الأردنية ـ البريطانية يفلجا الجميع بنبا يقول: ان السيد سليمان النابلسي رئيس الوزارة الاردنية قد رفع الى الملك حسين نص الكتاب الآتي:

«لقد ابلغني بعد ظهر اليوم معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي رغبة جلالتكم بان اقدم استقالة الحكومة فتنفيذا لطلب جلالتكم واستنادا لاحكام المادة ٣٥ من الدستور اتشرف بان اتقدم بهذه الاستقالة شاكرا لجلالتكم باسمي واسم زملائي معونتكم التي مكنتنا من ان نحقق بعض اهداف امتنا في الوحدة والتحرر والسيادة داعين المولى عز وجل ان يحفظ على البلاد حريتها وسيادتها وانتصاراتها ودمتم يا صاحب الجلالة باليمن والاقبال».

وقد قبل الملك حسين استقالة الوزارة، وارسل الكتاب التالي الى السيد النابلسي.

«تلقينا كتاب استقالتكم، ونحن اذ نقبلها نشكركم وزملاءكم اصحاب المعالي الوزراء على ما قدمتم من خدمات اثناء رئاستكم، داعين المولى ان يوفقنا للسير قدما في سبيل خير وطننا ورفعة امتنا وان تبقوا في مناصبكم الى ان يتم تاليف وزارة جديدة».

تسريح عدد من كبار الموظفين قبل الاستقالة

وقد عرف ان الوزارة قبل استقالتها بساعات كانت قررت احالة بضعة وعشرين موظفا كبيرا على التقاعد، وكان من بين هؤلاء السادة: محمد امين الشنقيطي قاضي القضاة وعبد المجيد مرتضى وزير البرق والبريد وعبد المنعم الرفاعي سفير الأردن في واشنطن.

وبعد ان قدمت الوزارة استقالتها صدرت على الفور ارادة ملكية بترفيع الزعيم محمد المعايطة كبير مرافقي الملك حسين الى رتبة اميرلواء وتعيينه مديرا عاما للشرطة والأمن العام، وقد تسلم منصبه حالا.

وتضاربت الأقوال في اسباب استقالة الوزارة، وكانت الأنباء قد تواترت على وجود أزمة سياسية حادة بين حكومة السيد سليمان النابلسي والقصر، واستدعي خلال تلك الفترة السيد فوزي الملقي من القاهرة، والمفروض انه كان يلعب دورا مهما لانهاء الأزمة.

واستقبل الملك حسين بعد طعام الافطار السيد حسين فخري الخالدي، وقد عهد اليه بتأليف الوزارة الجديدة، فاتصل بمختلف الأحزاب والهيئات والشخصيات السياسية في مكان اقامته في بلدة اريحا ثم في عمان. وصادف صعوبات عديدة حملته على الاعتذار، وكانت التيارات الحزبية تلعب دورها في موضوع تاليف وزارة ائتلافية.

وعهد بعد اخفاق الخالدي، بتأليف وزارة ائتلافية الى السيد عبد الحليم النمر الحمود عضو الحزب الوطني الاشتراكي ووزير الداخلية والدفاع في حكومة النابلسي.. ومما هو جدير بالذكر ان السيد النمر كلف للمرة الثانية بتشكيل الوزارة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وكاد النمر ان ينجح بتشكيلها بعد ان استكمل عدد اعضائها لولا ان المراسيم بتأليفها قد تأجل بسبب تعديل اريد ادخاله عليها، فكان ذلك سبب الفشل بتأليفها.

وقد كلف السيد سعيد المفتي بتأليف الوزارة فاجرى بعض الاستشارات التي تعذر معها تشكيل الوزارة، فتعثر واعتذر.

وكان الدكتور فخري الخالدي الذي كلف للمرة الثانية بتشكيل الوزارة اوفر حظا بالنجاح، فقد صدرت المراسيم بتأليف الوزارة الجديدة بالشكل التالي:

- الدكتور فخري الخالدي للرئاسة والدفاع الوطني.
- دولة سعيد المفتي نائب لرئيس الوزارة ووزيرا للداخلية والزراعة.
- دولة فوزي الملقي لوزارتي التربية والتعليم والأشغال العامة.
- دولة سليمان النابلسي لوزارتي الخارجية والمواصلات.
- السيد سليمان سكر لوزارتي المالية والاقتصاد الوطني.
- السيد ماجد عبد الهادي لوزارة العدلية.
- الدكتور امين مجج لوزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والانشاء والتعمير.

وبعد ان اقسم الوزراء اليمين عقدوا اجتماعا بحثوا فيه المنهاج الوزاري وتقرر تقديمه الى مجلس النواب في غضون خمسة عشر يوما.

وقد تألفت وزارة الخالدي عقب المؤتمر الكبير الذي دعا اليه الملك حسين وقد ضم رؤساء الوزارات السابقة والزعماء وممثلي الهيئات في جميع انحاء المملكة. وقد وجه اليهم خطابا مرتجلا قال فيه:

«... لقد استقالت الوزارة قبل فترة قصيرة فكان ذلك امرا عاديا وبداية لمرحلة جديدة.. فلقد انهينا المعاهدة وقمنا بتعريب الجيش، وتعاونا مع اخواننا، وبدأنا مرحلة جديدة هي مرحلة البناء.. بناء كل ناحية في البلد.. بناء قواتنا المسلحة والوقوف امام اعدائنا، وجمع شمل ابناء بلدنا..

«.. ان تغيير الوزارات لا يعني اكثر من تغيير اشخاص لهم هدف في الاساءة الى هذا البلد. وقد كانت الاستقالة بسبب امور عادية يعرفها اعضاء الوزارة المستقيلة واعرفها انا.. اننا سنمضي في تحقيق اهدافنا.. لأن هذا البلد عليه واجب كبير، اذ ان القضية العربية كلها معرضة لنهاية مؤلمة جدا اذا اتحنا الفرصة لاعدائنا».

وبعد ان شرح الملك حسين مواقف الأعداء من الوثبة العربية، حذر من الأخذ بصحة الاشاعات المغرضة التي يروجونها وخاطب المجتمعين بقوله:

«.. اعتبركم انتم مسؤولين عن نقل هذا القول الى الجميع، وختم كلمته بقوله:

«... انكم جميعا تعرفون انني غير طامع بأن ابقى في منصب كما انني لست طامعا في وجودي هنا اذا كان ذلك يتناق مع مصلحة البلد.

«... وفي الوقت الذي لا استطيع فيه ان اقدم خدمة للأمة العربية، فانني زاهد في هذا المنصب.. لقد عرضت حياتي للخطر في عدة مناسبات وفي سبيل تعريب الجيش، وانني لا اتغير ابدا.. وسنسير جميعا ان شاء الله على هذا الطريق، ولن احيد عنه».

وعندما انتهى الملك حسين من كلمته قوبل بالهتاف بحياته واعرب المجتمعون جميعا عن ولائهم وتأييدهم التامين لسياسته التي اختطها واعربوا عن تقديرهم للظروف التي تمر بها البلاد، واستعدادهم التام للقيام بأي واجب يساعد على اقرار الأمن وتوفير الطمأنينة في البلاد وتأمين الرخاء لافراد الشعب.

المفاجأة الثانية..

وكانت المفاجأة الثانية التي رافقت الأزمة الوزارية، ماحدث في «الزرقاء» في منتصف ليل ١٣ ـ ١٤ نيسان ١٩٥٧ وهو يلخص بأن معسكر المشاة واكثره من قوى البادية اتصل به ان معسكر المدرعات ينوي الزحف على عمان لاجراء انقلاب فيها.. وانتشرت هذه الشائعة في معسكرات المشاة بقوة، فاندفع الكثيرون من جنوده بقيادة الضابط معن ابو نوار نحو معسكر المدرعات فهاجموه، وبدأت المعركة بين الفريقين بالحجارة، ثم تطورت الى اطلاق النار فكانت معركة عنيفة اسفرت كما تقول الدوائر المسؤولة في عمان عن قتيل واحد من الجنود وثمانية جرحى، بينما تذكر بعض الاذاعات الخارجية ان عدد القتلى (١٧). ولكن السلطات في عمان كذبت هذه الرواية.

وما اتصل النبأ بالملك حسين وهو في قصره في عمان يعالج موضوع الوزارة حتى شخص فورا الى الزرقاء يرافقه اللواء السيد علي ابو نوار رئيس اركان الجيش وعدد كبير من كبار الضباط. وقد دعا الملك الجميع الى توقيف اطلاق النار، وكان عدد كبير من قوات البادية ينفذ اوامر الملك في السيطرة على الموقف وتوقيف القتال. ولم يمض الا بعض الوقت حتى انتهت المعركة المؤلمة وساد السكون.

ثم عاد الملك حسين الى عمان، وعند وصوله الى القصر اصدر اوامره باحتجاز عدد من الضباط قيل ان بينهم اللواء علي ابو نوار، كما ان الملك ابلغ السيد عبد الحليم النمر انتهاء مهمته.

وقد اتخذ الجيش تدابير شديدة مختلفة ففرض الرقابة على بعض العناصر والشخصيات السياسية المعارضة في منازلهم، كما فرضت الحراسة على فريق آخر من الشخصيات الموالية.

وفي صباح اليوم الثاني وجه الملك بيانا من محطة الاذاعة الأردنية الى الشعب الأردني اشار فيه الى حادث الزرقاء اشارة عابرة.. واذاعت بعض وكالات الأخبار ان الحركة التي قامت في صفوف الجيش قد احبطت.. وأن الحالة بدت طيلة يوم امس ـ الأحد في ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٥٧ ـ ساكنة في الضفتين الشرقية والغربية.

ابو نوار في دمشق

واكدت اخبار واردة من دمشق الى عمان ان اللواء علي ابو نوار رئيس اركان حرب الجيش العربي الأردني قد وصل اليها وحل مع عائلته في دار قريب له فيها.

وذكر ان اللواء ابو نوار بعد احتجازه في القصر الملكي في عمان بضع ساعات اقيل من منصبه وغادر الأردن الى سورية بموافقة الملك حسين.

وصرح ناطق رسمي اردني بأن حدود الأردن مع الاقطار العربية المجاورة لم يجر عليها اي تغيير وانه لم يجر اعتقال احد من اعضاء وزارة السيد سليمان النابلسي، وان المراقبة رفعت عن الأنباء الصحفية التي يرسلها المراسلون الأجانب. ولم تقم في عمان اية مظاهرة، وقامت في القدس على نطاق ضيق، وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي.

وتضاربت الأقوال في حينه حول ما اذا كان اللواء علي ابو نوار قد استقال من منصبه، ام اعفي منه إقالة..؟

وتحدثت انباء من عمان عن هذا الموضوع فقالت: ان ابا نوار عندما غادر مع الملك حسين الى الزرقاء للقضاء على الفتنة التي قامت فيها.. وصل الى ابواب الزرقاء ثم عاد منها الى القصر الملكي في عمان، بينما الملك حسين مضى في طريقه الى الزرقاء.

يتبع

أنت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

الفيتامين (C)

الفيتامين (C) من أكثر الفيتامينات رواجا، وهو غني عن التعريف ومتوافر في جميع البيوت حيث ترى أقراصه الكبيرة الفوارة في علبها على مائدة الطعام وكانها جزء لا يتجزأ من طعام الافطار كالخبز واللبنة والزيت والزيتون والشاي والحليب. وهناك انصاف حقائق تحوم حول هذا الفيتامين. فمن الناس من لا يستطيع بدء نهاره قبل تناول قرص أو قرصين منه، ومنهم من يجزم أن الفيتامين (C) يقاوم جميع الأمراض ويشفي الكثير منها. ويؤكد البعض أن انجع دواء للرشح هو هذا الفيتامين. أقول انصاف حقائق لأن بعض الكتابات العلمية تشير الى علاقة وثيقة ما بين هذا الفيتامين والمناعة في الجسم وأمل أن تترجم هذه العلاقة بطريقة توضح في المستقبل القريب.

اكتشف الفيتامين (C) نتيجة لابحاث علمية لمعرفة سبب دواء الحفر (Scurvy) الذي عبث بالانسان منذ القدم. وقد وجدت مخطوطات تصف اعراض هذا المرض يرجع عهدها الى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، وجاء وصفه ايضا في كتاب ابقراط. وقد ازداد هذا المرض انتشارا في أوائل القرن السادس عشر بسبب ازدياد نشاط الملاحة البحرية والاسفار الطويلة التي كانت تحرم المسافرين من أكل الخضار والفواكه الطازجة. ومنذ تلك الوقت لاحظ الأطباء عصير الحمضيات يساعد على ازالة الاعراض المؤلمة والمقعدة لهذا المرض.

وقد ادخل تناول الحمضيات بشكل اجباري على برنامج التغذية في البحرية البريطانية في أوائل القرن التاسع عشر مما ادى الى اختفاء هذا المرض كليا بعدما كان يحصد في السابق آلاف البحارة. ومن الطريف ان اللقب (Limey) الذي يطلق على البحار البريطاني مصدره تناول عصير الحمضيات (Lime Juice). وفي سنة ١٩٢٨ استخرج هذا الفيتامين بشكله الصافي من جميع انواع الحمضيات، ولم تمض سنوات قليلة حتى توصل العلماء الى معرفة تركيبته الكيميائية الصحيحة واصبح من الممكن تصنيعه، ولذا تأمن هذا الفيتامين للكثير من الناس الذين لا يتناولون المنتجات الحمضية لسبب أو آخر.

وظائف الفيتامين (C) كثيرة ولا مجال لتعدادها كلها، وإنما اهمها صيانة الانسجة في الجسم. والانسجة تعبير علمي يشتمل على كل ما يعمل لربط او وصل او دعم الخلايا الحيوية والاعضاء بعضها ببعض. وبتعبير آخر فان الانسجة هي كالخيط الذي يضعه الخياط لربط سائر اقسام القماش لتفصيل الثوب، او كالمسامير التي تصل قطع الخشب بعضها ببعض، او كالاسمنت الذي يصبه العامل بين حجرة وحجرة في بناء البيت. وجسم الانسان يحتاج الى عدة انواع من الانسجة لوصل اعضائه الصغيرة منها والكبيرة فهناك الانسجة الرقيقة التي تصل الخلايا وتجعلها ثابتة، والانسجة الاكثر صلابة كوتر العضلات الذي يربط العضل بالعظم ويؤمن حركة الاطراف، والغضروف ايضا (Cartilage) هو من الانسجة التي نجدها في الانف لتأمين صلابته وشكله كما نجده في مستديرة الاذن.

وهذه المادة نفسها هي التي تفصل بين فقرات الظهر لتجعله اكثر مرونة وحركة. فلولا الغضروف لما استطاع احدنا الانحناء، وكلنا يعرف هذا الغضروف باسمه المتداول (الديسك). والهيكل العظمي بجملته هو من فصيلة الانسجة ايضا وهو الذي يعطي الانسان شكله واستقامته. واخيرا وليس آخرا فان سلامة الاوعية الدموية ومرونتها تعتمد على نوع من الالياف المطاطة (Elastic Fiber) التي تضبط وتتحكم بقطر الوعاء الدموي وبالتالي تقرر كمية الدم التي تمر فيه كما تقرر سرعته.

فمن البديهي اذا بعد هذه المقدمة المختصرة لوظائف الفيتامين (C) ان نجد ان اعراض النقص بهذا الفيتامين تشمل كل الجسم كشمولية الانسجة له. فالنزيف من الأوعية الدموية والم العظام وتكسيرها وضعف الاسنان وسقوطها وخشونة الجلد والشعر اضافة الى اعراض عامة كالوهن والضعف وفقر الدم كلها تنتج عن نقص هذا الفيتامين. ومن المضحك المبكي ان كل هذه الآفات المؤلمة والخطرة احيانا تعالج باكل برتقالة في اليوم او رأس البندورة لأن جسم الانسان يحتاج يوميا الى ٥٠ مليغراما من هذا الفيتامين اي الى الكمية التي نجدها في برتقالة واحدة أو في اكل الخضار الطازجة كالبندورة والملفوف والقنبيط والفليفلة الخضراء او الحمراء.

والجدير بالذكر ان هذا الفيتامين سريع العطب ويفقد فعاليته بالطبخ او القلي او في المأكولات المعلبة اما ابان المرض فيحتاج الجسم لكميات اكبر من هذا الفيتامين يمكن ان تضاف بزيادة الحمضيات أو تناول اقراص الفيتامين (C).

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

الجوع في لبنان !

التقارير الواردة من لبنان تشير الى ان ثورة الجياع بدأت تدق الابواب بعدما اصبح المواطن اللبناني العادي عاجزا عن تأمين الغذاء الضروري له ولعائلته .

وقد لوحظ في الآونة الاخيرة تكاثر حوادث السطو على المنازل لا من قبل العصابات المسلحة او افراد المليشيات المتقاتلة ، بل من قبل الاهالي الذين يهاجمون البيوت بحثا عن مال او طعام يقيهم شر العوز والحرمان .

وكل شيء على الساحة اللبنانية يدل على ان الحرب الاقتصادية التي يكتوي لبنان بنارها منذ ما يقارب العام ، ستكون نتائجها اخطر بكثير من نتائج الحرب العسكرية لان الاستمرار في ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية والهبوط الحاد في قيمة الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية ولاسيما الدولار والاسترليني ، من شأن كل هذا ان يؤدي الى تفشي المجاعة في لبنان وحدوث مأساة انسانية رهيبة شبيهة بالمأساة التي حدثت ابان الحرب العالمية الاولى عندما قضى آلاف اللبنانيين جوعا وتشردا .

وقد بدأت بوادر نقمة الشعب اللبناني تطفو على السطح عندما تظاهر المئات من ابناء بيروت الغربية منذ ايام ضد الغلاء وتلاعب السماسرة والتجارة بالدولار وهتفوا بسقوط كل الذين يتاجرون بحياة الشعب .

وقد رفع مستشارون مقربون من الرئيس امين الجميل تقريرا اليه نصحوا فيه بوجوب المبادرة فورا الى اتخاذ تدابير لتأمين المواد الغذائية الضرورية للمواطنين وبيعها باسعار معقولة والا فلن يكون في امكان اي سلطة شرعية كانت او غير شرعية الوقوف في وجه الخطر المقبل .

موسكو وورطة ريجان

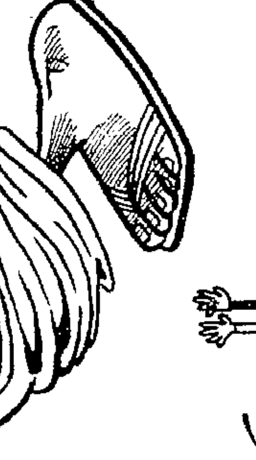
ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من الورطة الاخيرة التي وقعت فيها ادارة ريجان اثر كشف النقاب عن امدادات الاسلحة الامريكية الى ايران وتحويل اموال ناجمة عن الصفقة ، وبصورة غير قانونية ، الى المتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة نيكاراجوا ؟ وهل يختار الزعماء السوفيات ، خصوصا في اعقاب نتائج الانتخابات النصفية للكونجرس الامريكي وتحقيق الديمقراطيين اغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب ، التعامل بجد مع الرئيس ريجان في مجال الحد من الاسلحة النووية بعد ان مني بهاتين النكستين ؟

لقد اثارت الازمة السياسية الاخيرة في واشنطن مخاوف الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي مثلما اثارت مخاوف الكرملين من ان تصبح السياسة الخارجية الامريكية رهينة لادارة امريكية عرجاء غير قادرة على تمرير سياساتها . وتعتقد حكومات دول حلف شمال الاطلنطي، مثلما يعتقد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ، بأن تحسن العلاقات بين الدولتين العظميين يرتبط اوثق الارتباط بتحقيق تقدم في مفاوضات الحد من الاسلحة النووية ويجب ان يكون بناء على هذا في قمة جدول اعمال اي جهد دولي .

ان من المنتظر ان يثير وزراء خارجية حلف شمال الاطلنطي في اجتماعهم المقبل في بروكسل في ديسمبر (كانون الاول) المقبل موضوع ما اذا كانت لادارة ريجان مصداقية كافية تمكنها من التفاوض بصورة جدية مع السوفيات .

ورغم الورطة السياسية الاخيرة في واشنطن ، فقد صرح رئيس الفريق السوفياتي في مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف ، فكتور كاربوف ، في نهاية الاسبوع بأن موسكو تسعى الى استجلاء مستويات الابحاث المسموح بها على اسلحة الفضاء المقترحة ضمن مبادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي وذلك من اجل الاسراع في التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة النووية ، بعد فشل اجتماع القمة بين ريجان وجورباتشوف في ريكيافيك في الشهر الماضي .







كنت في بيروت

بقلم أكرم زعيتر

خطر على بالي، بعد عودتي من تركيا الى عمان، ان ازور بيروت! ومن عرف مدى حبي اياها، لوفرة اصدقاء ورفاق درب وعقيدة فيها، ولكون السنوات التي قضيتها فيها طالبا في جامعتها، ولاجئا اليها، ومشاركا في احداث قومية فيها، ورصيفا للأحرار العرب الذين الجأتهم القواهر اليها، ورافدا لصحفها بالمقالات ثم سفيرا فرئيسا للمركز الثقافي الاسلامي، ومحاضرا فيه، ومشرفا على تعليم اولادي في جامعتها، وناشرا لكتبي في مؤسسة الدراسات الفلسطينية فيها، من عرف ذلك قد لا يدهشه كثيرا ان اعتزمها وان اقضي ثلاثة اسابيع في غمراتها، وكان بعض الصحب في عمان، وفي بيروت ذاتها قد عدوها مخاطرة بالنفس او مقامرة، وجامل بعضهم فاعتبرها شجاعة واقداما، ذلك لأن لبنان لايزال يستشري في الفتنة، ويلج في الاضطراب، وللسلاح القول الفصل والمسلحون على صورة ميليشيات (والميلشيات مما ابدعه ادب الفتنة من مصطلحات) قد حازوا طاعة الدهر، فحكموا وتحكموا، وقد اغضبوا وارضوا، وان شئت فقل: افقروا واغنوا. والسلطان الوازع موجود اسما ورسما، يتزيا بزي الشرعية، وهو غائب حكما وعملا غيبوبة تتمثل في «الفلتان» الأمني العبقري.. وما تقول في بلد ظل ولايزال احدى عشرة سنة بلا رادع من قانون او سلطان او تقوى او ايمان وهو في ذلك قائم جغرافيا، موجود دوليا عضوا في المنظمات الدولية، وممثلا في مؤتمراتها، له رئيس، وفيه برلمان، ومجلس وزراء ومؤسسات دولة لا يعوزها الا ممارسة السلطان على جمهرة تنقصها رعاية القانون والولاء للكيان!!!

ومصاير الناس في كفة الأقدار.. وانباء الخطف والاغتيال، وسرقة البيوت والسطو على المحلات.. واغتصاب السيارات، وانتهاب المصارف هي زاد الصحف اليومية.. إن هي لم تطالع القراء بأنباء متفجرات تودي بالناس هنا وهناك في اماكن لا يمكن اتقاؤها، فيتلمس المرء رأسه هاتفا: «ومن نجا برأسه فقد ربح». وترى اللبناني يعيش في السوء، ولكنه يخشى الأسوأ، ويمضي يومه هذا مستعيذا بالله مما قد يجيء به الغد!!

ومن الغريب ان تصدر الصحف منتظمة في هذه الحالة المرتبكة الرابكة وقد تكفل قادة المليشيات، والمنظمات، والنواب، ومتزعمو الأحزاب، واقطاب الطائفية المذهبية، باملاء هذه الصحف وبرامج الاذاعات بما يصدرونه صباح مساء من بيانات، وما يدلون به من تصريحات، من دون كلال او ملال في لهجة رتيبة، وعبارات نمطية مكرورة!

وقد عددت ذات صباح في احدى الصحف سبعة وثلاثين تصريحا او بيانا او تعليقا لناطقين باسم سبع وثلاثين منظمة، ومن هذه المنظمات، ما تضم المئات، ومنها ما تضم العشرات ومنها ما تقتصر على شخص مفرد منفرد، وفي جو رهبوتي كجو بيروت، الويل لصحيفة تغفل تصريحا او تشذب بيانا!

وجاء سقوط الليرة اللبنانية اخيرا سقوطا هائلا مهولا، ينذر بأوخم العواقب، ويا بؤس ذوي الدخل المحدود بالليرات اللبنانية!! وعلى قدر سقوط الليرة بالنسبة الى الدولار يكون ارتفاع الأسعار! ويا للبلاء في هذا الغلاء! واحسب ان القلقلة الاجتماعية الرهيبة التي احدثها هذا السقوط، وما قد تولد من اعسار عام وفقر مدقع وتفشي الجوع، سوف تدك الكيان الاجتماعي اذا لم يبادر من يسمون وزراء وقادة وزعماء مسؤولون الى مواصلة الحوار، وعقد الحزم على الاتفاق!! وما اكثر الذين يتساءلون: الى متى يقاطع رئيس الوزراء رئيس الجمهورية في هذه الدولة الدستورية؟؟ ومتى متى يتعاون المجلس النيابي والرئيس والحكومة على عملية انقاذ الوطن؟؟ والى متى يظل الوزراء يجتمعون تارة ولا يجتمعون اخرى؟؟ ولجنة الحوار المرجاة للخير لا تجتمع!! اعضاؤها يقررون ان التحاور مفتاح التفاهم، ولكنهم لا يجتمعون!! بعضهم يتخلف لأنه يختار للسفر من بيروت الموعد المضروب للاجتماع! وبعضهم لا يفتأ يبتكر شروطا تعجيزية للحضور..

● ● ●

ولا تسلني بعد ذلك لم يتحارب اللبنانيون؟ ولماذا يفني بعضهم بعضا؟ ولم يتبارون في تدمير وطنهم ويتنافسون في تمزيع امتهم؟ ما اهداف هذه الفتنة العمياء؟ والداهية الدهياء؟ لأنني لا استطيع جوابا مبلورا. واعتقد ان الذي سيؤرخ الفتنة بعد سنين، سيشق ثيابه او ينتف شعره لعجزه عن اكتناه منطق معقول للأحداث!! اهو قتال بين مسلمين ومسيحيين؟ كلا! لأن القتال قد اشتد واستعر بين المسيحيين انفسهم، ومن طائفة واحدة، وفي مذابح الأشرفية بين القوات اللبنانية المارونية الخبر اليقين!! اولم يشتد الخلاف في كثير من الأحايين بين طوائف اسلامية تتحالف «ميليشياتها» حينا وتتقاتل حينا؟ أهو قتال بين «عروبيين» وبين شعوبيين؟ كلا.. فالمعارك بين ميليشيات عربية اسلامية ومخيمات فلسطينية عربية قومية هي ضحية الاستعمار والصهيونية، قد اضطرمت اخيرا، والعدو الاسرائيلي على الأبواب تقر عينه وينشرح صدره!! هل هو بين يمين ويسار؟ كلا.. فقد رأينا في هذا المعمعان كثيرين ممن ينتسبون الى اليسار اقرب الى من يشار اليهم باليمين من خصومهم! ومهما يكن الأمر فمن الغباء ان نتجاهل اثر الأجنبي في تلقيم الفتنة بالحطب الجزل! وهل يمكن ان تسدى الى الصهيونية خدمة اجل من هذا التذابح في لبنان؟ وهل تظفر الصهيونية بنصر اضخم، ونصر اعظم من تقويض دولة عربية كلبنان؟ ولكن كل مؤامرة اجنبية لا يكتب لها الانجاز ان لم تتوافر لها ادوات لبنانية، فكيف يرضى بعض اللبنانيين ان يكونوا ادواتها؟ وهم يرون اخوانا لهم في الجنوب يستشهدون في قراعها؟

● ● ●

كان لبنان ينعم بحرية واسعة لا مثيل لها في قطر آخر فأسيئت ممارستها وكان ما نرى فيه! نعم ان هذه الحرية لاتزال مطلقة لأنه اعجز من ان يحدها بحدود المصلحة، فحل محلها استبداد غوغائي وتسلط فئوي، نسأل الله وقاية لبنان شرهما. وكان من آثارهما التي عاينتها ان استحال علي ان القى في بيروت نخبة من اصدقائي في منطقتها الشرقية لتعذر عبورهم الى الغربية، فكانت اتصالاتنا الهاتفية مليئة بالحسرات، على انني حمدت لله ان لقيت في الغربية صفوة الأخوان، وقد استشفينا من بعض همومنا، بهذه اللقاءات التي اعدها ثمرة الرحلة وفتوى الاقدام عليها!

● ● ●

أراني قد استرسلت في الحديث الأسيف الذي هو شبيه بالزفرات التي تنطلق دراكا، الما من هذا الشر المطبق على لبنان، على ان الحديث لا يستكمل اذا انا تجاهلت ما لحظت من مظاهر حياة اجتماعية تومىء الى امكان القدرة على تغلب اللبنانيين على الفواجع!! وقد تكون هذه المظاهر وليدة نزعة «اللاأبالية»، التي تسرين على الكثيرين، وقد تدل، كذلك، على قدرة «التأقلم» بجواء الأحداث، وقدرة التفلت الممكن من جحيم الفتنة والتهرب من لواذعها، واذا استرسلنا في التفاؤل قلنا: قد تكون هذه المظاهر مبعث الرجاء لحتمية اليوم الذي يشرع فيه لبنان في ترميم ما تحطم، وبناء ما تهدم ومن ذا الذي يصدق انك قد لا تجد في المطاعم والمتنزهات في بيروت ايام الاحاد مكانا او مقعدا شاغرا. انها جميعها حاشدة «بالزبائن».. وقد لا تجد على طول شاطىء بيروت من اولها الى آخرها فرجة لوقف سيارتك فأسطول سيارات المتنزهين يجعل قطع الكيلومتر الواحد بالسيارات يستغرق ساعات! هذا حين يتهادن المتقاتلون ساعات!

ومن ذا يصدق ان تقام - ولبنان يحترق - مسابقات لاختيار ملكة جمال للبنان ترشح لمسابقة انتخاب ملكة جمال العالم !!. وأن تظل بعض اندية الليل في مناطق معينة، مشرعة الأبواب وتلك لعمري من سلبيات «اللاابالية»!!

ومن المظاهر الاجتماعية المعبرة.. ان يجري في شهر واحد، في فندق «سمرلاند» اربعة عشر زفاف عرس!! ولم تنتقص الحالة الأمنية من فخامة الاحتفالات بهذه الأعراس الباذخة، والى ذلك، انك واجد في الأسواق البيروتية من المأكولات وغيرها ما لا تجده في كثير من البلدان العربية! ولكن الأسعار تتصاعد كل ساعة تصاعدا يتناسب ومدى نزول سعر الليرة، وهذا اخطر نذير بانهيار البنيان الاجتماعي على اثر ثورة جوع لا تبقي ولا تذر!

ولأضرب مثلا للصراع بين الحياة والموت او بين السلام: ان يكون ثم مطعم على الشاطىء البيروتي اسمه (كورال بيتش) اي الساحل المرجاني يديره صاحبه السيد مسعود ادارة رائعة، بحيث يزدهر برواده الذين يرون فيه متنفسا لهمومهم وقد طعمت فيه مرات، ويبدو انه قد عز على الأشرار ان يبقى هذا المظهر الحضاري فاقتحمته عصابة منهم... واطلقت النار على صاحبه واردته قتيلا.. ولا تسل: لماذا فما اعسر الجواب عن مثل هذا السؤال؟.

وفي اثناء اقامتي في بيروت قضى ثلاثة من اصدقائي: العالم المفكر المصلح الشهيد الشيخ صبحي الصالح، والكاتب المؤرخ قدري قلعجي، والشاعر المبدع موسى الزين شرارة، وارجو أن اتحدث عنهم في مقال تال توفية لحق العلم والأدب، واستجابة لداعي الوفاء لذكرى هذه النخبة من الأصدقاء.

اعصار يهدد الحوار العربي - الأوروبي

بقلم أحمد صدقي الدجاني

لم يحدث منذ ثلاثة عشر عاما ان تعرضت العلاقات العربية الأوروبية لمثل ما تتعرض له اليوم من اخطار. وما لم تتنبه المجموعة الأوروبية لمغبة «تدابير من شأنها ان تسم اجواء العلاقات العربية الأوروبية» على حد قول الأمين العام للجامعة العربية في تحذيره لها، وما لم نحاصر نحن العرب على المستويين الرسمي والشعبي هذه التدابير ليتم الرجوع عنها، فان لنا ان نتوقع تدهورا في العلاقات العربية الأوروبية لن يكون في صالح المنطقتين.

لقد شهد شهر تشرين الثاني - نوفمبر - في يوم العاشر منه صدور بيان صحافي عن اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الذي انعقد في لندن وحدد موقفا من علاقات المجموعة الأوروبية بدولة عربية عضو مؤسس في الجامعة العربية هي الجمهورية العربية السورية، ضمن تدابير ليس لها ما يبررها، لاسيما بعدما وجهت التهمة الى الموساد الاسرائيلي في ما ادعي بمحاولة الاعتداء الفاشلة بمطار لندن، وكذلك في عملية جرت حديثا فوق الأرض البريطانية، كما أوضح الأمين العام للجامعة العربية في بيانه حول البيان الأوروبي، وكان شهر تشرين الثاني - نوفمبر - من عام ١٩٧٣ قد شهد في يوم السادس منه صدور بيان دول المجموعة الأوروبية في بروكسل الذي دعا الى مباشرة الحوار العربي الأوروبي وبدء صفحة جديدة في العلاقات العربية الأوروبية مهد لها موقف اوروبي متفهم نوعا ما لوجهة النظر العربية بعد حرب رمضان.. ثم شهد في يوم التاسع والعشرين منه صدور بيان القمة العربية السادسة في الجزائر الذي تجاوب مع البيان الأوروبي وما اسرع ما ان بدأ الاعداد للحوار، ثم تم الشروع فيه، وجرت محاولات صادقة للتقدم على طريقة واجهتها صعوبات وعقبات. فما هو مصير هذا الحوار اليوم والى اين يسير؟.

واضح ان الاعصار الذي هب عليه من بريطانيا أولا ثم اصبح اعصارا اوروبيا بعد صدور بيان وزراء خارجية المجموعة، يهدد بأن يحكم عليه بالتوقف. وواضح ايضا ان هذا الاعصار ملأ سماء العلاقات الأوروبية بغيوم سوداء، ونكأ في الجسم العربي جراحا لم تندمل بعد تماما. ولا بد من ثم ان نحسن نحن العرب التعامل مع هذا الاعصار، وان يراجع الطرف الأوروبي موقفه.

● ● ●

كيف يتحقق احسان تعاملنا مع هذا الاعصار؟

علينا أولا ان ننطلق من الموقف المبدئي الذي نقفه كعرب من الارهاب الرسمي والفردي، والذي أكدته سورية مرارا، ويتضمن هذا الموقف ادانة الارهاب بنوعيه ومباركة المقاومة للاحتلال بكل صورها لأنها في حقيقتها مواجهة عملية الارهاب الرسمي في بعض صوره، وان لنا أن نصرح موقفنا من ادانة الارهاب الرسمي والفردي نظريا وعمليا وأن نعم الحقائق حول مقاومتنا للاحتلال، ولكن علينا في الوقت نفسه ان نحذر الانجرار الى موقع يجري الخلط فيه بين الارهاب والمقاومة، ويحاول من يمارس الارهاب الرسمي احتلالا لوطن الغير وعنصرية في التعامل مع الغير اعتبار المقاومة ارهابا.

علينا ثانيا ان ندرس الموقف الأوروبي الغربي بمحصلته، والمواقف الأوروبية لكل دولة من دول المجموعة على انفراد، دراسة تتميز بالعمق، كي نصدر احكاما دقيقة على هذه المواقف وعلى الموقف الذي يمثل محصلتها. والحاجة الى هذا الأمر ماسة أمام حرص بريطانيا على تحويل أزمة علاقاتها مع سورية الى أزمة علاقات اوروبية مع دولة عربية لها موقعها المتميز في مواجهة الاحتلال الصهيوني العنصري ولها مكانتها في النظام العربي.

يجب ان نقرر بأسف ان الموقف الأوروبي للمحصلة جاء معاديا لسورية وللعرب اجمعين. وقد تجسد العداء لسورية في ترتيبات واجراءات معينة وتجسد العداء للعرب في مبدأ تعامل دول المجموعة مجتمعين مع الأزمة واتخاذهم موقفا واحدا من دولة عربية بعينها تمشيا مع رغبة دولة اوروبية معينة هي بريطانيا. وهذه سابقة خطيرة في الحوار العربي الأوروبي.

لقد أدرك وزراء خارجية المجموعة ما يمكن ان ينجم عن هذه السابقة الخطيرة فحاولوا في البند السادس من بيانهم ان يحددوها، واشاروا الى انهم على اتصال وثيق وهام مع جميع دول الشرق الأوسط، وسيبقون مصممين على تطويره وتقويته. وهم في هذا المجال يذكرون بمقترحاتهم لدفع الحوار وبأهمية استمرار التواصل من اجل ذلك ويشيرون الى رسالة الأمين العام للجامعة العربية المؤرخة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني).

هل استطاع هذا الاستدراك ان يحدد السابقة الخطيرة ويحاصر نتائجها الوخيمة المتوقعة؟ نجيب بأسف بأنه لم يستطع فالحديث عن تطوير الحوار لا يكتب مصداقية حين يأتي بعد اتخاذ المجموعة اجراءات ضد دولة عربية والحديث عن جميع دول الشرق الأوسط في هذا المجال والتذكير بالعلاقات الأوروبية الجيدة الوثيقة مع جميعها يكشف عن وهن العلاقات العربية الأوروبية بما تسمح به العلاقات الأوروبية الاسرائيلية.

لنا ايضا ان نلاحظ على صعيد دراسة مواقف الدول الأوروبية الاثنتي عشرة فرادى، الموقف المتميز الذي وقفته اليونان في تعبيرها عن رفض الانسياق وراء هذه السابقة الخطيرة، كما نلاحظ ان اسبانيا عبرت عن تخوفها من تأثير الموقف الأوروبي سلبيا على العلاقات العربية الأوروبية. وذكرت ايطاليا بحرصها على علاقاتها العربية. وحاولت فرنسا والمانيا ان تتحفظ امام بعض الطلبات البريطانية وقد أوضح ذلك كله تباين مواقف الدول الأوروبية في النظر الى الموضوع وفي تقديرها لمصالحها. وكان من الممكن لهذا التباين ان يحول دون تورط المجموعة في اتخاذ موقف واحد لو ان الوضع الغربي كان مختلفا. ولأمكن عند ذلك تجنيب العلاقات العربية الأوروبية هذا الاعصار. ولقد لاحظ الأمين العام للجامعة العربية ان بيان وزراء خارجية المجموعة الأوروبية «راعى فروض التضامن اكثر مما راعى مقتضيات الموضوعية».

علينا ثالثا نحن العرب وقد حدثت السابقة الخطيرة ان نعمل على محاصرتها كي لا تصبح كل دولة عربية كالثور الأبيض في نظر مجموعة دولية غربية وهذه المحاصرة لا تتحقق إلا بمراعاة الدول العربية لفروض التضامن التي تساندها مقتضيات الموضوعية.

ماذا نقول للجانب الأوروبي كي نقنعه بمراجعة موقفه؟

علينا ان ننبه دول المجموعة الأوروبية الى الاخطار التي تنجم عن المناخ السيىء الذي أحاط بالعلاقات العربية الأوروبية بسبب هذه السابقة الخطيرة.

ان في مقدمة هذه الاخطار ان يسود شعور العداء في المنطقتين. وقد لفت الأمين العام للجامعة العربية في رسالته المؤرخة يوم ٦ تشرين الثاني - نوفمبر - انتباه وزراء الخارجية الأوروبيين الى انسياق الاعلام الغربي الأوروبي في تعبئة مشاعر العداء للعرب بتحميلهم مسؤولية الارهاب، وعبر عن خوفه من ان يلحق ذلك أذى كبيرا بالعلاقات العربية الأوروبية. وواضح ان اقدام دول المجموعة الأوروبية على هذه السابقة سيجعل العداء يأخذ شكلا عربيا اوروبيا. وسيذهب ضحية ذلك اوروبيون كثيرون يخالفون السيدة تاتشر في افكارها وأساليبها، ومنهم بريطانيون، فيكونون هدفا في خضم هذا العداء ويساقون سوقا للمشاركة فيه.

تغفل الحكومات في بعض الأحيان عن اثر المناخ السياسي على العلاقات الدولية. والحق ان هذا الأثر كبير وهو يحكم مسار العلاقات الدولية. وواضح انه في حالة استمرار انتشار الغيوم السوداء في سماء العلاقات العربية الاوروبية، فان هذا الأثر الكبير سينكأ في خضم تفاعلاته جراحا في الجسم العربي لم تندمل بعد منذ احدثتها الغزوة الاستعمارية الأوروبية لوطننا العربي. وما أخطر ان تنكأ هذه الجراح من جديد، ولا نزيد.

لنا ان نذكر الأوروبيين الغربيين، والبريطانيين منهم بخاصة، وفيهم اصدقاء يؤمنون بامكانية التعاون العربي الأوروبي، بأن السياسة البريطانية تجاه منطقة الوطن العربي أساءت مرات كثيرة من قبل تقدير اخطار المناخ السياسي على العلاقات الدولية، وأنها كانت دوما أسيرة نظرة خاطئة الى العرب وأسيرة تقدير خاطىء لردود أفعالهم واستجابتهم. وليس ما فعلته السيدة تاتشر بدعا وان تميز بأسلوب بالغ الحدة.

لنا ان نذكر بالمسلك البريطاني قبل ثلاثين عاما في حرب السويس كمثل على ما نقول. وقد أكدت الأيام ان هذا المسلك كان محكوما بتلك النظرة الخاطئة، ومعبرا عن ذلك التقدير الخاطىء. وكم كان السير انتوني ناتنج معبرا وهو يقدم شهادته، كمعاصر للأزمة من داخل الوزارة البريطانية، في الندوة الدولية التي عقدت حديثا بالقاهرة. واذكر ان حديثه دعاني الى ان أشارك في توجيه سؤال اليه صغته بعناية. والسؤال هو: لقد واجهت بريطانيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية عالما متغيرا برزت فيه دولتان كبيرتان، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وتفجرت فيه حركة التحرير وتدفقت امواجها في الوطن العربي وآسيا وافريقيا عامة. فالى اي مدى ادركت بريطانيا هذه التغييرات وهل عمدت الحكومة البريطانية الى اعادة النظر في سياستها تجاه منطقة الوطن العربي؟ وكان جواب السير انتوني ناتنج واضحا في ان النظرة البريطانية للمنطقة بقيت أسيرة المفاهيم الاستعمارية القديمة، ولم يشعر ايدن بالحاجة الى اعادة النظر في السياسة البريطانية تجاه العرب.

اذكر ايضا ان حديثا ضافيا تردد في هذه الندوة حول تقدير بريطانيا الخاطىء لردود الأفعال العربية على العدوان الثلاثي ولاستجاباتهم لتحدي التحالف الاستعماري الصهيوني الذي دبره. وقد اصبح معروفا ان ايدن كان يتوقع سقوط الحكومة في مصر حال اذاعة بيان الانذار البريطاني، حتى انه خاطب قائد الحملة على اساس انه سيقوم بنزهة، وتبين ان تقديره كان خاطئا غاية الخطأ.

● ● ●

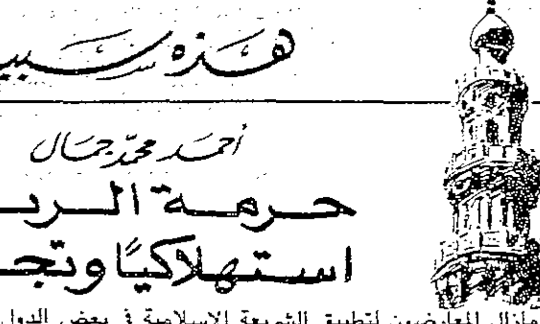
السؤال الذي يبرز بالحاح هو كيف لنا كعرب ان نقوم بواجبنا في التعامل مع هذا الاعصار، وحال عملنا العربي المشترك هو هذا الحال الذي لولاه لما تحول الاعصار من بريطاني الى اوروبي كما ذكرنا؟

لا بديل لنا عن التحرك السريع لاصلاح هذه الحال، واصلاحه ممكن كما تؤكد تجارب سابقة، وبخاصة حين نواجه كعرب بخطر خارجي، وعلينا ان تجسد في تحركنا قيما أصيلة في تراثنا، ومن هذه القيم المبادرة في ازالة سوء التفاهم «وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسلام»، وتناسي الخلافات امام متطلبات اللقاء.

لقد افتقد العالم في هذه الأزمة الموقف العربي الواحد الذي تعامل مع موقف اوروبي غربي واحد، وليس سرا اسباب هذا الافتقاد، فالخلافات العربية مستشرية، ولا بد من اصلاح ذات البين اذا اردنا لهذا الموقف العربي الواحد ان يوجد.

لنا أن نشير هنا بالتقدير الى التحرك السريع الذي قامت به الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتعبر عن اضعف الايمان في غياب الموقف العربي الواحد ولنا ان نتوقع على الصعيد الشعبي العربي ما يحث حكوماتنا على التلاقي لصنع الموقف الواحد، وما يشعر الجانب الأوروبي وبريطانيا بخاصة، بحقيقة المناخ المحيط بالعلاقات العربية الأوروبية، وبالغيوم السوداء التي تحجب عنها شمسها وبالأخطار التي تهددها. وان لأهل الحل والعقد دورهم الذي يعبرون عنه من خلال التنظيمات الشعبية التي يقودونها.

بقي ان اقول ان هذا الاعصار بكل ما تضمنه وما احاط به أوجد في منطقتنا شعورا بالاحباط يقعد عن العمل. ومطلوب التغلب على هذا الشعور لأن عملا كثيرا كما رأينا ينتظرنا، ولأن امكانية التغلب على هذا الاعصار كبيرة، فالأوراق التي بأيدينا كثيرة، وقد خبرنا قرونا جيراننا الأوروبيين وعرفناهم دولة، دولة، وعرفنا ما بينهم، وكلنا عزم على صنع مستقبل تقوم فيه العلاقات العربية على الندية والحق والعدل والمصلحة المشتركة. وقد أخذ وزراء المجموعة هذا العزم في اعتبارهم حين اشاروا في آخر بيانهم للحلول العادلة والدائمة لمشاكل الاقليم فلنعمل بكل طاقاتنا وسيرى الله عملنا ورسوله والمؤمنون.



أحمد محمد جمال

حرمة الربا استهلاكيًا وتجاريًا

مازال المعارضون لتطبيق الشريعة الاسلامية في بعض الدول العربية يعرضون شبهات واغاليط متعددة من أجل أن يؤكدوا محدودية نظام الحكم الاسلامي، وأنه انما جاء لبيئة خاصة قد خلت، ولا يجدي الآن تطبيقه في المجتمعات العصرية المتطورة. من هذه الشبهات والاغاليط أنهم يزعمون أن العرب لم يعرفوا «الربا التجاري» في العهد الجاهلي وصدر العهد الاسلامي، وأنهم لم يتعاملوا بالقروض الربوية من أجل التجارة والصناعة، وانما كانت قروضهم شخصية استهلاكية. وهم يتجاهلون الحقائق العلمية والتاريخية التالية:

● إن هذا التفريق بين الربا الشخصي الاستهلاكي والربا التجاري لم يكن معروفاً في العهد الجاهلي وصدر الاسلام، ومن هنا جاء التحريم شاملا ومطلقاً.

● إن العرب كانوا لا يقترضون للاستهلاك الشخصي بقدر ما كانوا يقترضون للأعمال التجارية، بل نكاد نجزم بأنهم لم يعرفوا القروض الشخصية الاستهلاكية لأن حياتهم الاجتماعية لم تكن تستلزم الاقتراض الربوي الشخصي لبساطتها وبداوتها، وعدم تعدد المطالبة الحياتية والحاجات المعيشية فيها، كما ثبت أن بني المغيرة ـ وهم ممن عرفوا بكثرة أموالهم ـ قد اقترضوا من ثقيف مالا برباً، وقد وضعه النبي صلى الله عليه وسلم.

● إن استعراضا تاريخيا لعهد النبي صلى الله عليه وسلم، وما قبله من الناحية التجارية والمعاملات الاقتصادية والتعامل الربوي، يؤكد لنا أن التعامل الربوي للمصالح التجارية والصناعية كان سائداً بين العرب، بل كان عاملا كبيراً يعتمدون عليه في معاملاتهم التجارية.

● إن أكبر تجارة كان يتداولها أهل الطائف هي التعامل الربوي، فقد قال أبو حيان الأندلسي في (البحر المحيط): «كانت ثقيف أكثر العرب رباً، ولأن الربا قد أصبح عاملا مهماً في اقتصادهم القومي اشترط الرسول عليه الصلاة والسلام عليهم عند مصالحته الا يرابوا وأن يضعوا كل ما لهم من ربا، وما كان للناس عليهم، ولم يكن أهل الطائف يرابون فيما بينهم فقط، وإنما كانوا يستقرضون المال من أهل مكة بشرط الرباء».

● إن مكة كانت واديا غير ذي زرع، وليست فيها غابات ولا معادن ولا مواد مهمة، وكانت الصناعة السائدة فيها صباغة الجلود وذلك ما جعل أهل مكة يعتمدون في معاشهم على التجارة، فأصبحت مكة اكبر مركز تجاري في الجزيرة العربية، وكانت لقريش رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام، وكانت القوافل التجارية التي تتجر في التوابل تمر بمكة، وهي في طريقها بين مارب وغزة، وكان هذا الطريق الاقتصادي الطويل يعتبر قلباً نابضاً للتجارة بين الشرق والغرب.. حتى إن التجارة التي كان يتداولها أهل سبأ انتقلت إلى أهل مكة، وقد سادت قريش وخضع الناس لسيادتها من أجل سيطرتها على العرب، وقيادتها للأسواق القائمة في عكاظ التي كانت مجتمعاً تجارياً وفكرياً، حيث احتكرت التجارة في شرق الجزيرة وأصبحت مكة رابطة قوية بين المراكز التجارية في الشرق والغرب، بل صارت (جمهورية تجارية) كما يقول (لومنس) ووجد فيها شعب يتسم بالشعور والوعي. وقد ظهرت آثار هذا الاختصاص التجاري لقريش في المهاجرين إلى المدينة المنورة حيث أثروا التجارة عن كل مساعدة قدمها الانصار لهم.

● قلت: كيف يقال ـ بعد ذلك ـ إن العرب لم يعرفوا الربا التجاري وان التحريم إنما نزل في الربا الاستهلاكي؟ وقد ثبت بهذه الحقائق العلمية والتاريخية أن معنى «الربا» لغة واصطلاحاً وشرعاً هو الزيادة في أي تقارض بين دائن ومدين مهما كان نوع هذا الدين، وأن العرب كانت التجارة شغلهم الشاغل، وأنهم تعاطوا «الربا» للاغراض التجارية قبل كل شيء؟

ولدينا الآية القرآنية الجليلة: «**وما آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله**..» فهي دليل قاطع على انها تعني الربا التجاري لقوله: «**ليربوا في اموال الناس**» أي في تجارتهم.

أحمد رجب

﴿إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا﴾

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٨	٥,٢٣	٤,٥٥	٤,٥٤	٥,٠٠	٤,٣٧	٥,٤٠	٥,٤١	٥,٠٠	٥,٣٢	٤,٤٨	٤,٣٢	٥,١١	٤,٥٩	٤,٥٠	٥,١٤	٦,٣١	٥,٠٦	٥,٤٨	٥,٥١
الشروق	٦,٤١	٦,٤٨	٦,٢٠	٦,١٩	٦,٣٢	٦,٠٧	٧,١١	٧,١٣	٦,٢٤	٦,٥٢	٦,١٨	٦,٠٢	٦,٣١	٦,٠٩	٦,١٧	٦,٤٤	٨,٠٧	٦,٣٤	٧,٢٠	٧,٤١
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٣٠	١١,٤٢	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٨	١١,٣٣	١١,٢٦	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٠٤	١١,٣٧	١٢,١٤	١١,٥١
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٥	٢,٥١	٢,٥٩	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢١	٢,٣٠	٢,٢٨	٣,٠٥	٣,٠٢	٢,١٢	٢,٢٩	٢,٢٠	٢,١٨	٢,٤٩	١,٣٩
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,٢٣	٥,٣٥	٤,٣١	٤,٥٩	٥,٤٠	٤,٣٣	٥,٠٩	٣,٥٤
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٥	٦,١٩	٦,١٥	٦,٤٨	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣٣	٥,٤٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٣	٥,٣٨	٦,٣١	٦,٤١	٦,١٠	٥,٣٥	٦,٠١	٦,١٢	٥,٥٤	٦,١٤	٦,١٧	٥,١١	٦,٣٥	٦,٠٤	٥,٢٢	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٢٤	٥,٣٩
الشروق	٨,٢٠	٧,١٦	٨,٢٠	٨,١٦	٧,٥٥	٧,٢٢	٧,٥٢	٨,٠٠	٧,٤٠	٨,١٤	٨,١٢	٦,٣٨	٨,٢٥	٧,٥٠	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٥٦	٦,٥٧	٧,٢٣
الظهر	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,٣٣	١,٠٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,١٦	١٢,٠٤	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١٢,٣١	١٢,١٦	١١,٤٦	١١,٥٩	١١,٤١	١٢,١٢	١١,٥٦
العصر	٢,٤٠	٢,٣٣	٢,٢٤	٣,٣٢	٢,٣٤	١,٤٦	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٦	١,٢٩	٢,٢٧	٢,١٥	٢,٢١	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٤	٢,٠٧
المغرب	٥,٠٠	٤,٤٣	٤,٤٤	٥,٥٢	٥,٥٤	٤,٠٦	٦,٠٠	٤,٣٠	٤,٢٦	٣,٠١	٣,٤٧	٤,٤٦	٤,٣٥	٤,٤١	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٢٣	٥,٢٤	٤,٣٧
العشاء	٦,٤١	٦,١٦	٦,٢٦	٧,٢٢	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٦	٤,٥٤	٥,٣٥	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٢١	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٦

رئيس جامعة باكستان الإسلاميّة لـ«الشرق الأوسط»: نجاح حملات التغريب مرتبط بضعفنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضية التغريب احدى القضايا الخطيرة التي لا بد من مناقشتها للوصول الى ما يحفظ تاريخنا وعقيدتنا، ومن هنا تناقش «الشرق الاوسط» مع كبار المهتمين بحياتنا الاسلامية والجامعية هذه القضية التي يتعرض لها المجتمع المسلم في الوقت الحاضر. يتصدى للحديث في هذا الموضوع الدكتور حسين حامد، رئيس الجامعة الاسلامية في باكستان، واستاذ الشريعة والقانون المعروف في الجامعات السعودية والمصرية.

يقول: حملات التغريب أحدثت آثارها على جوانب عديدة في المجتمع الاسلامي، خاصة في ظل التخلف الذي تعاني منه الدول الاسلامية، لكن هذا التيار بدأ يتراجع بعد ان تخطى المسلمون مرحلة الانبهار بالحضارة الغربية، وبعد اتجاه الامة الى الاصالة المتمثلة في تراثها الاسلامي الكبير. ومن هنا نحذر من تقاعس المؤسسات الاسلامية والجامعية عن تحصين الامة في مواجهة وسائل التغريب التي تملك الكثير من وسائل الغزو والتأثير.

ويضيف الدكتور حسين حامد: الحديث عن التغريب لا ينبغي ان يخيف الغيورين على الاسلام، بقدر ما ينبغي ان يكون دافعا لهم نحو التقدم وتخطي مرحلة التخلف الحضاري القائم. وقد كان التخلف هو البوابة الواسعة التي دخل منها الفكر الغربي الى ديار العالم الاسلامي، وعن طريقه كرس الغربيون افكارهم. وتركت هذه الافكار آثارها في انفس بعض المسلمين، سواء الذين درسوا في الغرب، او من تأثروا بهم في ديارنا وفي بيئتنا الاسلامية.

والذي حدث ان الاستعمار الغربي الطويل الذي تعلق بالمنطقة الاسلامية نحو قرنين من الزمان، عمل على غرس ثقافته بجوار غرس قواعده العسكرية. وبعد ان حمل الاستعمار عصاه الى غير رجعة، اخذ المسلمون يتلفتون يمنة ويسرة بغية التقدم، فوجدوا الغرب في تقدمه الصناعي والحضاري فتأسوا به.

وكان من المؤمل ان يثمر هذا الاتصال بين حضارتنا الاسلامية والحضارة الصناعية من جهة اخرى نتائج جيدة في مجال الدراسات الانسانية والعلمية، بما يعود على الانسانية بالنفع والخير، لان التاريخ يشهد ان الانسانية قد استفادت يوم اتصل الغرب في تخلفه بالشرق الاسلامي في تقدمه، وارسى المسلمون قواعد واسس الحضارة التجريبية الجديدة.

ولكن ما حدث في ديارنا العربية والاسلامية، ان المسلمين وقعوا في خطأين: الاول انهم أخذوا عنهم بمنطق الضعف، والثاني انهم لم يميزوا بين الخبيث والطيب، ولم يفرقوا بين ما ينبغي أن يؤخذ، وما يجب ان يكون نابعا من داخلنا.

نعم، أخذ بعضنا عن الغرب بمنطق الضعف، متأثرا بفترة الانتصار العسكري والسياسي الذي حققه الغربيون ابان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وهذا الضعف لا يعطي العقلية الاسلامية القدرة على هضم الحقائق ورفض الاباطيل وتمحيص الحقائق العلمية وبيان وجه الصواب فيها.. ان الاخذ عنهم بمنطق الضعف جعل بعضنا يردد من حيث لا يدري بعض الحقائق الغربية التي لا تتمشى مع اصول عقيدتنا ان لم تكن تتناقض معها.

اما الخطأ الثاني، وأعني به عدم التمييز بين ما ينبغي ان يؤخذ عن الغرب، وما يجب ان يكون نابعا من داخلنا. فهذا بين، إذ ان معظم مؤسساتنا التعليمية الحديثة انشئت على غرار الجامعات الغربية، ووضعت مناهجها منقولة عن الجامعات الاوروبية، ولم تفرق في هذا بين العلوم الصناعية والحضارية حيث لا تختلف حقائقها من بيئة الى بيئة، وبين العلوم الانسانية من علوم اجتماعية ونفسانية وقانونية ولغوية واعلامية، حيث تستند في المقام الاول الى روح الامة وعقيدتها وتراثها الديني والحضاري والاخلاقي.

ان العلوم الانسانية لا بد ان تعتمد على عقيدة تحكمها وتوجهها وترشدها الى ما يخدم الانسانية، ولكن بعضنا مع الاسف الشديد لم يراع هذه الحقيقة في بداية النهضة الحديثة، فلما عاد الى رشده بعد مرحلة الانبهار بالغرب وجد المؤسسات الجامعية قد تأثرت بالفكر الغربي، واحدث التغريب بعض آثاره.

مظاهر متعددة

وعن أخطر مظاهر التغريب على حياتنا التعليمية والاسلامية يقول الدكتور حسين حامد:

اخطر المظاهر ما وجدناه من الفصل بين الدين والدنيا، والفصل بين رجل العلم وعالم الدين، بحيث اصبح كلا التخصيص في واديين بعيدين عن الاخر. حتى يقال هذا تعليم مدني وهذا تعليم ديني، هذه جامعة اسلامية وهذه جامعة ثقافية، هذا عالم ديني وهذا عالم دنيا.. وهذا الانفصام من اخطر مظاهر التغريب التي بدت على حياتنا التعليمية.

لقد احدث هذا الانفصال انفصالا تاما في الحياة، بحيث وجدنا رجل الدنيا الذي يتولى امور الحياة قد لا يعرف شيئا في احكام الدين وأموره، ووجدنا عالم الدين قد لا يعرف شيئا في امور الدنيا وقضاياها... وهذا وضع خطير لا ينبغي ان يكون في امة تشهد «أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله»، ولا ينبغي ان يكون عليه التعليم ومؤسساته في مجتمع اسلامي.

يضاف الى هذا ان هذا الانفصال بين العلم الشرعي وبين العلوم المدنية، احدث انفصالا في الهوية الاسلامية نفسها، لان الشخص يدرس علوما مدنية بعيدا عن الرؤية الاسلامية وهذه قد تعطيه تصورات بعيدة عن توجيهات العقيدة، وينشأ عن ذلك تشتت في العقلية الدارسة، وربما تضارب في وجهات نظر الفرد نفسه.

واذا كان هذا الانفصال مرفوضا اسلاميا، فان افتعال تصادم بين العلوم الشرعية والعلوم المدنية مرفوض كذلك من الناحية الشرعية والعقلية والتجريبية التاريخية. ومن الانصاف ان نقرر أن التصادم امر مفتعل ووافد علينا من الغرب، لأن المجتمع الغربي هو الذي شهد هذا التصادم وهو الذي يحاول ان ينقله الينا. ولعل هذه الرؤية التصادمية بين العلوم الشرعية والمدنية مطلوب من المؤسسات التعليمية في ديارنا تفاديها وشرحها وتوضيحها.

بيد ان امر التغريب لم يقف عند هذا الحد، بل تعداه الى بتر الامور وتجزئة الحقائق تمشيا مع رؤى الغرب. خذ مثلا: النظرة الكلية للتاريخ التي ينظر الاسلام بها الى مجريات الاحداث، الاسلام ينظر الى التاريخ على انه شاهد على الحياة الانسانية كلها، وأنه وسيلة للاستفادة من تجارب الامة، والاستفادة من اسباب العثرات والمصائب التي وقعنا فيها، كما انه بدون فهم لدور العقيدة لا ينبغي ان تنظر الى التاريخ الانساني الطويل. في حين ان الغرب ينظر الى التاريخ تارة بمنظور مادي الحادي، وتارة على انه شاهد على الصراعات بين الطبقات، وتارة على تأكيد ان اوروبا محور الاحداث، حتى تسمو العصور الى عصور قديمة وعصور وسطى وعصور حديثة، واطلقوا على عصور المدنية والحضارة الاسلامية انها عصور التخلف والظلام، وقد يصدق هذا على الدول الاوروبية ولكنه لا يصدق على الدول الاسلامية التي كانت تشهد تقدما علميا وحضاريا واضحا.

يضاف الى هذا ان التغريب قد ترك آثاره في نظرة بعض المثقفين داخل ديارنا الى قضايانا الاسلامية، بحيث رأينا بعض العوج في النظرة، وبعض القصور الواضح في تفسير الاحداث. ومن العيب ان يهاجم البعض شريعة رب العباد او يشوه التاريخ الاسلامي الطويل، او يعيب على بعض الفقهاء الشرعيين، او ينادي بعلمانية غربية لا تقيم للعقيدة دورا ولا ترى للشريعة رسالة وهدفا، ولا تستمد اخلاق الناس من اخلاق الدين. ومن العيب ان يضع البعض علماء الاسلام في كفة العداء الدائم، وان يرجع تخلف الامة الى العلماء ودورهم بعد ان شوهوا هذا الدور، او يهاجم البعض الحدود الاسلامية، ويفتعل عداء بين الاستفادة من التراث الاسلامي والعودة الى الاصالة وبين دعوات التقدم والاخذ بوسائل الحضارة الحديثة.

ويؤكد الدكتور حسين حامد ان الامة قطعت شوطا طويلا في العقدين الاخيرين، بشكل خاص، الى تنقية حياتنا التعليمية والثقافية من آثار التغريب، ونجحت مؤسساتنا في تأكيد الذاتية الاسلامية والهوية العقدية للامة الى حد بعيد، وتأكيد ان الدعوة الى الاصالة الاسلامية مطلب عقدي وحياتي وليس معركة سياسية أو معركة اقتصادية او معركة عنصرية لأن الاسلام يعلي مكانة العقيدة فوق كل التجمعات أو الشعارات التي قد يرفعها البعض.

ويطالب الدكتور حسين بضرورة التأكيد على هذه الاصالة في مواجهة دعاة التغريب عن طريق طرح الحقائق العلمية التي سبق بها علماء الاسلام علماء الغرب، لان توضيح جوانب العظمة في التراث الاسلامي من شأنه ان يثير العزة والفخر في نفوس ابناء الاسلام.

ان مسؤولية المؤسسات العلمية والجامعية ضخمة في مجال ايجاد جيل اسلامي يحفظ للاسلام تاريخه القديم، ويبني له مستقبله الجديد، ويدفع عنه غبار التغريب، ولا بد في هذا المقام من تنسيق العلاقات بين الجامعات في ديار الامة عن طريق تبادل البعثات العلمية والابحاث والدراسات الجادة، ولا يقبل ان نجد تنسيقا وتبادلا للبحوث بين الجامعات الغربية والاسلامية بشكل يفوق التنسيق بين الجامعات الاسلامية. وقد أثرنا هذا الموضوع في اجتماعات اتحاد الجامعات الاسلامية خاصة الذي عقد بجدة، ومازال الموضوع مطروحا.

وينبغي في هذا الصدد وضع حد للبعثات التي يرسلها ابناء الاسلام الى الدول الغربية، خاصة في مجال الدراسات الانسانية، لان العائدين من الغرب، غالبا ما يعودون وفي انفسهم شائبة. وفي الوقت نفسه فان الجامعات الاسلامية متقدمة جدا في مجال الدراسات الشرعية واللغوية والاجتماعية، ولا بأس ان تقتصر البعثات في الوقت الحاضر على العلوم الصناعية والمدنية الحديثة الى ان تتحقق رسالة العالم الاسلامي في تحقيق نهضة صناعية تصاحبها نهضة اخلاقية وثقافية، تعود بها إلى صدارة العالم الاول، لا صدارة العالم الثالث، لان التخلف ما بقي سوف يصبح وصمة في حق الامة التي قادت البشرية منذ قرون، وعيبا في حق التاريخ الذي ننتسب اليه، ودليل ادانة على اننا لم نتخلص بعد من التبعية الى الغرب او الشرق.

دعاء اليوم

اللهم فلا شيء أنفع لنا عندك من الايمان بك، وقد مننت علينا به، فلا تنزعه منا ولا تنزعنا منه حتى توفانا عليه، موقنين بثوابك، خائفين لعقابك، صابرين على بلائك، راجين لرحمتك يا كريم.

كرة اليد السعودية
الخليج يتصدر لاول مرة بعد تعثر الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر فريق نادي الخليج لكرة اليد ترتيب فرق الدوري السعودي الممتاز لاول مرة هذا الموسم بعد ان فقد فريق النادي الاهلي نقطة غالية جديدة بتعادله مع فريق نادي النجمة ١٩ ـ ١٩ وكان قد خسر امام فريق الخليج في ختام الدور الاول وهكذا بلغ عدد النقاط التي فقدها ثلاث نقاط فيما لم يفقد فريق الخليج سوى نقطتين فقط بعد ان تعادل مرتين امام فريق النجمة والعربي.

النجمة احتفظ بمركزه (الثالث) وكذلك فريق النادي العربي (الرابع) بعد فوزه على فريق الاتفاق بنتيجة ساحقة ٢٥ ـ ٨، فيما تراجع فريق الوحدة الى المركز الخامس في اعقاب خسارته الكبيرة امام فريق الخليج ٢٠ـ٣١.

فريقا الاتحاد والانصار احتفظا بموقعيهما في الوسط رغم تعادل الاول مع فريق النصر ١٩ ـ ١٩ وهذه افضل نتيجة لفريق النصر في الموسم فيما كسب فريق الانصار لقاءه مع فريق القادسية ٢٢ ـ ٢٠.

وهنا ترتيب فرق الممتاز.

١ـ الخليج ٣٣ نقطة، ٢ـ الاهلي ٣٢ نقطة ، ٣ـ النجمة ٢٩ نقطة ، ٤ـ العربي ٢٨ نقطة، ٥ـ الوحدة ٢٦ نقطة، ٦ـ الاتحاد والانصار ٢٣ نقطة، ٨ـ الاتفاق ١٧ نقطة، ٩ـ القادسية ١٦ نقطة، ١٠ـ النصر ١٣ نقطة.

الكرة الطائرة السعودية
الهلال والنصر في المقدمة بدون هزيمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر فريقا ناديي النصر والهلال ترتيب الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة بعدما كسبا جميع مبارياتهما الاربع فيما لعب فريق النادي الاهلي هذا الاسبوع اولى مبارياته في الموسم وكسبها امام فريق الرياض بسهولة.

فريق نادي الشرق حقق في هذه الاثناء اول فوز له في الموسم وكان على حساب فريق نادي الاتفاق الذي ظل بدون رصيد مع فريق الرياض حتى الان.. وهنا نتائج مباريات الاسبوع الرابع كما يلي:

ـ فاز النصر على المحيط ٣/٢، وفاز الهلال على التعاون ٣/صفر، والاتحاد على الحزم ٣/صفر، والاهلي على الرياض ٣/صفر، والشرق على الاتفاق ٣/٢.

وهنا الترتيب:

١ـ الهلال والنصر ٨ نقاط ٣ـ الاتحاد ٦ نقاط ٤ـ المحيط ٤ نقاط ٥ـ الاهلي والتعاون والحزم والشرق نقطتان، ٩ـ الاتفاق، ١٠ـ الرياض صفر.

منتخب الشباب الكروي السعودي أكمل استعداداته لـ «كأس آسيا»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس

بعد اختتام المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم مبارياته التجريبية يوم الاربعاء الماضي بلقائه الثاني مع منتخب فنلندا اكمل المنتخب تحضيراته لنهائيات كاس آسيا للشباب والتي تنطلق غدا الاثنين بمشاركة منتخبات ثماني دول اسيوية وعربية

المنتخب كان قد بدأ تحضيراته للكأس منذ الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واكتملت خريطة الاستعداد بقرار إيقاف الدوري السعودي الممتاز لاتاحة الفرصة للاعبين الى ٢٣ المختارين للانتظام في المعسكر.

المنتخب خاض عددا من التجارب الناجحة التي لا ينظر فيها عادة الى النتائج بل الى جدية الاستعداد.

وتبعا لاراء المراقبين المطلعين فان اوزفالدو مدرب المنتخب للشباب وضع فعلا اللمسات الاخيرة على عملية تجهيزه بالتدريبات الاخيرة يومي امس واول من امس خاصة ان امامه مجموعة من اللاعبين الذين نجح في ان يوجد بينهم تجانسا كبيرا وتفهما طيبا.

وقد تميز المعسكر بتقدم مستوى عدد اللاعبين على راسهم عبد الرحمن التخيفي وباخشوين وسعود السمار حارس المرمى وعبد الرحمن الدومي وزكي الصالح ومنصور حسين ويوسف جاذع وعبد العزيز الرزقان ومروان بصاص وسعود الحماد وسعدون حمود وراشد الدكان وخالد منسي ومحمود متولي ونواف الصالح وناصر الفهد..

اهتمام كبير

تحظى البطولة باهتمام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي وجه بتأمين كل احتياجات اللاعبين من الدعم المعنوي الكبير والعمل على راحتهم طوال فترة المعسكر وكان الامير فيصل ابن فهد قد اعرب عن سعادته لاستضاف المملكة هذه البطولة التي تحمل رقم «٢٥» لكأس الشباب مشيرا الى ان اختيار الاتحاد الآسيوي السعودية لتنظيمها يأتي ليدعم جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في رعاية وتشجيع برامج الرياضة والشباب على المستويين المحلي والخارجي، كما يدل هذا الاختيار على ثقة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بقدرة السعودية على تنفيذ برامجه ونشاطاته وتقديره للدور الكبير الذي تؤديه لخدمة الشباب وتوفيرها له كافة الامكانيات الفنية والرياضية والمنشآت التي شيدت وفق احدث التصاميم.

اهتمام اعلامي بالبطولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع توافد الفرق المشاركة في نهائيات كاس آسيا للشباب الى الرياض وضح الاهتمام الاعلامي بالبطولة من قبل جميع الفرق المشاركة التي اصطحبت معها وفودا إعلامية رياضية متكاملة.

من جهة اخرى صرح الدكتور صالح بن ناصر بانه تم توجيه اللجنة الاعلامية للبطولة التي تشرف عليها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتقديم كافة التسهيلات لممثلي الصحف المحلية والعربية والاجنبية لكي يتمكنوا من اداء مهمتهم في تغطية فعاليات البطولة التي تستمر ١٠ ايام إبتداء من غد الاثنين على النحو الافضل.

مفاجآت للجمهور خلال مباريات كأس آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستتاح خلال مباريات كاس آسيا للشباب الفرصة للجمهور الرياضي الذي سيحضر المباريات للفوز باحدى السيارات العشر المقدمة من عدد من المؤسسات الاهلية و سيعلن عن الفائز يوميا في نهاية المباراة الثانية في البطولة.

وبناء عليه يطلب من جميع الحاضرين في الملعب الاحتفاظ بتذاكرهم حتى نهاية المباراة الثانية عندما ينادى على رقم التذكرة الفائزة.

الاهلي يكسب الشباب حبيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق كرة القدم بالنادي الاهلي مساء اول من امس على فريق نادي الشباب بهدف مقابل لا شيء احرزه لاعبه عبد الله الرشود في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول في المباراة الحبية التي اقيمت بينهما بملعب رعاية الشباب بجدة امام جمهور قليل.

لعب الفريقان بمجموعة من اللاعبين الاحتياطيين لتجربتهم بسبب غياب بعض عناصرهما المشاركة مع منتخب الشباب السعودي.

مثل الاهلي: سمير سليماني وبندر سرور ومازن بالطو وهشام هوسادي ووليد الغانمي ومحمد عبد الجواد وامين دابو «كابتن» وعبد الله الرشود (محمد منور) وخالد مسعد ومحمد عيسى (محمد امين) وسالم مقبول (محسن سفر).

ومثل الشباب: عبد الرحمن الحمدان وسليمان النفيسة وسعد البيشي وسلطان خميس وعبد الله السويلم «كابتن» وعبد الرحمن القوسي (محمد هاشم بانا) ومساعد السويلم وصنداح العتيبي وسعيد زاهر وخالد المعجل.

وسيلعب فريق النادي الاهلي مباراته التجريبية التالية امام فريق نادي القادسية يوم الجمعة المقبل عقب مباراته الاستعراضية مع فريق سيرفيت جنيف السويسري في حفل اعتزال لاعبه الدولي احمد الصغير يوم الخميس المقبل.

رسالة لبنان الرياضية

نشاطات رياضية لبنانية بالجملة

بيروت ـ الوكالات: يزور العاصمة اللبنانية فريق نادي الشرطة السوري لكرة السلة للعب عدة مباريات مع بعض الفرق اللبنانية وذكر الاتحاد اللبناني لكرة السلة ان احد مسؤولية السيد عادل فواز وجه دعوة للفريق لخوض عدة مباريات مع بعض فرق الاندية اللبنانية في خطوة للانطلاق باللعبة بعد توقفها بسبب تطور الاحداث الاخيرة، ومن المنتظر وصول الفريق السوري الى بيروت في السادس من شهر ديسمبر كانون الاول لخوض هذه المباريات.

من جهة ثانية وافق الاتحاد اللبناني لكرة القدم على دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم الاشتراك في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وبطولة كأس العرب لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ وطلب الاتحاد اللبناني من وفده الى الجمعية العمومية للاتحاد العربي ترشيح لبنان لاستضافة تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب وتصفيات المجموعة نفسها لبطولة الاندية العربية واقامتها في بيروت.

كذلك وافق لبنان على الاشتراك في دورة عمر المختار الدولية السنوية لرفع الاثقال التي ستقام في الجماهيرية الليبية وتلقى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال اشعارا بانتخاب لبنان عضوا في الاتحاد الدولي.

ومن جهة ثانية تلقى الاتحاد كتابا من الاتحاد الدولي لكمال الاجسام يبلغه فيه انه تم انتخاب رئيسه مساعدا تنفيذيا لرئيس الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الاوسط وعضوا مطلقا للصلاحيات في الاتحاد الدولي.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ يسن ـ جامل.
٢ ـ اسم يطلق على بعض الأدوية السائلة يستعمل في الحقن.
٣ ـ مدينة ايرانية ـ خبث ومكر (معكوسة).
٤ ـ ضعف ـ من الالوان.
٥ ـ وعاء للشرب (معكوسة).
٦ ـ تابع لدولة أسيوية (معكوسة) ـ من الحبوب.
٧ ـ في القميص ـ مقياس (معكوسة).
٨ ـ بيت (معكوسة) ـ ورق مقوى.
٩ ـ نزهة ـ بسط.

عموديا:

١ ـ من الاحجار الكريمة ـ جود.
٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ من بلاد الشام (معكوسة).
٣ ـ مقياس (معكوسة) ـ دق ـ حرف موسيقي.
٤ ـ مرض ـ من المطهرات.
٥ ـ حواس ـ صغير الحمار.
٦ ـ بريق (معكوسة) ـ إحسان.
٧ ـ مقدار الحاجة لا زيادة ولا نقصان ـ اكتمل. ٨ ـ صعب المذاق ـ ازهار. ٩ ـ بحر ـ لقب مطرب عربي.

يتابع ـ سلسلة ـ انعكاس ـ ساحل ـ برق ـ ميزان ـ فاز ـ بدر ـ ساحل

يلمع ـ حرف ـ خليج ـ نصف ـ عنب ـ مسابقة ـ دك ـ نوع ـ وديع ـ شك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب لبناني | بروك شيلدز

استعدادات هائلة كبيرة للقاء الاتحاد وهارلم غدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح محمد المعمر مدير العلاقات العامة بنادي الاتحاد ان النادي منشغل حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات الهائلة لاستقبال مهرجان كرة السلة الكبيرة مساء غد الاثنين بمناسبة زيارة فريق هارلم الامريكي للسعودية وادائه مباراة استعراضية مع فريق نادي الاتحاد بمشاركة بعض نجوم الاندية السعودية. وحدد نادي الاتحاد الدخول للمباراة بفئتين ٥٠ و ٣٠٠ ريال والالتزام بطرح عدد خمسة الاف تذكرة فقط بناء على سعة الصالة رغم الاعداد الكبيرة من محبي مثل هذا النوع من المباريات.

هذا وقد حددت سبعة مراكز لبيع التذاكر ابتداء من اليوم منها مركز بمقر النادي وآخر بصالة رعاية الشباب كما سيتم سحب على ارقام التذاكر على جوائز قيمة يبلغ عددها ٤٨ جائزة تبرعت بها بعض الشركات والمؤسسات وخطوط الطيران.

الفريق الامريكي سيصل الى جدة مساء اليوم ويقيم بنادي الاتحاد ويشمل المهرجان يوم غد ثلاث فقرات الاولى مباراة لبراعم كرة السلة بنادي الاتحاد والثانية مباراة استعراضية للمستوى الرفيع لمدة ٤٥ دقيقة بين افراد فريق هارلم والفقرة الاخيرة مباراة هارلم والاتحاد. ويتم خلالها تكريم لاعب نادي الاتحاد المخضرم محمد خميس.

ومن جهة اخرى يعقد مساء اليوم بمقر نادي الاتحاد اجتماع الجمعية العمومية للنادي برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر لاختيار العضو السابع في مجلس الادارة واجازة التقارير الادارية والمالية والفنية بالنادي.

رسالة الكويت الرياضية

القادسية والفحيحيل امام اليرموك والتضامن

الكويت: «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم لقاءات الاسبوع الرابع في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت بلقائي القادسية اليرموك والفحيحيل ـ التضامن بينما يلعب اليوم في نطاق مباريات الاسبوع الثالث بالدرجة الثانية الصليبخات مع الساحل وخيطان مع الجهراء.

المباريات الاربع هامة لاطرافها بعد ان اشتعل صراع النقاط لتحديد المراكز.

جمهور القادسية ينتظر بشوق ما سيقدمه اليوم فريقه الذي يحتل المركز ما قبل الاخير برصيد نقطة واحدة من تعادله مع التضامن في اول مباراة خاضها وكان القادسية قد خسر امام الكويت في الاسبوع الثالث صفر/١.. اما اليرموك فقد حصل على نقطتين من فوزه على السالمية ٢/١ فيما خسر امام التضامن صفر/٣ بعد عرض ضعيف.

الفحيحيل بطل «كأس الامير» للموسم الماضي، ايضا يدافع عن سمعته بعد ان احتل المركز الاخير في ترتيب فرق الدوري برصيد نقطة واحدة في مبارياته مع التضامن على ملعبه وسيحاول تحسين صورته بعد ان تدنى مستواه خاصة في مبارياته الاخيرة التي خسرها امام السالمية صفر/٢ بينما سيكافح التضامن الصاعد للدرجة الاولى هذا الموسم لاثبات جدارته باللعب في دوري الاضواء بعد ان رفع رصيده الى ثلاث نقاط.

ومن حسن طالع التضامن تراجع نجمه الدولي الكبير نعيم سعد عن قرار الاعتزال المفاجىء الذي كان قد اتخذه وذلك بعد التفاهم مع ادارة الكرة بالنادي.

الدرجة الثانية

على صعيد اخر في صراع المنافسة على الصعود للدرجة الاولى يلتقي الصليبخات والساحل بهدف اللحاق بالنصر متصدر دوري الدرجة الثانية.

الساحل يحتل المركز الثاني حاليا بثلاث نقاط بينما يحتل الصليبخات المركز الثالث برصيد نقطتين.

وعلى ملعب خيطان يحاول الجهراء تحسين صورته الباهتة وتعزيز امله بالمنافسة على الصعود امام خيطان ويلعب الفريقان المباراة ولكل منهما نقطة واحدة بعد خسارة الجهراء في الاسبوع الثاني امام النصر صفر/١ وخيطان امام الصليبخات بنفس النتيجة.

الشيخ مبارك العلي في الاتحاد الدولي للملاكمة

● انتخب الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي عن قارة أسيا في الانتخابات التي اجريت الاربعاء الماضي في بانكوك عاصمة تايلاند واسفرت عن فوز انور شودري (من الباكستان) لرئاسة الاتحاد الدولي للملاكمة والذي كان يشغل منصب السكرتير العام للاتحاد سابقا وتقدم بـ ٦٣ صوتا مقابل ٣٢ صوتا لمنافسة الفرنسي برنار ستون.

رسالة البحرين الرياضية

البحرين والمحرق في نهائي الدوري

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

يلتقي اليوم فريقي نادي البحرين والمحرق في المباراة النهائية لبطولة الدوري البحريني المشترك لكرة القدم.

البحرين تأهل لهذا الدور اثر فوزه على الحالة ٥/٣ في الوقت الاضافي كان الحالة متقدما في الشوط الاول ٢/١ لكن البحرين نجح في تحقيق التعادل بنهاية الوقت الاصلي ٣ ـ٣ وفي الوقت الاضافي احرز عادل سهل مدافع الحالة الهدف الرابع للبحرين ضد فريقه خطأ ثم سجل مدافع البحرين جعفر حسين الهدف الخامس لفريقه.

صلاح علي وحسين رضا وخالد الزوادي سجلوا اهداف الحالة وخليل شويصر ومبارك الشاعر سجلا للبحرين في نهاية الوقت الاصلي.

من جهة ثانية تأهل المحرق للنهائي بعد فوزه على الدفاع الشرقي ٢/ صفر (الشوط الاول ١/صفر) وسجل الهدفين محمد سلطان وحسين ضيف.

الشطرنج
كامبومانيس يحتفظ برئاسة الاتحاد الدولي

دبي ـ اف ب: احتفظ الفلبيني فلورنسيو كامبومانيس برئاسة الاتحاد الدولي للشطرنج يوم السبت في دبي اثر اجتماع الجمعية العامة للاتحاد.

هذا ولم تتم عملية الانتخاب كما كان مقررا صباح امس في بلدية دبي نظرا لان منافس كامبومانيس وهو البرازيلي لينكولي لوسينا انسحب وغادر الجلسة.



رسالة من قارئ

« طالعتني في صحيفة العرب الدولية، وفي صفحة الثقافة العامرة مقالة في زاوية (الكلمة مدار) (الطيب صالح). ومع شكري لهذا الإحساس الجميل والمرهف من الكاتب تجاه الأديب العربي الطيب صالح الذي يمثل قمة شامخة من قمم الأدب في الوطن العربي، ويملك كل مقومات النجاح التي تضعه في مصاف الكتاب العالميين، ومع أوائل الروائيين العرب.

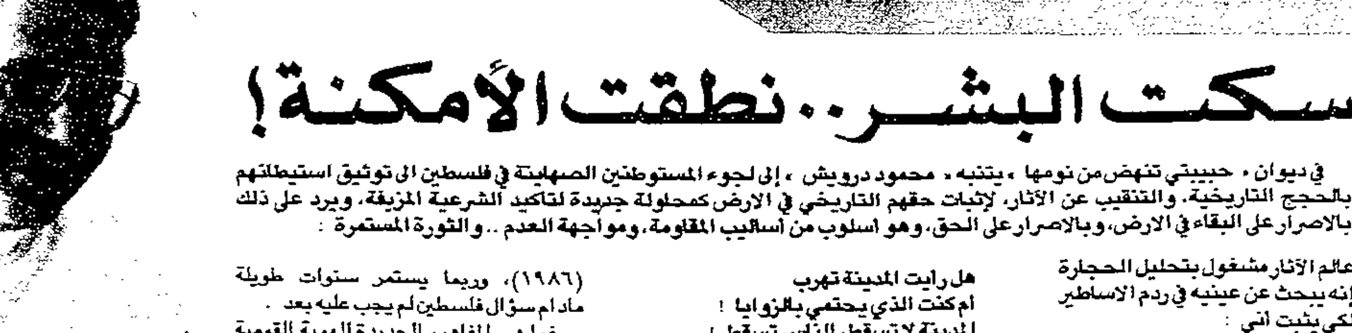
إن دفاع الكاتب - بشراسة وموضوعية - عن عروبة الأديب السوداني العربي الطيب صالح، موقف حق سيثير الحاقدين الذين يتزوون تحت مظلة النسيان، لأن عالمية الطيب صالح النجم في سماء الأدب العربي، جاءت من سودانيته ومن عروبته، لأن رواياته التي ترجمت إلى لغات العالم الحية كتبها باللغة العربية، واستمد شخوصها من صلب الواقع والمجتمع السوداني، فجاءت معبرة عن الواقع الاجتماعي في الوطن العربي كله لتجانسه. ولم يأخذها من مجتمعات اخرى اجنبية عاش فيها، ولم يكتبها باللغة الانجليزية رغم تمكنه المطلق منها.

إن عروبة الكاتب السوداني الطيب صالح هي انتماؤه واختياره الأدبي، ومن يطالبون بأن يقال عنه - الأديب العالمي - هم المتسولون في أزمة الأدب العربي، ولا مكان لهم تحت سمائه، وسنظل نحن جمهور قرائه لذلك ».

هذا بعض ما جاء في رسالة القارىء « حسين محمد الحسن الطيب، السوداني المقيم في منطقة القنفذة بالمملكة العربية السعودية ». تضامنا مني مع رأيه انشر هذا الرأي، مع التأكيد على أن الكثيرين يتصورون أن « العالمية » التي يمكن أن نضيفها إلى اسم كاتب عربي معين، يمكن أن ترفع قيمته أو تقفز به إلى القمة، رغم أن اطلاق التسميات والألقاب أمر سهل جدا، غير أن ملامسة الواقع والتعبير عنه بهذه التسميات والألقاب، ولا أقصد بهذا الاقلال من قيمة الطيب صالح الأدبية فهو من الكبار بلا نزاع، وإنما هو في التأكيد أن الانتشار العربي هو الأهم لأنه هو الطريق والأصل، وأن العالمية لا يمكن أن تأتي بغير عروبة الأدب.

وشكرا لكل القراء الذين يتواصلون معي بآرائهم بين فينة وأخرى.

● حاتم صادق



سكت البشر.. نطقت الأمكنة!

في ديوان « حبيبتي تنهض من نومها » يتنبه « محمود درويش » إلى لجوء المستوطنين الصهاينة في فلسطين الى توثيق استيطانهم بالحجج التاريخية، والتنقيب عن الآثار، لإثبات حقهم التاريخي في الارض كمحاولة جديدة لتاكيد الشرعية المزيفة، ويرد على ذلك بالاصرار على البقاء في الارض، وبالاصرار على الحق، وهو اسلوب من أساليب المقاومة، ومواجهة العدم.. والثورة المستمرة :

● بقلم : شاكر النابلسي ●

عالم الآثار مشغول بتحليل الحجارة
إنه يبحث عن عينيه في ردم الاساطير
لكي يثبت أني :

عابر في الدرب لا عينين لي
لا حرف في سفر الحضارة
وانا ازرع أشجاري، على مهلي،
وعن حبي اغني !

وفي العالم (١٩٧٢) ظل هذا المفهوم سائدا، يتأكد من قصيدة لأخرى في الديوان الثالث « أحبك ولا احبك » :

كان عمرا قصيرا
وموتا طويلا
وافقت قليلا
وكتبت إسم ارضي على جثتي
وعلى بندقية
قلت : هذا سبيلي
وهذا دليلي
الى المدن السلحلية.

وفي العام (١٩٧٣)، ومن خلال ديوان « درويش » .. محاولة رقم ٧ انتقل « محمود درويش » إلى معنى جديد من معاني الحفاظ على الشخصية العربية في فلسطين، عندما مزج بين حبيبته والوطن، حيث اصبح نداء الحب واحدا للحبيبة والوطن، وأصبحت لغة الحبيبة في أحيان كثيرة هي لغة الوطن، ولغة الوطن هي لغة الحبيبة، وأصبحت الصور بين الحبيبة والوطن لغة مشتركة وهذا تكريس جديد من « محمود درويش » لقضية الهوية القومية. فمادام قد وجد نفسه فجأة في بعض الأحيان، وقد وقع فريسة الحب البشري، فلتكن المرأة مدينة :

إني احبك حين اموت
وحين احبك
اشعر إني اموت
فكوني إمرأة
وكوني مدينة !

وشهد ديوان « محاولة رقم ٧ »، محاولة « محمود درويش » استنطاق المدن الفلسطينية، ونقل أحاديثها عبر أشعاره، وهو ما يعني مزيدا من التكريس لصالح الهوية الوطنية، التي يهمها أن تجند كل العناصر من بشر، ومن شجر، ومن حجر، ومن مطر، لصالحها، ومن أجل بقائها :

ولكن، لماذا سقطت، لماذا احترقت
بلا سبب ؟
ولماذا ترهلت في خيمة بدوية ؟
- لانك كنت تمارس موتا بدون شهية
واضافت، كان القدر
يتكسر في صوتها :
هل رايت المدينة تذهب
هل رايت المدينة تهرب
أم كنت الذي يحتمي بالزوايا !
المدينة لا تسقط، الناس تسقط !

لقد كان ديوان « محاولة رقم ٧ » ديوان الأمكنة: المدن، والانهار، حاول « محمود درويش » من خلاله استنطاق هذه الأمكنة، عندما اضطر البشر الى السكوت، ولم يكتف « محمود درويش » باستنطاق الامكنة العربية في فلسطين، بل تعداها إلى الامكنة العربية في مصر، والشام، وخرج من الدائرة العربية الفلسطينية الى الدائرة العربية الشاملة :

مادلني احد عليك
وانت مصر
قد عانقتني نخلة
فتزوجتني
شكلتني
انجبتني الحب والوطن المعذب والهوية

وفي « طريق دمشق » يقول « محمود درويش » :

يايها المستحيل .. يسمونك الشام
افتح جرحي لتبتدىء الشمس ما اسمي؟
دمشق ..
وكنت وحيدا.
ومثلي كان وحيدا هو المستحيل،
اناساعة الصفر دقت
فشقت
خلايا الفراغ على سرج هذا الحصان
المحاصر بين المياه
وبين المياه.

وفي ديوان (تلك صورتها وهذا انتحار العاشق - ١٩٧٥) يأخذ تأكيد الهوية الوطنية، معنى محاولة السجين للخروج من سجنه الذي يتمثل في صور عديدة مختلفة، منها الذاتي ومنها العام، ومنها المعنوي ومنها المادي. وتأكيد الهوية الوطنية والقومية يأتي من الانعتاق من هذه السجون جميعها، ووقف دم الانتحار وتحويله الى مجرى المقاومة والمجابهة :

دمي يمشي واتبعه - إليها
لكم انتصارات ولي يوم
وخطوتها ..

فيادمي اختصرني ما استطعت
سأذهب في دمي الممتد فوق البحر فوق
البحر فوق البحر

جاءت القفزة الشعرية الجديدة في عمر « محمود درويش » الشعري عندما كتب ديوانه (أعراس - ١٩٧٧) الذي تزامن صدوره مع استمرار الصراع الدموي الفلسطيني - اللبناني، الذي بدأ في العام (١٩٧٥) ولايزال مستمرا إلى اليوم (١٩٨٦)، وربما يستمر سنوات طويلة مادام سؤال فلسطين لم يجب عليه بعد.

فما هي المفاهيم الجديدة للهوية القومية التي طرحها « محمود درويش » من خلال ديوان « أعراس » ؟

موعدنا الاسبوع المقبل للاجابة على هذا السؤال .. فإلى لقاء إن شاء الله.

● جدة




ضِفَافُ بَرَدَى
شِعْر : الأَخطلُ الصَّغير

سَلْ عَنْ قديمِ هَوَايَ هَذَا الوَادِي
هَلْ كَانَ يَخْفِقُ فيهِ غَيْرُ فُؤَادِي
عَهْدَ الطُّفُولَةِ فِي الهَوَى كَمْ لَيْلَةٍ
مَرَّتْ لنَا ذَهَبِيَّةِ الأَبْرَادِ
إذْ نَحْنُ أَهْوَنُ أَنْ نُحَرِّكَ سَاكِنًا
فِي حَاسِدٍ أَوْ غُلَّةٍ فِي صَادِ
تَتَضَاحَكُ الزُّهْرُ النُّجُومُ لِأَدْمُعِي
فِي جِيدِهَا، فَإِخَالُهَا حُسَّادِي
وَأَكَادُ أَمْتَشِقُ الغُصُونَ تَشَفِّيًا
لِتَهَامُسِ الأَوْرَاقِ فِي الأَعْوَادِ
غِرَّانِ نَمْرَحُ فِي الهَوَى وَفُتُونِهِ
وَعَلَى خُدُودِ الوَرْدِ وَالأَجْيَادِ
نَتَخَاطَفُ القُبَلَ الصِّبَاحَ كَصِبْيَةٍ
يَتَخَاطَفُونَ هَدِيَّةَ الأَعْيَادِ
مُتَوَاثِبِينَ كَطَائِرَيْنِ تَشَابَكَا
وَتَضَارَبَ المِنْقَادُ بِالمِنْقَادِ

معاني الكلمات

● الابراد : الأثواب. ● غِرَّان : شابان بلا خبرة. ● غُلَّة : عطش شديد
● الصِّباح: الوضيئة. ● المِنقاد : المنقار.

البريد

الشرق الأوسط

قسوة الحرمان

يستحيل على الباحث في مجالات الحرمان احصاء هذه المجالات على وجه دقيق، سواء في حياة الافراد او الاقليات او الطوائف او المجتمعات الانسانية.

واذا لم يتعذر هذا الاحصاء الدقيق على الباحث النشط، فهو غير ميسور له على اقل تقدير. ويعود ذلك الى اسباب عدة منها: تعدد هذه المجالات وتشعبها تشعب حاجات ومتطلبات الحياة ذاتها، وتداخل بعضها ببعض في معظم الاحيان. بالاضافة الى اختلاف مدلولاتها من مجتمع الى آخر، ومن زمن الى غيره، وعدم ثباتها واستقرارها على الدوام.. الخ.

واذن فلنتجاوز الدقة والحصر في مثل هذه العجالة الى ايراد بعض الامثلة والشواهد.

● ● ●

لكن ينبغي ان نوضح المقصود من اختلاف المدلولات هنا. فمن مجالات الحرمان المشهورة الفقر والمسكنة. وكما ان الفقير محروم من القوت والمال، فكذلك المسكين - او الذليل الضعيف - محروم من المنعة والقوة والعز والجاه (الدول النامية كمثال صارخ). ولا فرق بين المسكنة بداءة او وراثة والمسكنة العارضة او الطارئة في حياة الانسان. إلا أن هذه اشد وطئا واعنف وقعا على نفوس اصحابها، وليس من تذوق حلاوة العز ولذة الجاه كمن لم يتذوقهما قط وليس الحرمان من الصحة وسلامة الاعضاء والحواس بأقل شأن عن الحرمان من المال والجاه. بل هما متداخلان ومتلازمان، حيث لا تدوم الصحة بدون ثمن الغذاء ولوازم العلاج، كما لا يدوم المال في ايدي المرضى والمعوقين او السكارى والمجانين. ومثل ذلك: الحرمان من الأمن والاستقرار. وحسبك ما تعلم عن حالات الخائفين واوضاع المشردين من اهل فلسطين ولبنان وما وراء النهر وافغانستان وغيرها في هذه الايام.

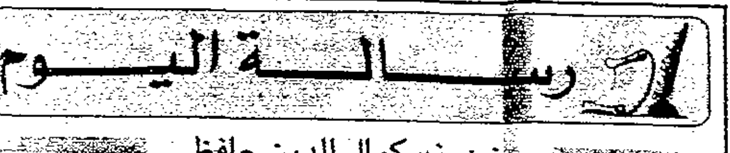
ومثل ذلك: الحرمان من الحرية والمساواة، فكم من عبد رقيق وما يشبهه في انحاء العالم قد ثار ضد التمييز العنصري وطواغيت الرق والعبودية والاحكام الاستثنائية والقوانين المجحفة على السواء.

● ● ●

وعلى غرار ذلك نستطيع ان نضيف للحرمان من العلم والشرف والحب والخلق السوي، ومن عاطفة الحب والوصال ومؤانسة العشير، و.. و.. وهلم جرا. ولا يقل الحرمان من هؤلاء عن الحرمان من اولئك فتكا بالانسان.

لكن يبقى اشدها فتكا هو الحرمان من الايمان. اذ لا سعادة مطلقا بدون ايمان. فما اشقى المحرومين من الايمان: الايمان بالله، الايمان بالحق المطلق والعدل المطلق، الايمان بضرورة الوحدة ووحدة العقيدة، الايمان بقوة الايمان.. واخوة الايمان.

نور الحق ابراهيم



من : منير كمال الدين حافظ

الى كتاب المذكرات
اكتبوها خالصة لوجه الله

مما يعترف به قراء العزيزة « الشرق الاوسط » من فضل.. اضافة لانتهاجها منهجا عربيا اسلاميا يبتغي جمع القلوب وتشخيص الداء بواسطة أهل البصائر والعلم ووضع الدواء بهم ايضا.. هو موضوع تلك المذكرات التي تعددت اتجاهاتها ومواطن كاتبيها.. ولقد تابعت بشغف كافة المذكرات الخاصة بأبناء « مصرنا » المسلمة العربية لأشخاص لعبوا يوما ما ادوارا بارزة على الساحات السياسية والثقافية والعقائدية سواء كانوا قريبين من قمة السلطة.. أو كانوا مطاردين من السلطة لأسباب تجلى بعضها بشهادة شهود ثقاة.. أولا لازالت تلك الاسباب غامضة لا يجلوها إلا نور الحق الذي يسلطه الملك الحق المبين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وإن كان الله سبحانه وتعالى قد اعطى الحق لمن ظلم ظلما بينا ان يجهر بالقول الذي يتناول فيه ظروف ظلمه وقسوة من ظلمه حتى وان ذكر بعض السوء كما قال أحكم الحاكمين « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم ». صدق الله العظيم. فإن الناصح الامين يجد نفسه في موقف لا يمكنه من مناقشة ذلك المظلوم الذي أتى بالدلائل والبراهين التي تبين حقيقة ما وقع به والذي لم يكن يوما ما مشاركا في رأي ولا متحملا تبعة قرار ولا مسموعا له باهتمام واصغاء.

أما الذي يجب أن يوجه له الاستفسار حقا.. وتوزن كل كلمة من كلماته بأدق ميزان.. فهو ذلك العنصر المؤثر سواء بعلم او بخبرة.. أو بأي موهبة من الله بها عليه والذي كان قريبا من مواقع اتخاذ القرار والذي كان وضعه يحتم عليه ابداء الرأي في كل كبيرة وصغيرة تمس السياسة العامة التي تبوأ فيها مكان الصدارة واكسبته صفة الحصانة والاحترام والثقة.

لقد تلاقت كافة ملاحظاتي على كتابات تلك الفئة المتميزة من نجوم « الاعلام السياسي » على نقاط تتلخص فيما يلي :

● يحس القارىء من الوهلة الأولى ان الهدف الاول من المذكرات هو « تبرئة الذمة » من عهد مضى.. تغيرت بعده الظروف وانتهى بنهايات لم يكونوا يتوقعونها اثرت اكبر الاثر في مواقعهم الشخصية على خريطة الحياة العامة.. إن لم يكن بتأثير مادي.. فهو بتأثير نفسي وضعهم في نظر الغالبية في موقع « المشارك ».. ولو بالرأي.. بل وصل البعض الى قناعة انهم قد وقعوا تحت تأثير « خدعة كبرى » بتصديقهم وجهات نظر وتحليلات لكتاب وثقوا بهم ثم تبين بعد ذلك ان الخاتمة والواقع أثبتا ان كل ما قيل لم يكن على أساس من واقع.

يتبع

الكاتب الفرنسي « بول بالطا » لـ « الشرق الأوسط »

كتابي « الإسلام في العالم » دراسة لأوضاع المسلمين على العرب ألا يعيشوا على ذكريات حضارتهم فقط!

باريس - « الشرق الاوسط » - من سحر حجار :
كيف يفهم الغرب الاسلام وما هو تفسير ظاهرة اعتناق العديد من الأوروبيين والامريكيين للدين الاسلامي وخوف البعض من مشاكل الحروب والارهاب ؟ « بول بالطا » كاتب فرنسي من مواليد مصر وصحفي يعمل في جريدة « اللوموند » الفرنسية وكان مراسلا لها في الجزائر والمغرب سابقا حاول طرح هذا الموضوع من خلال عرض وجهات نظر مختلفة لتحقيقات ومقالات قام بها عدد من الباحثين في مجال الاسلام المعاصر في العالم، وقد جمعها ومهد لها في كتاب تحت عنوان « الاسلام في العالم » الذي اصدره في باريس عن دار النشر « لاديكوفرت » الفرنسية.

للكاتب « بول بالطا » عدة مؤلفات اهمها : « العراق ايران »، « سياسة فرنسا العربية »، « استراتيجية بومدين »، « جزائر الجزائريين بعد ٢٠ عاما »، « الرؤية الناصرية ».

وكان لنا معه هذا الحوار حول « كتاب الاسلام في العالم ».

المسلمون في كل مكان

● هل يمكننا ان نعتبر (الاسلام في العالم) كتاب إحصائي عن المسلمين في العالم ؟

- لا، أنه يحمل عدة تحقيقات ومجموعة مقالات عن أوضاع المسلمين في العالم كماليزيا واندونيسيا والهند وفي أوروبا وامريكا لتوضيح الصورة بشكل أوسع للمواطن الفرنسي والاوربي بشكل عام عن هذه المجتمعات مع الاضافة التاريخية لكل بلد فهناك مثلا مقال حول باكستان وأوضاعها الدينية والسياسية بدأ منذ وجود هذه الدولة والحادثات مع الهند والأزمات السياسية في عصر « علي بوتو » حتى يومنا هذا.

وهناك ايضا تحقيق عن الهند ومشاكل المسلمين والهندوس وعن مسلمي اندونيسيا الذي يبلغ عددهم ١٦٥ مليون اندونيسي مسلم أي أكثر ممن هم في العالم العربي. كما يحمل الكتاب فصلا عن الاسلام في المغرب العربي والاسلام في الشرق الأوسط كما أن هناك فصلا عن المسيحيين العرب يوضح الفكرة السائدة التي تخلط بين « عروبة » و « إسلام » كما أوضحتها مقالة « مكسيم رودنسون » ثم يتطرق الكتاب أيضا لمسلمي تركيا وإيران، وأفريقيا السوداء والولايات المتحدة الامريكية وامريكا اللاتينية والاتحاد السوفياتي والصين.

علاقات فرنسا بالعرب

● ما هو هدف تركيزكم على مسألة « الاسلام في فرنسا » في جزء كبير من الكتاب ؟

- إن الاسلام قضية مطروحة في أوروبا بشكل واسع وهناك أمور متناقضة ينبغي التعرض لها بالدراسة والشروح والاسئلة التي تذهلنا لماذا يخيف الاسلام أوروبا وهو الدين الذي ينتشر يوما بعد يوم بشكل واسع في أوروبا والعالم وهذا ما تؤكده الارقام والاحصاءات؟ وكيف تفسر هذا التناقض بين فئات من الامريكيين والأوروبيين الذين يعتنقون الاسلام وبين فئة تخاف من الاسلام وتربطه بمسألة الارهاب ؟

لقد انطلقت من هذه المسألة بأن في العالم مليار مسلم فهل يعقل أن يكون هناك مليار إرهابي ؟

بالنسبة للاسلام في فرنسا فقد ركزت في المقدمة على أن فرنسا منذ (شرلمان) (وفرانسوا الأول) كانت لها دائما علاقات مع العالم العربي والاسلامي احيانا كانت حسنة وأحيانا اخرى سيئة ثم كانت الحروب والمعارك وحتى الاستعمار لكن هذا لم يمنع التعاون الدائم والمتبادل بين الطرفين وهذا برأيي مهم وضروري التذكير به لأنه جزء من تاريخنا.

في عهد الجمهورية الرابعة انتهجت فرنسا سياسة قريبة من اسرائيل لكن الجنرال « ديجول » جاء ليعكس هذه السياسة سنة ١٩٦٢، ففي كتاب لي سبق أن نشرته تحت عنوان « سياسة فرنسا العربية » تبينت انه منذ عهد (فرانسو الأول) وجميع الانظمة التي تتالت من الملكية ثم الثورة الفرنسية او في عهد الامبراطورية « لنابليون بونابرت » أو « بونابرت الثالث » كانت للجميع سياسة تعاون مع العالم العربي والاسلامي. لقد تنبهت فرنسا التي تعتبر قوة عظمى أوروبية متوسطية ان هناك قوة أخرى على الجانب الآخر من المتوسط لا يمكن تجاهلها. ويجب التحالف معها ضد الهجمات البعيدة.

من الصحيح أن هناك خيبة أمل عربية من اوروبا ومن خلال فرنسا بالذات منذ كانوا يأملون ان يكون الحضور أكبر والتفهم والتعاون اوسع، لكنها ايضا احدى مشاكل عصرنا الحالي.

من ناحية اخرى توجد في فرنسا فئات كبيرة تجهل الكثير عن الاسلام لقد ذكرت في مقدمة الكتاب نبذة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تعرضت لفترة العصر الذهبي للحضارة الاسلامية والتي كانت على عتبة الحضارة العالمية وقد ازدهرت في مجال العلوم والفكر والرياضيات والفلك والفن. لقد انحسرت هذه الحضارة في مجال العلوم والفلسفة والفكر، لكن موجة الاسلام كانت لاتزال كبيرة في العالم فقد اضاءت الشعلة الجديدة للاسلام ومن جديد في فترة الامبراطورية العثمانية على اوروبا ودخل الاسلام الى الشرق الاقصى عن طريق التجار والتجارة ثم الى افريقيا السوداء. إذ كان هناك ركود من الناحية العلمية لكنه امتداد للموجة الاسلامية في العالم.


بول بالطا

● ما هو المطلوب من العرب لتصحيح صورتهم المشوهة في الغرب ؟

- إن ما يلزمهم هو الكتب والاعلام الصحيح والوجود الفعلي على الساحة الأوروبية، انها معركة وعليهم اثبات الذات بالمظاهر السلبية والعنصرية في أوروبا مشهد سلبي لكن هناك الوجوه الايجابية التي يجب الاستفادة منها، واستغلالها وعلى ممثلي الدول العربية والسفراء العرب التحرك والتشجيع، ولكن للاسف فنحن نلاحظ أنه في الظروف الفعلية تنعدم الفعالية العربية.

لقد عملت منذ فترة جمعية فرنسية تدعى (الاسلام والغرب) جدولا لتصحيح الاخطاء الواردة في الكتب المدرسية التي تدرس الاسلام في المدارس وثابرت لشهور وسنوات دون أن تلقى أي تشجيع عربي او أي تعليق صحفي او بادرة من الحكومات أو السفارات !

مثال آخر عندما أسست هذا العام الجامعة الاوروبية - العربية الصينية وأقامت دورتها الأولى في الحمامات تلقينا (٢٥) رسالة من جامعات لم تدع للمشاركة تقدم تهانيها وتأسف لعدم دعوتها وتأمل المشاركة في الدورة الثانية.. كان الملاحظ انه من ضمن الـ (٢٥) رسالة كان هناك (٢٣) رسالة من جامعات أوروبية وامريكية ومن أمريكا الجنوبية ورسالتان من جامعات عربية هي جامعة الخليج وجامعة البحرين.

إن على العرب الا يعيشوا فقط على ذكر حضارتهم الماضية بل وأن يقدموا للحاضر والمستقبل وأن يؤمنوا بإبداعهم بشكل عملي وجدي.

خاطرة الطفل

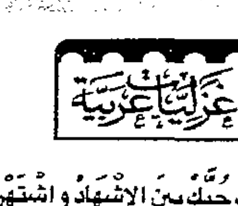
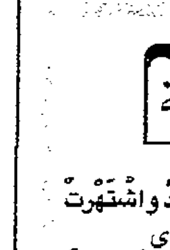
الأصدقاءُ الحميمونَ أقبلوا
في ثيابٍ جديدةٍ،
من بلادٍ بعيدةٍ، وقبورٍ
ساقوا أسماءَ إلى البَهْوِ من دخانٍ
وشدّوا نجومَها بخيوطٍ،
ورفرفوا كالطيورِ

أحمد عبد المعطي حجازي - مصر





أشعِلْ مِصْباحَ الحُبِّ في حياتِكَ، لترَى العالَمَ بوضوحٍ.

أعلنتُ حبكَ بينَ الاشهادِ واشتهرتْ
لكَ بالحشا قصرٌ جديدٌ تليدي
مَعْذُورٌ انا لو صِرتُ مَفْتُونًا ولو صِرتُ
اكتبُ على رِمْشكَ حدائي ونشيدي

● د. ابراهيم العواجي / السعودية

عالم بلا حدود

باعة الأحلام بالجملة

تتكرر الحكاية عدة مرات في الشهر. سائق تاكسي في نيويورك نال الجائزة الكبرى في يانصيب الولاية وقدرها ثمانية ملايين دولار تدفع له على اقساط سنوية بقية عمره أو بمعدل ربع مليون دولار في العام. عامل عاطل في كاليفورنيا فاز بخمسة ملايين دولار. امرأة مسنة تعيش لوحدها اصيبت بخبل مؤقت عندما قيل لها أنها ستقبض اربعة ملايين دولار. وهكذا دواليك منذ ان انتشرت مؤسسات اليانصيب الخيري في الولايات المتحدة تقليدا لأوروبا ومن هنا واصلت المسيرة زحفها الى دول آسيا وقريبا ستدق ابواب افريقيا بعد ان استوطنت امريكا الجنوبية. ولعل القارىء العربي يتذكر يانصيب لبنان في الزمن الأحلى عندما كان يذهب جزء من ريعه للمستشفيات والمدارس والملاجىء. وكان الزائر منا يشتري التذاكر وهو يهم بمغادرة بيروت اسهاما منه في بناء ذلك المستشفى أو صيانة تلك المدرسة ولا يبالي بالطبع بنتيجة السحب.

ولما نجحت الفكرة في الدول الأوروبية وتلقت خزانات الدولة مالا وفيرا وتوفرت الميزانيات للأعمال الخيرية واستفادت الشركات المنقذة وانتفع المواطنون بالجوائز الضخمة انتقلت فلسفة اليانصيب عبر المحيط الأطلسي الى الولايات المتحدة حيث كل شيء ضخم.

اذا كانت الجائزة الكبرى في اوروبا مليون جنيه او ليرة او بسيتا فهي هناك خمسة ملايين دولار وطبعا تكلفت التذكرة أضعاف ما تفعل في اوروبا. وتدفقت الأموال على خزانات الولايات ووزع الريع على الأعمال الخيرية واستفادت ادارة ضرائب الدخل. ثم بدأ الجدل في منافع ومضار اليانصيب.

اتفق الجميع او اغلبية الناس على منافع النظام وان المواطن يدفع من جيبه لشراء تذاكر يذهب ريعها أو اكثره لأوجه الصدقة وخزانات الحكومة والضرائب. واذا كسب الجائزة الأولى فذلك من حسن حظه وأولاده بقية العمر وما بعده ـ اي بعد وفاته تواصل الشركات دفع الأقساط الى ورثته.

وقالوا انه حلم. وان ستين بالمئة من الشعب الامريكي يشتركون في صنعه بالرغم من علمهم بأن امكانية الفوز بالجائزة الاولى لا تتجاوز واحدة من اربعة عشر مليون حالة. ولكن بالرغم من ذلك فان عشرات الملايين يندفعون كل اسبوع لشراء اليانصيب في ٢٢ ولاية وهناك ولايات أخرى تنتظر نتائج التصويت على اجراء اليانصيب عندها لأن ذلك القرار من حقها وليس من حق الحكومة المركزية في واشنطن أو البيت الأبيض. وقبل ان استطرد أود ان أشير الى ان الشعب البريطاني ينفق كل اسبوع مئات الملايين من الجنيهات على يانصيب كرة القدم الذي يقدم جوائز يصل بعضها الى مليون جنيه ثم تهبط الى بضعة جنيهات.

وقد وجد الخبراء ان احتمال الفوز بالجائزة الأولى لا يتجاوز واحداً في كل عشرة ملايين حالة.

ونجاح اليانصيب في الولايات المتحدة عائد الى ان الشعب يشترك فيه بطيب خاطر وبدون ضغط وارغام وفي نفس الوقت يشكل موردا سخيا للحكومات المعنية إذ قدر دخل الولايات الصافي بحوالي بليون دولار في العام وهو في تصاعد مستمر. وفي العام الماضي دفع سكان كاليفورنيا بليوني دولار ثمنا لتذاكرهم.

وبالاضافة الى ضرائب الدخل واستفادة المرافق العامة والخيرية يساهم اليانصيب في انعاش الاقتصاد المحلي بتوظيف اعداد جديدة من العاطلين عن العمل سابقا والاعلان في الصحف والتليفزيون بملايين الدولارات وتشغيل المطابع واطفال المدارس لبيع ملايين التذاكر بأجر وتوزيعها عبر اكشاك المطبوعات والدكاكين.

ويقول المعترضون ان المؤسسات لا تنبه الناس بما فيه الكفاية الى ضآلة امكانية النجاح بل الى ضخامة الجائزة. ولكن من هذا الذي لا يدرك ذلك. كل همه ان يشترك ويظل يحلم فيما تبقى من أيام الاسبوع. لقد اشترى حلما لذيذا وحتى اذا لم ينل مليون دولار فقد استثمر دولارا أو دولارين في قضاء اسبوع وكأنه في حالة حب وليد.

فاروق لقمان



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	-٣	١٠	صحو
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	صحو	هلسنكي	٥	٧	غائم
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صحو	هونج كونج	١٦	٢٠	صحو
الرياض	١١	٢٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٢	٣٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٥	٢٤	صحو	لشبونة	٩	١٨	صحو
ابها	٩	٢٢	صحو	لندن	٦	١٣	صحو
الطائف	١٤	٢٥	صحو	مدريد	٢	١٥	صحو
امستردام	٥	٩	غائم	مونتريال	-٢	٥	ممطر
اثينا	١٠	١٦	غائم	موسكو	-١	-١	غائم
البحرين	١٦	٢٤	صحو	نيودلهي	١٣	٢٧	غائم
بانكوك	٢٣	٣١	صحو	نيويورك	٦	١٧	صحو
بيروت	١٤	١٩	صحو	نيقوسيا	٩	٢١	صحو
برلين	٦	٨	صحو	باريس	٤	١٢	صحو
بروكسل	٢	٩	صحو	روما	٨	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٨	ممطر	سنجافورة	٢٤	٢٧	ممطر
القاهرة	١٣	٢٣	صحو	استوكهولم	٥	٨	غائم
كوبنهاجن	١٠	١١	صحو	سيدني	١٥	٢٧	صحو
دبلن	٧	١٣	غائم	طوكيو	٥	١١	صحو
فرانكفورت	٣	١١	غائم	فيينا	٢	١٤	صحو

عائلة فهمان

كريان

دورة تدريبية في الخرطوم على جهاز القياس المعملي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فاروق سليمان:

عقدت بكلية العلوم جامعة الخرطوم أول دورة تدريبية وطنية في السودان تحت اشراف هيئة اليونسكو الدولية حضرها عدد من الأساتذة والمدرسين في كلية العلوم السودانية وكذلك الدكتور محمد عبد الله الجمل الأستاذ المساعد في معهد الدراسات العليا والبحوث في جامعة الاسكندرية والدكتور محمد محمد شادرمة رئيس الورشة الالكترونية بكلية العلوم في الجامعة الأردنية الهاشمية والدكتور محمد ابو الحسن الاستاذ المساعد للكيمياء التحليلية بكلية علوم جامعة الخرطوم والدكتور محمد احمد الديك اخصائي برامج العلوم الأساسية بمكتب اليونسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في الدول العربية (روستاس) وهو ايضا منسق مشروع اليونسكو لادخال التكنولوجيا وتطبيقات العلوم الطبيعية الى الدول العربية.

وموضوع هذه الدورة تسبقه تمهيدات أولية حتى يمكن ادراك اهمية مثل هذه الدورات على مستوى الأقطار العربية. والقصة تبدأ من اهداف برامج اليونسكو في مجالات العلوم التطبيقية (الكيمياء والفيزياء والبيولوجي والرياضيات) ففي مجال الكيمياء نجد ان الموضوع الحيوي الذي يتعلق بالمنطقة العربية هو تطوير برامج التدريب بالمعامل في الكليات العملية.

ويقول الدكتور محمد احمد الديك:

المشكلة التي تواجهنا في هذه الكليات هي عدم وجود أجهزة علمية حديثة لاجراء التجارب العملية عليها للطلاب وبالتالي سيكون المستوى العلمي للخريج في هذه الدول اقل بكثير من قرينه في الدول المتقدمة وهذا الكلام يصدق على طلاب الدول النامية وكنتيجة مباشرة لهذا التخلف العلمي فسيترك اثرأ سلبيا على خطط التنمية نظراً لضعف المستوى العلمي.

ولقد راقبت اليونسكو الموقف بالنسبة للدول النامية حيث اصبح التدريس في معامل كلياتها نظريا بحتا مع الاستغناء عن التجارب المعملية التي تستخدم فيها الاجهزة العصرية والأسباب وراء ذلك عديدة منها:

- عدم وجود للموارد المالية اللازمة لاستيراد الأجهزة.
- الزيادة الهائلة في اعداد الطلبة دون وجود مخصصات مالية.
- ارتفاع الأسعار نتيجة تراجع القيمة الشرائية للعملات المحلية.

لذلك عقدت منظمة اليونسكو بالتعاون مع المركز الدولي للكيمياء النظرية والتطبيقية (ايوباك) وانجلترا (القسم التعليمي) الذي يرأسه الدكتور وادنجتون ومع بعض الجامعات في الدول المتقدمة والنامية (الدانمرك ـ استراليا ـ انجلترا ـ فرنسا والهند والاردن) وفي عام ١٩٧٣م مجموعة من الندوات التدريبية هدفها اجراء نموذج من المقررات العملية التي تتواءم مع امكانيات الدول النامية ثم تطور المشروع في عام ١٩٨٠ حيث بدأت مجموعة من الأساتذة بجامعة دلهي في الهند بتطوير بعض الأجهزة المعملية بامكانات محلية وتكاليف منخفضة للغاية تذكر منها أجهزة لقياس درجة الحموضة والقلوية والتوصيل الكهربائي للمحاصيل وقياس درجة تركيز السكريات فيها الخ.

ويواصل الدكتور محمد الديك حديثه فيقول:

وبدأت اليونسكو في ادخال هذه الانشطة الى الدول العربية في العام ١٩٨٥ حيث عقدت دورتان تدريبيتان بكل من: مدرسة التقدم العليا بالرباط المغربية وكلية العلوم بالجامعة الأردنية الهاشمية وشارك فيها الدكتور سان من جامعة دلهي وهو رائد تطوير هذا المشروع وشارك فيها من جامعة الخرطوم الدكتور محمد ابو الحسن الأستاذ المساعد للكيمياء التحليلية بكلية العلوم وتدرب المشاركون بهاتين الدورتين على تجميع وصيانة بعض الأجهزة.

وعن الانجازات المختلفة في اطار هذا المشروع يقول الدكتور الديك:

خلال العام ١٩٨٦/٨٥ تمكن فريق العمل الأردني المكون من الدكتور محمد شادرمة والدكتور محمد الزهول بكلية العلوم الاردنية من تجميع جهاز ثلاثي الاستعمال لقياس درجة الحموضة والقلوية والتوصيل الكهربائي وفارق الجهد للمحاصيل بامكانات محلية وسعر زهيد اقل تكلفة من نظيره الهندي علاوة على صغر حجمه وخفة وزنه مما يسهل التعامل معه، بالاضافة الى انه يعطي القراءات المعملية بطريقة مباشرة على عداد رقمي، وقد نال اعجاب وتقدير المشاركين في دورة الأجهزة التي عقدت في بومباي بالهند في شهر ديسمبر عام ١٩٨٥ مما دعا اليونسكو للاستجابة لطلبات الدول العربية لتصنيع هذا الجهاز الرقمي الثلاثي الاستعمال المدمج في اربع دول عربية من خلال دورات تدريبية هي:

- الدورة الاقليمية الثانية لمدرسة التقدم بالرباط في يونيو ١٩٨٦.
- الدورة الاقليمية الثانية بكلية العلوم بالجامعة الأردنية الهاشمية من ٢٠ الى ٢٤ اكتوبر ١٩٨٦.
- الدورة الوطنية الأولى بمعهد البحوث والدراسات العليا بجامعة الاسكندرية من ٢٧ الى ٣١ اكتوبر ١٩٨٦.
- الدورة الوطنية الأولى بكلية العلوم جامعة الخرطوم من ٣ـ٨ نوفمبر ١٩٨٦ وهي الدورة التي بدأنا بها هذا الموضوع.

وهكذا بعد كل هذا السرد «موضوعي» نجد أن موضوع دورة الخرطوم هو تجميع الجهاز الثلاثي المدمج وقد تم تقسيم المشاركين الى ثلاث مجموعات تدربت كلها على تجميع هذا الجهاز باشراف الدكتور محمد شادرمة والدكتور محمد عبد الله الجمل.

ويضيف الدكتور الديك:

شارك عدد كبير من أبناء السودان في الانشطة التي تنفذ في بقية الدول العربية للاستفادة بمنح كثيرة لحضور هذه التدريبات على نفقة اليونسكو ولدينا برامج خاصة بالعلوم الأخرى مثل البيولوجي حيث نظمنا دورة تدريبية عن التحكم الآلي في التخمر بمعهد الكويت للأبحاث العلمية في ١٥ مارس الماضي وشارك فيها من السودان الدكتور حامد درار الاستاذ بكلية الزراعة والموارد الطبيعية بشمبات بالعاصمة السودانية.

وتقام دورة تدريبية في البيولوجي لتثبيت الازوت الجوي كسماد للنباتات بالتعاون مع الاتحاد الافريقي لتثبيت الازوت الجوي ومركز اليونسكو الاقليمي للدول العربية.

عرب و عجم

- عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون اقام حفلة تكريم لوفد وزارة الداخلية السعودية برئاسة اللواء فهد الشريف، المدير العام لادارة الجوازات في المملكة الذي زار المانيا الاتحادية وقام بجولة شاملة فيها التقى خلالها بكبار المسؤولين في وزارة الداخلية الاتحادية في بون ووزارات الداخلية في الولايات الالمانية الاحدى عشرة، واطلع على الوسائل التقنية الحديثة في ميدان اصدار الجوازات وشؤون الاجانب.

●●●

- سليمان النمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» في الرياض يغادر الى العاصمة الفرنسية باريس الاسبوع المقبل وذلك استعدادا لتغطية معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيقام هناك.

●●●

- نبيل البرادعي مدير مكتب وكالة الانباء الكويتية في تونس انتهت مهمته وحل مكانه على رأس المكتب الزميل جاسم مطر. في المناسبة اقام الدكتور احمد الحاج سعيد المدير العام المساعد المشرف على ادارة الاعلام بمنظمة الأليكسو حفل استقبال في مقر المنظمة توديعا للزميل نبيل البرادعي حضره عدد من رجال الاعلام والثقافة والعلوم.

●●●

- عبد الرحمن رزق، صاحب مجوهرات رزق بجدة، غادر الى بوردو غرب جنوب فرنسا في رحلة لتكملة علاجه تستمر اسبوعا.

- عبد الرحمن مختار الصحفي السوداني يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام.

- بمناسبة اليوم الوطني لسلطنة عمان، اقام سفير عمان في بون نزار محمد علي حفلة استقبال كبيرة في العاصمة الالمانية حضرها عدد كبير من المدعوين وفي مقدمتهم سفراء الدول العربية والاسلامية في المانيا الغربية، وعدد من المسؤولين الالمان بينهم يورجن موللمان وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية ورئيس جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية في بون.

●●●

- عبد الحميد مفتي، من ادارة تطوير التسويق الآلي بالخطوط السعودية تمت ترقيته الى وظيفة اخصائي الوكالات السياحية الآلية على الدرجة ١٦.

●●●

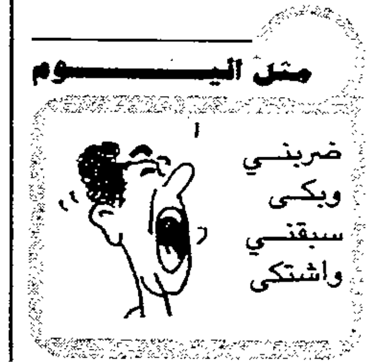
- عمر الشريف النجم العربي العالمي وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عشرة ايام.

●●●

- جيمس ستيوارت الممثل العالمي المخضرم سيزور لندن في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل لحضور حفلة تقام تكريما له.

●●●

- شارون جليس وتين دالي بطلتا المسلسل التلفزيوني الامريكي الشهير «كاجني وليسي» وصلتا الى لندن للاشتراك في المهرجان الفني التلفزيوني الذي ستبثه القناة الاولى الاسبوع المقبل.



دورة تنشيطية للاطباء العموميين في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ يوم السبت المقبل الدورة الأولى التنشيطية للاطباء العموميين التي ينظمها مركز الدراسات العليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض وتستمر اربعة اسابيع.

ذكر ذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية. ويشارك في تدريس هذه الدورة أساتذة من كلية الطب من اقسامها المختلفة، كما تشتمل الدورة على اسبوع مركز في الانعاش القلبي الرئوي في مركز القلب السعودي.

كما ستتم مشاركة الاطباء العموميين في العيادات التخصصية والأقسام المختلفة خلال مدة الدورة في فترة ما بعد الظهر كل حسب تخصصه.

والجدير بالذكر ان مركز الدراسات العليا بكلية الطب ينظم دورات مختلفة لاطباء وزارة الصحة لهذا العام تشتمل على دورتين للاطباء العموميين ودورة في غسيل الكلى ودورة في مرض الصرع وتشخيصه ودورة في تخطيط القلب.

مجلس لجامعة العلوم والتكنولوجيا في الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس التعليم العالي في الأردن الذي يرأسه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تشكيل مجلس لجامعة العلوم والتكنولوجيا التي باشرت اعمالها اعتبارا من العام الدراسي الحالي.

وجاءت تشكيلة المجلس على النحو الآتي:

- الدكتور كامل العجلوني رئيس الجامعة رئيسا للمجلس. وعضوية كل من:
- عمداء كلية الطب والزراعة وطب الأسنان والصحة العامة والعلوم الطبية المساندة والهندسة والتمريض والبحث العلمي والدراسات العليا بجامعة اليرموك.
- أمين عام وزارة التخطيط وأمين عام وزارة التربية والتعليم ووكلاء وزارات الصحة والزراعة والاشغال العامة.

ممثل عن المجتمع المحلي في محافظة اربد وممثل عن خريجي جامعة اليرموك وممثلين عن مختلف كليات الجامعة.

- من جهة ثانية تم اختيار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية عضوا في اكاديمية العالم الثالث للعلوم التي تتخذ من مدينة تريستا الايطالية مقرا لها.

أبيض وأسود

منطق القوة ومنطق العدل

بين السودان ومصر مشكلة اسمها «تسليم نميري». وهي مشكلة تلقي بظلالها على العلاقات بين بلدي التكامل لتودي بها الى التأزم في كثير من المواقف.

وتتلخص القضية في قول الخرطوم انها أجرت محاكمة قضائية أسفرت عن ادانة الرئيس السوداني السابق بالعديد من الجرائم، وبالتالي تطالب بتسليمه لها كأي مواطن اقترف جرما ويجب ان ينال عقابه.

بينما تقول القاهرة ان الرئيس نميري لاجىء سياسي وليس من عادة مصر ان تخذل من يحتمي بها أو تسلمه.

والواقع ان كلا منهجي الحكومتين في هذا الصدد صحيح وعادل. لكن تباين المواقف نابع من تسمية الاشياء بغير اسمائها.

فالموقف المصري الذي يعتبر نميري لاجئا سياسيا فاته ان هذا الوصف لا ينطبق عليه ١٠٠٪. فقد عرفت المنظمة الدولية لحقوق الانسان «اللاجىء السياسي» بمفهوم المواطن الذي يعيش في ظل نظام تعسفي يمنعه من حق التعبير والأمن ويجعله عرضة للخطر الدائم في حياته أو ماله أو أهله، مما يدفعه الى اللجوء لدولة أخرى تهيىء له العيش في أمن وسلام.

وبالتالي لا يفترض ان يدخل تحت مظلة «اللجوء السياسي» المجرمون واللصوص، خاصة اذا اثبت القضاء النزيه جرمهم وادانتهم.

ومن جانبها تشرح الحكومة السودانية الموقف بأن مطالبتها بالرئيس نميري ليس لكونه لاجئا سياسيا وانما بحكم ما ثبت عليه امام القضاء من مخالفات وجرائم تستدعي محاكمته.

ومنطق الأمور يقول ان اي مواطن يقترف جرما في بلاده يحق لها المطالبة به في اطار اتفاق مشترك لتبادل المجرمين. والعدل يفترض ان يكون هذا الاتفاق عاما دون تمييز. فلا يشذ عنه مدان لوضاعته أو وجاهته.

ولو لم يكن نميري رئيسا سابقا لما حدثت كل هذه الضجة حول مطالبة بلاده به، ولربما تسلمه السودان منذ أمد بعيد.

لكن كونه رئيسا سابقا ضرب عرض الحائط بكل القيم والمثل العامة فيما يتعلق بتبادل المخالفين وملاحقة المدانين.

مرة أخرى تقول الوقائع إن منطق القوة فوق منطق العدل.

محمد معروف الشيباني

الطلبة الألمان يزورون السفارة السعودية في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

قامت مجموعة من طلبة شهادة الدراسة الثانوية في مدرسة «فريدريش شباء الالمانية في مدينة ترير التاريخية في المانيا الغربية بزيارة لسفارة المملكة العربية السعودية، بعد ان رتبت ادارة المدرسة هذه الزيارة بالاتفاق مع السفارة السعودية، إذ ان هذه المدرسة الالمانية ادرجت هذا العام في برنامجها الدراسي ـ الثقافي الخاص موضوع «تاريخ المملكة العربية السعودية وتطورها» لذلك عمدت ادارة المدرسة الى الاتصال بالسفارة السعودية في بون لاعداد زيارة لها ومقابلة المسؤولين فيها للتعرف على المملكة وانجازاتها والحصول على المعلومات التفصيلية حول تطورها ونهضتها.

وقد استقبل هذه المجموعة من الطلبة الالمان الذين يزيد عددهم عن ٢٠ شخصا، سفير المملكة في المانيا الاتحادية عباس فائق غزاوي، حيث تحدث مع افراد المجموعة شارحاً لهم تاريخ المملكة والأسس التي تقوم عليها والعقيدة الاسلامية السمحاء التي تستند عليها في تشريعاتها وسياستها وانجازاتها، وأجاب السفير على اسئلة الزوار من الشباب الألماني الذين أبدوا اهتماما كبيرا في التعرف على انجازات المملكة وتاريخها وقادتها، وتركزت هذه الاسئلة بصورة رئيسية على مبادىء الديمقراطية السياسية والاسلامية السائدة في المملكة ومفهوم الشورى، وسياسة المملكة الخارجية نحو الدول الاخرى، وعلى شرح مأساة الشعب الفلسطيني والتمسك بعروبة القدس الشريف.

كذلك تركزت اسئلة الطلبة الالمان الذين حضروا من مدينة ترير الى بون خصيصا لزيارة السفارة السعودية على تطور المملكة في الميادين الاقتصادية والصناعية والانمائية، وسياسة المملكة حول الطاقة والنفط، والمجمعات الصناعية والتقنية الحديثة التي قامت فيها خلال السنوات القليلة الماضية.

وبعد ذلك زار الطلبة والأساتذة الذين رافقوهم اقسام السفارة يرافقهم الملحق التعليمي فيها الأستاذ عبد الله الشومر والسكرتير الثاني في السفارة الأستاذ ماجد الدايل، كما استقبلهم في القسم القنصلي بالسفارة القنصل السعودي الأستاذ بدر السويدان الذي شرح لهم اعمال القنصلية ونشاطها باعتبارها نقطة اتصال بين السفارة والمواطنين الألمان، كما أوضح لهم الاجراءات الخاصة بزيارة المملكة والحصول على تأشيرات الدخول اليها.

وفي نهاية الزيارة شاهد الزوار من الشباب الالمان فيلما باللغة الالمانية حول تطور المملكة وانجازاتها التي حققتها خلال سنوات قليلة وفي كافة المجالات، وفي نهاية الزيارة القى احد الطلبة الألمان كلمة شكر فيها السفير السعودي في بون واعضاء السفارة، وأشار الى اهمية هذه الزيارة في الحصول على المعلومات المطلوبة من منابعها.

وعند توديع الضيوف تسلم كل طالب حقيبة اعلامية احتوت على كتيبات ومواد ونشرات اعلامية وخارطة للمملكة العربية السعودية وصور قادتها، وكاسيت سجلت عليه بعض المقاطع من الموسيقى السعودية، الى جانب بعض الهدايا التذكارية الأخرى.